www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6937 Saturday 10/4/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6937 السبت 28 من شعبان 1442 هـ 10 من نيسان (ابريل) 2021م

الداخلية تنفي غلق الشوارع بالكتل الكونكريتية وخبير لـ (الزمان):

إجراءات أمنية إحترازية لتأمين بغداد وسكانها تحسباً لأي طارئ

بغداد - قصي منذر

عد الخبير الامني عماد علو ، اغلاق بعض الشوارع الرئيسة وعدد من الاحياء في بغداد بالكتل الكونكريتية ، اجراءً احترازياً من قبل القوات الامنية تحسبا لاي طارئ. وقال علو لـ (الزمان) امس ان (اغلاق بعض الشوارع الرئيسة وعدد من الاحياء في بغداد ، هو اجراء احترازي من قبل القوات الامنية مبنى على معلومات استخبارية ، لتأمين مناطق العاصمة وسكانها من اي طارئ قد يحدث). فيما عزت مصادر اسباب الاغلاق، الى نية بعض الفصائل المسلحة القيام باستعراض عسكري في عدد من المناطق. بينما رجحت مصادر اخرى اسباب هذه القطوعات ، لاجراء مناورات عسكرية داخل السفارة الامريكية. وردت وزارة الداخلية، على ما تناقلته بعض مواقع التواصل الإجتماعي بشأن غلق جميع مداخل العاصمة بالكتل الكونكريتية. وذكر بيان لقسم محاربة الشائعات التابع الى دائرة العلاقات والاعلام في الوزارة انه (وبعد التواصل مع الجهات ذات العلاقة ، نؤكد عدم وجود إغلاق لمداخل بغداد ،وان الأمر هو لتشديد الاجراءات الامنية الخاصة بحظر التجوال الوقائي الشامل). ونفى قائد عمليات بغداد اللواء الركن احمد سليم وجود أي قطوعات في الطرق باستثناء التي يستدعيها تطبيق الحظر الصحي. أفاد شهود عيان، باستهداف منزل بقنبلة يدوية بسبب خلاف عشائري في منطقة العبيدي ببغداد.وقال الشهود في تصريح امس إن (منزلاً في منطقة العبيدي ، تم استهدافه بقنبلة يدوية على خلفية نزاع عشائري، من دون أن يسفر الهجوم عن إصابات بشرية)، واشاروا الى ان (دوريات الشرطة توجهت إلى مكان الحادث لمنع حصول اشتباكات مسلحة، والتحقيق في المتورطين بالأمر واعتقالهم).وألقت قوة أمنية ،القبض على ثلاثة متهمين بمحاولة إختطاف طالبة في قضاء حديثة بمحافظة الانبار.

وقال قائممقام القضاء، مبروك الجغيفي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (متهمين حاولوا اختطاف الفتاة التي لا يتجاوز عمرها الثانية عشرة عاما، ظهيرة اول الأمس ، وذلك أثناء طريقها لاستلام نتيجتها الدراسية). وألقت الأجهزة الأمنية في محافظة المثنى ، القبض على امرأة تقوم بسرقة رواتب شريحتين.وذكرت قيادة شرطة المحافظة في بيان امس ان (مفارز النجدة ألقت القبض على امرأة تقوم بسرقة رواتب المتقاعدين والرعاية الاجتماعية من حقائب النساء).

مشيرا الى ان (المتهمة التي اكتشف انها من أرباب السوابق ، اعترفت بسرقة مصوغات ذهبية ومحال تجارية، ليتم بعد ذلك إحالتها للمحاكم المختصة). وتمكنت مفارز قسم مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بالاشتراك مع فوج ميسان التكتيكي، من تفكيك شبكة متهمة بترويج المخدرات.

وذكرت مديرية شرطة ميسان، في بيان تلقته (الزمان) امس ان (عملية القبض جرت بالاعتماد على معلومات امنية دقيقة وضبط بحوزتهم ادوات لتعاطي المخدرات وسلاح ناري نوع كلاشينكوف واعتدة من نفس النوع)، لافتا الى (توقيف المتهمين بقرار قاضي التحقيق ، عن جريمة حيازة وتعاطي المخدرات).

وافرجت السلطات الكويتية، عن سبعة صيادين عراقيين احتجزوا في الخليج.وقال رئيس جمعية الصيادين في قضاء الفاو، بدران التميمي، في تصريح امس ان (الافراج عن الصيادين جاء كأجراء روتيني عند احتجاز اي صياد ، حيث يتم احالته الى السلطات الامنية العراقية لاكمال التحقيق ،ويتم الافراج عنه بكفالة بعد ايام عدة)، واشار الى ان (السلطات الكويتية لا زالت تحتجز زورق الصيادين البالغ قيمته 36 مليون دينار ولم تفرج عنه).

الكرخ يهزم الميناء وفوز مثير لزاخو بالممتاز

بغداد - ساري تحسين

حقق فريق الكرخ بكرة القدم امس الجمعة فوزا على نادي الميناء، بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جرت على ملعب الساحر احمد راضي وذلك ضمن مباريات الجولة السابعة والعشرين لدوري الكرة الممتاز. وسجل الكرخ أول أهدافه عند الدقيقة الأولى من خلال ركلة جزاء نفذها بنجاح اللاعب خليل محمود، ليعادل الميناء النتيجة بأقدام اللاعب حمزة عدنان عند الدقيقة 27 من ركلة ثابتة قريبة من منطقة الجزاء، لينتهي الشوط الأول بالتعادل الايجابي، وجاء هدف الفوز لنادي الكرخ في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع عن طريق اللاعب حسن عبد الكريم. ورفع الكرخ رصيده إلى 33 نقطة في المركز العاشر، فيما تجمد رصيد الميناء عند 31 نقطة في المركز 12. ولحساب ذات الجولة تغلب فريق زاخو على فريق الكهرباء بفوز مثير بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي احتضنها ملعب التاجي . وسجل اهداف اللقاء من فريق زاخو اللاعب محمد جواد في الدقيقة 13و 66، فيما سجل فريق الكهرباء هدف عن طريق اللاعب محمد ابراهيم بالدقيقة 72 من ضربة جزاء.

عدسة : قحطان سليم

رحمك الله يا فيليپ

شامل بردان

اربيل

الامير فيليپ

بعد مئة عام، اختار الله، الامير فيليپ زوج اليزابيث الملكة اليزابيث الى جواره، مضى وليس عليه ملف فساد، و لا تحريض على القتل، ولا سوء استخدام للسلطة.

وبرغم دوره البروتوكولي المحسوب بدقة، فالرجل كان يحاول ان لا يزيد حضوره على المرسوم له، فلا يغرد طالبا شفافية انتخابات و لا مذكرا شعبه بأنه ابن من، ولا يغمز و لا يلمز و لا يهمز.

لم يسرق عقارا ليصلي فيه، ولا استحوذ على عجلات تنقل فرق الاغتيالات التي تتم لصالحه، ولا عين قريبا او محسوبا عليه او من حصته او تزكيته ليكون وزيرا صحة يستورد نعالا بثلاثين دولارا، او وزير تربية يوقع عقود طباعة للمناهج خارج البلاد، ولا وزير امن همه امن نفسه، ولا كان ممن يزورون قادة الاحزاب البريطانية ليظهر خبر يقول انهم ناقشوا الوضع السياسي.

لم يكن الامير فيليپ (قدست روحه) يمتلك فضائية تمجد مشروعه الانكليزي، ولا له نواب من حزبه يصدرون بيانات، و يتورطون بملفات الخطوط الجوية او بالسيطرة على مطار هيثرو، او يتلاعبون بحصص حجيج القدس.

لم يلقى القبض على حارس من حراسه ينقل المخدرات، ولم يتملق يوما لاساقفة الكنيسة. عاش و مات زوجا و ابا وجدا يتحمل خروقات بعض اولاده و ينصح. يستحق فعلا ان نصلي له ولو بكلمة.

الأوساط التشكيلية والأكاديمية تنعى بلاسم محمد

بغداد - ندى شوكت

نعت الاوساط الفنية التشكيلية والاكاديمية امس الجمعة الفنان التشكيلي الاكاديمي بلاسم محمد الذي غيبه الموت في بغداد،وكان الموت قد غيب زوجته ام سارة قبل ثلاثة اسابيع. وتقدم مدير عام دائرة الفنون العامة علي عويد ، بأحر التعازي للوسط الفني والثقافي بوفاة محمد. وقال (ببالغ الأسى والحزن تلقينا اليوم نبأ وفاة الفنان الكبير الدكتور بلاسم محمد، وفي الوقت الذي نتقدم فيه بخالص العزاء والمواساة، نسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.، إنا لله وإنا اليه راجعون). ونعته نقابة الفنانين العراقيين مشيرة الى ان الراحل(ولد في مدينة الكوفة عام 1954.وتعلق بفن الرسم والفنون الموسيقية منذ صغره رغم معارضة والده والبيئة الدينية التي نشأ فيها،وفي عام 1968 انتقل إلى بغداد وكانت بداية نبوغه الفني، وفي بغداد أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة وكانت تراوده باستمرار فكرة الهروب من بيئته وخلال سنوات الدراسة الخمس في معهد الفنون الجميلة درس في قسم الكرافيك والخط العربي حتى تخرج عام 1975.بعدها أكمل دراسته في أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد. لكنه لم يستطع أن يكمل دراسته إذ راودته فكرة الهروب من جديد وهذه المرة إلى هنغاريا.في عام 1978عاد إلى بغداد ليكمل دراسته الأكاديمية وبدلا من أن يعمل في المجال الذي يحبه ودرس من أجله، سيق إلـ الخدمة العسكرية حيث قضى سنوات على جبهات القتال خلال الحرب العراقية الإيرانية. وبعد أن حصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه عاد إلى رحلة البحث وراء كل ما هو جديد ليرحل إلى ألمانيا ومن هناك تنقل بين الدول الأوربية. ثم عمل في مجال التدريس لسنوات طويلة كما عمل في صحف عربية وأجنبية لأكثر من 15عاما، ونشر العديد من البحوث والدراسات في مجال تصميم الكرافيك ديزاين، ولديه مجموعة من الكتب والمؤلفات التي تعد من اهم مصادر الفن لدى الدارسين).

وكانت زوجته قد سبقته الرحيل الى دار البقاء.

بلاسم محمد

إلياس مرقص.. مثقف يقرأ الماركسية بطريقة طقوسية 5

الحكومة تسمح بإستيراد الطماطة والباذنجان لمدة محدودة

بغداد - الزمان

أكد رئيس هيأة المنافذ الحدودية، اللواء عمر الوائلي، امس أن رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أصدر توجيهاً بخصوص فتح باب الاستيراد أمام المنتجات الزراعية.وقال الوائلي في بيان إنه (حسب توجيهات رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي وبالتزامن مع قرب حلول شهر رمضان المبارك، ومن أجل تخفيف العبء على المواطنين، وبعد ما شهدت مجموعة من الخضار ارتفاعاً بالأسعار، وجه سيادته وزارة الزراعة على عرض موضوع استثناء بعض المواد على المجلس الوزاري للاقتصاد يوم الاثنين المقبل).

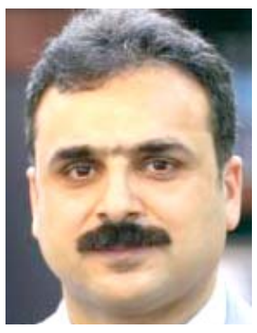

عمر الوائلي

وأوضح أن (عرض موضوع الاستثناء يأتي للسماح باستثناء الطماطم، والباذنجان، والخيار من المنع لفترة محدودة، ودخولها من جميع المنافذ الحدودية، وذلك لجعل وفرة من هذه المواد داخل الأسواق المحلية).

وأشار الوائلي إلى (وجود متابعة مستمرة لهذا الموضوع مع وزير الزراعة من أجل إسعاف المواطنين واستجابة لمطالب المستوردين).

واستنادا للصلاحيات المخولة لوزير الزراعة بشأن الاستيراد و في ضوء وفرة وشحة المنتج الزراعي المحلي ووفقاً لما جاء في كتاب لجنة الشؤون الاقتصادية، حصلت الموافقة على فتح استيراد محصول الطماطم ومن جميع المنافذ الحدودية وبكميات مقننة وبواقع خمسين الف طن ولمدة محدودة واعتبارا من 8 نيسان الجاري. وقال الناطق الرسمي للوزارة حميد النايف أن (عملية الفتح جاءت نتيجة لمعالجة شحة المنتج بين العروتين الخريفية والربيعية ولفترة عشرين يوما فقط، تزامنا مع قدوم شهر رمضان المبارك الذي يتطلب استهلاك كميات كبيرة من هذا المحصول ومن اجل ان لا يؤثر ذلك على دخل المستهلك المحلي نتيجة ارتفاع أسعارها صدر هذا القرار وبكميات مقننة ، متزامناً مع انخفاض انتاجية الطماطم في هذا الوقت، ولا سيما ان عملية منع استيراده ستتم في بداية شهر ايار المقبل وبالتزامن مع انتاج الطماطم في محافظتي النجف الاشرف و كربلاء المقدسة، مبيناً بأن سياسة الوزارة هي حماية المنتج المحلي من جانب وحماية المستهلك من جانب اخر).

الصحة تحذر من عواقب وخيمة بسبب كورونا

بغداد - ياسين ياس

حذرت وزارة الصحة والبيئة من عواقب وخمية نتيجة عدم التزام المواطنين بتعليمات الوقاية من فايروس كورونا . وسجلت الوزارة امس الجمعة ، 7937 اصابة جديدة بالجائحة في عموم البلاد. واشار الموقف الوبائي اليومي ، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس أن (عدد الفحوصات المختبرية ، بلغت اكثر من 48 الف عينة لحالات مشتبه اصابتها بالفايروس ، اذ تم تسجيل 7937 اصابة مؤكدة بكورونا في عموم البلاد)، مشيرا الى ان (الشفاء بلغ 5445 وبواقع 35 وفاة جديدة)، مؤكدا ان (اكثر من 7 الاف شخص تلقوا ، امس جرعات اللقاح في جميع المحافظات).

وحذرت الوزارة من عواقب وخيمة نتيجة عدم تجاوب المجتمع مع تحذيراتها. وحملت الوزارة في بيان امس (من يقيم مجالس العزاء ويدعو للتجمعات وإقامة الولائم سبب زيادة عدد الإصابات بكورونا)، مؤكدا ان (تهاون المواطن بالتعليمات وعدم مراجعتهم إلى المؤسسات الصحية لاستلام اللقاح سيؤدي إلى كارثة حقيقية)، مشيرا الى ان (50 بالمئة من الوفيات ، سببها تاخر المصابين من مراجعة المؤسسات الصحية)، داعيا مكاتب الخطوط الجوية الى (عدم قطع اي تذكرة سفر لاي مواطن مالم يبرز بطاقة التلقيح)،

لافتا الى انها (ستقوم بغلق اي مول او محل او مطعم وكذلك المستشفيات الاهلية والمختبرات والصيدليات والمذاخر ، في حال وجود اي من العاملين فيها لايحمل بطاقة التلقيح). وكشف المتحدث بأم الوزراءة سيف البدر عن (وصول يوم غد الاحد شحنات جديدة من اللقاحات عبر مطار بغداد الدولي ، ومن مناشىء رصينة). بدوره ، قال مدير الصحة العامة في الوزارة رياض الحلفي ان (قرار فرض حظر التجوال الصحي الشامل خلال شهر رمضان ، لايزال قيد المناقشة).

الأنواء: أجواء مستقرة وإستمرار الأمطار شمالاً

بغداد - فائز جواد

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التبعة لوزارة النقل ، ان يكون طقس اليوم السبت في المنطقين الوسطى والجنوبية صحو ، وغائم ممطر شمالا. وذكر بيان للهيئة تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم السبت سيكون في المنطقتين الوسطى والجنوبية، صحواً مع بعض الغيوم، ودرجات الحرارة تنخفض عن اليوم السابق ، اما طقس المنطقة الشمالية ، سيكون غائما جزئياً مصحوب بأمطار خفيفة في الاقسام الجبلية ، تكون رعدية أحياناً ودرجات الحرارة تنخفض قليلا).

الرافدين يخفضّ قسط شراء وحدات بسماية

بغداد - الزمان

باشرت فروع مصرف الرافدين بتسلم طلبات التقديم على شراء وحدات سكنية في مجمع بسماية وبتخفيض قيمة قسط المقدمة إلى 10بالمئة وبمدة تسديد 26عاماً .وقال المكتب الاعلامي للمصرف في بيان تلقته (الزمان) امس ان (المصرف باشر بتنفيذ التعليمات والقرارات الرسمية الخاصة بتخفيض قسط المقدمة لبسماية الى 10 بالمئة)، واضاف ان (مدة تسديد قروض بسماية حددت بنحو 25عاما)، مشيرا الى انه (تم تحديد الفروع للتقديم على شقق بسماية وهي المستنصر والخلفاء والامين والباب الشرقي والفردوس وحي الزهراء وبراثا والقصر الابيض والحي العربي وحي العامل والمعرفة وسبع قصور والحرية والمدائن). واطلق مصرف الرشيد، قروضا لترميم المباني والوحدات السكنية للمواطنين بواقع عشرين مليون دينار والموظفين بواقع ثلاثين مليون دينار، حيث تكون فائدة القرض خمسة بالمئة تحتسب بطريقة القسط الثابت.

رسالة إلى المعالي

الى معالي الاخ كاظم فنجان الحمامي لعلك ترى ان الحكومات العراقية التي شكلت بعد سنة 2003 جاءت ومهمتها الاولى تصفية الدولة العراقية، سواء كان شكلها بالاتفاق، مع قوى خارجية ام عبر باتفاق داخلي مقتصر على كتل تعتمد على الخارج.

يجب ان تقوم، نقابة المحامين بدورها القانوني في شرعية المرشح واهليته ومعرفته بالقوانين التي تقوم عليها الدولة لكي يركب السلطة ويسيرها مرشحو دول ومنظمات خارجية من الغرب والشرق كما يحدث حاليا. وهؤلاء منزوعو الشفقة والاحساس بالمواطنة، فيقومون بامتصاص ما بقي من دماء..في عروق الفلاحين والعمال والكسبة وموظفي الدولة ممن تشفق عليهم، بدرجة تمنحهم راتبا لايسد نصف رمق العائلة.

حسن العلوي

بيروت

المعركة ضد التخلف

لا جدال في ان العراق من الدول المتأخرة والمتخلفة الان. وهذه حقيقة يشعر بها كل عراقي كما تسجلها كل عام مؤشرات الامم المتحدة وغيرها من الهيئات والمنظمات ذات العلاقة كل عام. ويكفي ان نتذكر ان رواندا، الدولة الافريقية التي مزقتها الحرب الاهلية القبلية تتقدم الان العراق في معدل النمو السنوي.

ومن مظاهر التخلف الملموسة: نظام المحاصصة، والطائفية السياسية، والاقتصاد الريعي، وانهيار الانتاجية، وغياب سلطة القانون، والفساد السياسي والاداري، والعطب في النظام التربوي، وتردي الخدمات في مختلف المجالات، وانحطاط مستوى وطبيعة الحياة، وتراجع درجة التهذيب الاجتماعي، والبطالة، وعدم تناسب مخرجات الجامعات مع حاجة السوق، وغير ذلك الكثير.

والتخلف هو تعبير عن اختلال حاد او اختلالات حادة في المركب الحضاري والقيم العليا الحافة به وبعناصره الخمسة، اقصد الانسان والارض والزمن والعلم والعمل.

وفشلت حتى الان كل دعوات النهوض والتغيير التي صدرت منذ السنوات الاولى من عمر الدولة العراقية الحالية (100 سنة) بسبب قوة قوى الممانعة والتخلف من جهة، وبسبب غياب او عدم فعالية المبدأ الصالح، وهو الشرط الاساسي في النهضة، من جهة ثانية.

وقد دفع الكثير من دعاة النهضة وروادها ورجالها ونسائها حياتهم ثمنا للدعوة الى النهضة بسبب تمكن قوى التخلف من ازمّة الدولة والسلطة والثروة وعدم تمكن دعوات النهضة من اسقاطها وازاحتها عن المشهد السياسي.

وفي مقدمة هؤلاء كان الامام الشهيد السيد محمد باقر الصدر. صحيح ان الصدر كان في هيئته وملبسه ودراسته من رجال الدين، لكن صفته الحقيقية انه من رجال النهضة الذين عملوا على استثمار الدين، واعني الاسلام، وتوظيفه في معركة القضاء على التخلف، وتحقيق النهضة الحضارية والتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية.

لكن قوى الممانعة والتخلف وعلى رأسها النظام الدكتاتوري المقبور وجدت في اطروحة الصدر خطرا وجوديا ساحقا عليها فسارعت الى تطويق افكاره في البداية، فلما لم تنجح عمدت الى تصفيته جسديا واعدامه في مثل هذه الايام من عام 1980.

ورغم مرور 41 عاما على استشهاده، فان الصدر مازال مغيبا عن سؤال النهضة، والمعركة ضد التخلف، وذلك لسببين جوهريين، اولهما القصور والتقصير في فهم واستيعاب البعد النهضوي في اطروحاته، وثانيهما عدم تبني الذين تصدوا للامر، بخاصة بعد عام 2003، للمعركة ضد التخلف، وللنضال من اجل النهوض والتنمية.

وفي ذكرى استشهاده، باتت الضرورة ملحة من اجل اعادة ترتيب اولويات الحراك السياسي والاجتماعي في العراق، وعلى الشكل التالي:

اولا، جعل المعركة ضد التخلف اولوية ملحة تسبق ماعداها.

ثانيا، تسخير كل الطاقات المجتمعية من اجل النهضة الحضارية والتنمية السياسية والاقتصادية والتربوية والثقافية.

ثالثا، الانفتاح على فكر الصدر، وتطويره، واتخاذه دليل عمل الحراك الحضاري المأمول للمجتمع العراقي.

وذلك، بالضبط، هو الطريق الى الدولة الحضارية الحديثة في العراق.

لتفضلكم بالنشر حسب تنسيبكم مع الشكر والامتنان

محمد عبد الجبار الشبوط

لندن

لاشيء يضاهي دفء الأرض

حب الوطن احساس خفي يدركنا للتعلق به.. والاحساس بالانتماء له هو شعور فطري ينمو ويكبر مع تقدمنا بالعمر.. واحساسنا بان لاشيء يضاهي دفء الارض التي خلقنا من ترابها وترعرعنا في روابيها.. انه حب فطري تناقلناه من الاجداد ومن الاباء فاستقر في قلوبنا ولازال يكثر.. ورباط الكلام..

انا لست من انصار ولا من دعاة الحزب الشيوعي ولا انتمي اليه لكني واقولها بصراحة معجب بافكار ومنطلقات هذا الحزب وتستهويني مقولتهم الشهيرة " الدين لله والوطن للجميع " فقد وضع هذا الحزب قواعد راسخة في حب الوطن والدفاع والاخلاص له بعيدا عن البهرجة ومناصرة الدين حيث اعتبر الدين لله وحده نؤدي طقوسه قربة الى الباري عز وجل اما الوطن فهو شيء مقدس لايمكن الاشراك به او عبادة غيره ومن القصص التي يعتز بها التراث الروسي قصة ذلك الفلاح الروسي الذي كان مشغولا بجني المحصول في حقله في الوقت الذي كان الغازي نابليون بونابرت متوجها لاحتلال بلاده فوقف الغازي الفرنسي مستغربا تصرف الفلاح الذي لم يعر لموكبه اهتماما اثناء مروره وطلب باستدعاء ذلك الفلاح الروسي واستفسر منه عن اسباب تجاهله فقال له انت غازي والغزاة لايستحقون التحية والاهتمام بهم فغضب نابليون من جرأة الفلاح فامر حاشيته بوضع وشم على ساعده مكتوب عليه اسم نابليون وقال له هذه عقوبتي لك لكي يبقى اسمي مطبوعا في ذراعك وذاكرتك فقام الفلاح وفور وضع وشم الاسم بقطع ذراعه بمنجله فتعجب نابليون من ذلك الفعل الشجاع.. بهذه الروحية يعبر المواطن الشريف عن حبه واخلاصه للوطن ومن المشاهد التي يقف امامها المواطن بدهشة وانبهار ماحدث لي عند زيارتي موسكو ضمن وفد صحفي قبل عشر سنوات وكانت درجة الحرارة 30 مئوية تحت الصفر حيث شاهدت جندي روسي يقف منتصبا وهو يحمل سلاحه في ذلك الجو القارص البرودة وتصورته نصب او لعبة ترمز الى الجندي الروسي فاخبرتني زميلتي سناء النقاش انه جندي حقيقي وليس لعبه كما تصورت فصممت ان اصل اليه رغم بعد المسافة وشدة الثلوج لاقطع الشك باليقين واجتزت مسافة طويلة حتى وصلت امامه وبدأت اتمعن فيه حتى لفتُ انتباهه فأومأ الي برمشة عين خفية تشير انه انسان وليس لعبة.

فاصاب كبد الحقيقة فاصبحت على يقين بانه جندي حقيقي وليس نصب يقف وسط هذا الجو القارص البرودة لاداء واجبه العسكري باخلاص وتفاني فاديت له التحية اعجابا بروحه الوطنية ومثلما يؤدي هذا الجندي واجبه باخلاص اقولها للامانة وليس دعاية للحزب الشيوعي ان اعضاء الحزب الشيوعي الذين استلموا بعض مرافق الحكم بعد سقوط النظام السابق لم نجد لديهم اي سلوكية تثير الشبهات في مجال الحفاظ على المال العام والنزاهه فصح شعارهم الدين لله والوطن للجميع فالف تحية لكل مخلص عراقي وضع حب الوطن امام عينيه لايساوم على مبادئه الانسانية واعتبر الوطن والاخلاص له واجب مقدس يتسامى مع واجبه الديني في تأدية فروض عبادة الباري عز وجل.

سعد محسن خليل

بغداد

حملة إعمار كبرى تشمل جميع الوحدات الإدارية في ذي قار

الخفاجي يوجّه ببناء سوق عصري جديد يخدم العاملين والمتسوّقين

جولة : محافظ ذي قار خلال جولة في سوق هرج

الناصرية - باسم الركابي

اجرى محافظ ذي قار احمد غني الخفاجي جولة في سوق هرج بمدينة الناصرية للاطلاع على واقع السوق والعاملين فيه. وقال بيان للمحافظة تلقته (الزمان) امس ان (المحافظ اطلع خلال جولته على واقع السوق واستمع الى الاراء بشأن بناء سوق اخرى حديثة تتناسب مع طبيعة عملهم وقدراتهم المالية).

واضاف ان (الخفاجي وجه قائممقامية وبلدية الناصرية بتصميم سوق عصري لغرض بناءه بدلا من السوق الحالي وتخصيص المحلات لأصحابها وباجور تناسب دخلهم) مشيرا الى (اهمية تطوير هذا السوق بشكل عصري ويخدم العاملين والمتسوقين). على صعيد متصل اصدر الخفاجي مذكرة ادارية تضمنت تجميد عمل نائبيه وايقاف صلاحياتهما منذ امس الاول.

وقال الخفاجي ان هناك حزمة مشاريع للمحافظة سترى النور بالاضافة الى خطة استراتيجية بعيدة الأمد ضمن موازنة مدروسة.

واشار الخفاجي في اول مؤتمر صحفي بعد تسلمه منصبه الجديد ان (الاموال المرصودة لمحافظة ذي قار ستترجم الى مشاريع على ارض الواقع).

واكد ان (المشاريع التي سيتم الشروع بها تغطي حاجة المواطن في جميع مدن ذي قار من اجل النهوض بواقعها الخدمي الذي يشكل تحد للحكومتين المركزية والمحلية والمواطن نفسه).

وقال الخفاجي ان (هناك خطة بمستويات مختلفة للنهوض بالواقع الخدمي ومعالجة الحالات الطارئة وان المحافظة ستشهد حملة اعمار كبرى تشمل جميع المدن والقصبات وقرى المحافظة وان الحكومة المركزية جادة في دعم المحافظة).

خطة عمل

وأضاف ان (هناك خطة عمل وضعت سيتم العمل عليها وضعت بمشاورة مختصين في القطاعات الخدمية تشمل المستوى الطارئ ومعالجة الازمات بالاضافة الى الارتقاء بواقع الخدمات البلدية والتنظيفات وسيتم تحديد غرفة لعمليات الكهرباء).

وقال ان (المجلس الاستشاري هو جهة رقابية واشرافية تتابع عمل المحافظ واداءه وتقديم الاستشارة وانه سيعتمد على ابناء المحافظة في استشارتهم و رؤاهم لادارة المحافظة التي تحتاج الى كل الجهود ومساندة اهاليها ومواكبة الامور يوميا في مختلف المجالات واتمنى ان يكون حضور للجميع لدعم هذه المهمة).

واضاف ان (المجلس الاستشاري هو هيئة تشكلت من قبل الفريق الوزاري التابع لرئاسة الوزراء وظيفته تقديم الاستشارة وتتابع وتراقب عمل المحافظ). وكان محافظ ذي قار المكلف الفريق عبد الغني الأسدي قد غادر إلى بغداد بعد إنتهاء مهامه وتكليف محافظ جديد.

وقالت مصادر امنية ان (الاسدي غادر عبر قاعدة الإمام علي الجوية بعد إنتهاء مهامه بتكليف محافظ جديد).

ويذكر ان الفريق عبد الغني الاسدي كُلف مؤقتا بمهام محافظ ذي قار يوم 26 من شهر شباط الماضي.

التمييز يصادق على قرار سجن مسؤول سابق في مطار النجف

زيدان وهيكي يؤكّدان أهمية دعم القضاء بمجال مكافحة الإرهاب

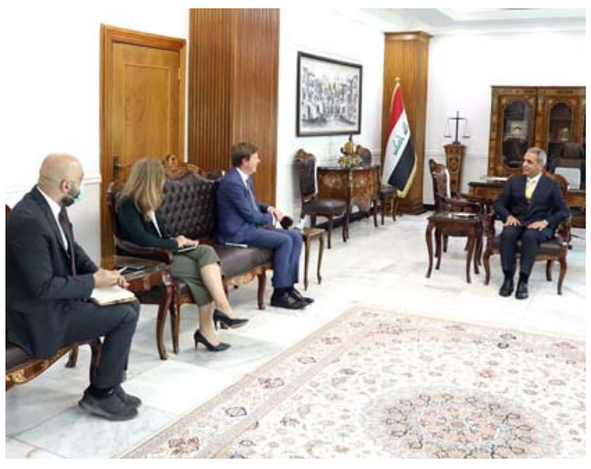

لقاء : رئيس مجلس القضاء يلتقي السفير البريطاني

بغداد - الزمان

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان مع السفير البريطاني لدى بغداد ستيفن هيكي والوفد المرافق له، متابعة مذكرة التفاهم بين بين الجانبين، في ما يخص دعم القضاء في مجال مكافحة الارهاب. وقال بيان للمجلس تلقته (الزمان) امس ان (الطرفين بحثا متابعة تنفيذ مذكرة التفاهم الخاصة بتقديم الدعم للقضاء العراقي في مجال مكافحة الارهاب وتسليم المطلوبين). وصادقت محكمة التمييز الاتحادية على قرار الحكم الصادر بالسجن بحق مدير مركز كمرك مطار النجف الدولي الأسبق؛ بعد قيامه بستلم رشا، مقابل تجاوز صلاحياته الوظيفية. وأشارت هيئة النزاهة الاتحادية في بيان تلقته (الزمان) امس إلى ان (المدان الذي كان يشغل منصب مدير مركز كمرك مطار النجف الدولي سابقاً، قام بتسلُّم مبالغ مالية، لقاء السماح بمرور أدوية مهربة عبر المطار)، واضاف انه (قام بإجراء الكشف على 400كارتونة محمّلة بالأدوية والسماح بدخولها، برغم أن المطار لا يعدّ من ضمن المنافذ الحدودية المقررة لدخول الأدوية، بحسب الأمر الديواني الصادر عن مكتب رئيس الوزراء في عام 2019، مؤكدا ان التمييز الاتحادية، نظرت القضية بعد عدم قناعة وكيلي المدان وطعنهما بالقرار الذي أصدرته محكمة جنايات النجف المختصة بقضايا النزاهة، حيث جدت بعد التدقيق والمداولة، ان قرار الحكم، كان صحيحاً وموافقاً لأحكام القانون، وقررت تصديق القرارات كافة الصادرة بالدعوى)، وتابع ان (جنايات النجف أصدرت في 30 تشرين الثاني الماضي، حكماً حضورياً بالسجن لمدة عشرة اعوام على المدان، استناداً لأحكام، البند ثانياً / 1 من القرار 160 لعام 1983 وبدلالة المواد 47 و 48و 49 من قانون العقوبات). كما احبطت الهيئة، محاولة تهريب مواد كيمياوية منتهية الصلاحية في محافظة ميسان. وذكر البيان ان (فريق عمل مكتب تحقيق ميسان، الذي انتقل إلى منفذ الشيب الحدودي، تمكن من إحباط محاولة تهريب مواد كيمياوية منتهية الصلاحية).

ضبط مواد

مشيرا إلى (ضبط المواد في موقع الطمر الخاص بإتلافها إثر صدور قرار بذلك، بعد أن تم إدخالها للعراق بصورة غير قانونية)، واضاف ان (العملية، التي نفذت بناءً على مذكرة ضبط قضائية، أسفرت عن تمكن ملاكات المكتب من إحباط محاولة لإعادة إخراج تلك المواد من موقع الطمر بقصد إدخالها إلى الأسواق المحلية)، لافتا الى (ضبط أوليات ومعاملة الاستيراد والمنيفيس وتفاصيل معاملات الإدخال والإخراج الكمركي كافة،وعرضها بعد ذلك على قاضي محكمة التحقيق المختصة بالنظر في قضايا النزاهة بميسان، الذي قرر حراسة المكان، لحين اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة).

على صعيد متصل،أطلقت دائرة الإصلاح العراقية التابعة لوزارة العدل سراح 405، نزلاء خلال شهر اذار الماضي. وذكرت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الدائرة اتخذت التدابير والإجراءات كافة، التي من شأنها تسريع وتيرة حركة التسفير وتأمين النزلاء إمام المحاكم)، وتابع ان (ملاكات الدائرة في التسفير ونقل النزلاء واللجان القانونية والآليات والحراسات والطوارئ، تعمل بشكل يومي ولساعات تعدت الدوام الرسمي، بغية متابعة القضايا والدعاوى مع الجهات القضائية وذات العلاقة،ل لتسريع بإجراءات إطلاق سراح النزلاء، وحرصا منها على إتمام العمل بالشكل الأمثل).

أحلام كبيرة لكن صعبة المنال حالياً

جيل ما بعد صدّام في العراق يبلغ سنّ الرشد

□ بغداد–(أ ف ب) – مضى 18عاماً على سقوط صدام حسين شبّ خلالها جيل جديد من العراقيين لا يتذكر حقبة النظام السابق، لكنه يعيش حرماناً من فرص العمل ومقومات الحياة البسيطة، وكذلك الحق بالتعبير عن الرأي بحرية وأمان.لم يكن حسين المتحدّر من الناصرية في جنوب العراق يتجاوز الثالثة من العمر حين سقط النظام السابق في التاسع من نيسان/أبريل 2003 ليس في ذاكرته عن ذلك الماضي سوى ما سمع عن "نظام صدام الدموي" الذي "زجّ العراق بعدة حروب ذهب ضحيتها العديد من الناس... بالأرواح والموارد جراء حصار اقتصادي" فرض على البلاد منذ 1990ولسنوات طويلة.وعندما دخل الجيش الأميركي بغداد على وعد "الديموقراطية" و"الحرية"، أمل العديد من العراقيين بحياة أفضل، لكن الجيل الجديد لم يعش إلا تحت "نظام حكم فاشل، وأحزاب فاشلة"، وفق حسين.

مدرسة متهالكة

ويتذكّر الشاب العراقي مدرسته الطينية المتهالكة في قرية جنوب الناصرية تمثّل بالنسبة له "الانهيار في البنى التحتية" الكبير في العراق. وكسائر أبناء جيله، كبر حسين وسط سلسلة حروب واضطرابات وحرمان من مقومات الحياة البسيطة، "من بنى تحتية وفرص عمل ومستشفيات وتعليم".وتضرّرت وانهارت منشآت البنى التحتية من دون أن يتم إصلاحها منذ الغزو الأميركي، فيما تعاني البلاد، ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك، من انقطاع متكرر في التيار الكهربائي ونقص في المياه وتردٍّ في خدمات الانترنت.ودفعت هذه الظروف القاسية ابراهيم البالغ من العمر 21 عاماً، لترك المدرسة منذ المرحلة المتوسطة، بهدف العمل. وهو يقضي يومه في نقل البضائع على دراجة نارية إلى كشكه الصغير في وسط مدينة كربلاء المقدّسة، لبيعها.

ويقول لفرانس برس بينما يقف بين قطع غزل البنات الوردية التي يبيعها "كنت أحلم بالالتحاق بالكلية العسكرية".لكن "الفقير لا يستطيع أن يعيش هنا".

ويوازن حسين من جهته بين العمل والدراسة لإعالة عائلته المكونة من سبعة أفراد منذ أن كان في سن الثالثة عشرة، في بلد معدّل الفقر فيه بين الأطفال واليافعين يصل الى 2من بين كل خمسة أطفال، وفق اليونيسف.وإلى جانب متابعته دروسه الجامعية في كلية العلوم السياسية، لا يزال يسعى مع شقيقه الذي يصغره بعامين، الى إيجاد عمل بأجر يومي في متجر، بهدف توفير مدخول للعائلة.

ورغم أن حسين سيكون أول فرد في عائلته يحصل على شهادة جامعية، لكن أمله بالحصول على وظيفة ضئيل في ظل غياب الاستثمارات في القطاع الخاص في بلد يدخل فيه كل عام 700 ألف شاب جديد سوق العمل.

ويقف الفساد والزبائنية المستشريان أمام طموح الحصول على وظيفة في القطاع الحكومي الذي يتجه إليه العديد من الخريجين الجامعيين في فكرة متوارثة عن أيام النظام السابق. ويقول حسين إن هذه التعيينات "تعطى فقط للمنتمين إلى أحزاب في السلطة أو الى الميليشيات".وتصل نسبة البطالة بين من هم دون الـ25 عاماً والذين يشكلون 60 بالمئة من السكان الأربعين مليوناً، إلى 36 بالمئة ويعتبر هذا أحد أسباب انضمام الشباب العاطلين عن العمل إلى فصائل مسلحة تدفع رواتب شهرية فيما الدولة عاجزة عن دفع رواتب موظفيها بموعدها.

أما خيار السفر لإكمال الدراسة في الخارج، فصعب أيضاً، لأن معظم الجامعات العالمية لا تعترف بشهادات المؤسسات التعليمية العراقية، فيما كانت جامعة بغداد على سبيل المثال قبل قرن من أعرق الجامعات في العالم العربي. ودفعت كل تلك الأسباب حسين للمشاركة في تحركات احتجاجية منذ كان في السادسة عشرة من العمر، على الرغم من أنه نشأ في بيئة "قبلية" وعائلة "محافظة". ويروي لفرانس برس "في العام 2016 كنت أبيع سلعاً في ساحة الحبوبي، ثمّ يأتي محتجون وأنضم إليهم. كنت أخاف حينها من موقف أهلي وكنت مضطراً للعمل لأوفر مالا للعائلة". مع تجدد الاحتجاجات في العام 2018 صرت أشارك بعلم أهلي أو بدونه".

مطالب شبابية

كما انضمّ لاحقاً إلى تظاهرات تشرين الأول 2019 غير المسبوقة. لكن كل هذه الاحتجاجات لم تثمر تجاوبا مع مطالب الشباب.وكلّفت مشاركة روان بدورها بتظاهرات تشرين الكثير.على هويتها العراقية، كتب أن مكان الولادة هو "طرابلس -ليبيا"، إذ اضطر والداها قبل ولادتها إلى الفرار من العراق هرباً من النظام السابق فولدت هناك في العام 2003بعد 18 عاماً، غادرت روان محافظتها بابل جنوباً إلى السليمانية في كردستان شمالاً تحت ضغط تهديدات تعرضت لها، على غرار العشرات من ناشطي "ثورة تشرين".وقتل في التظاهرات المناهضة للفساد نحو 600 متظاهر، فيما تتواصل حملة الترهيب والقتل بحق ناشطين رغم تراجع وتيرة الاحتجاجات بشكل كبير.

ورغم كل الظروف السيئة التي واجهتها، ترى روان أن "ما يميز هذا الجيل عن الأجيال التي سبقته هو أنه انفتح أكثر على عالم التكنولوجيا". وتضيف "جيلنا فتح عينيه ولديه نظرة عن الحياة في الدول الأخرى وبدأ يقارن وضعه بوضع الدول الأخرى".ووسط مناخ الخوف والحرمان، يرى حسين وروان أنه ينبغي مواصلة المطالبة بالحقوق والتظاهر والعمل على تغيير النظام السياسي. وتقول روان "التغيير السياسي ليس سهلاً"، "لكن مستقبل بلدي يعتمد على جيلنا".

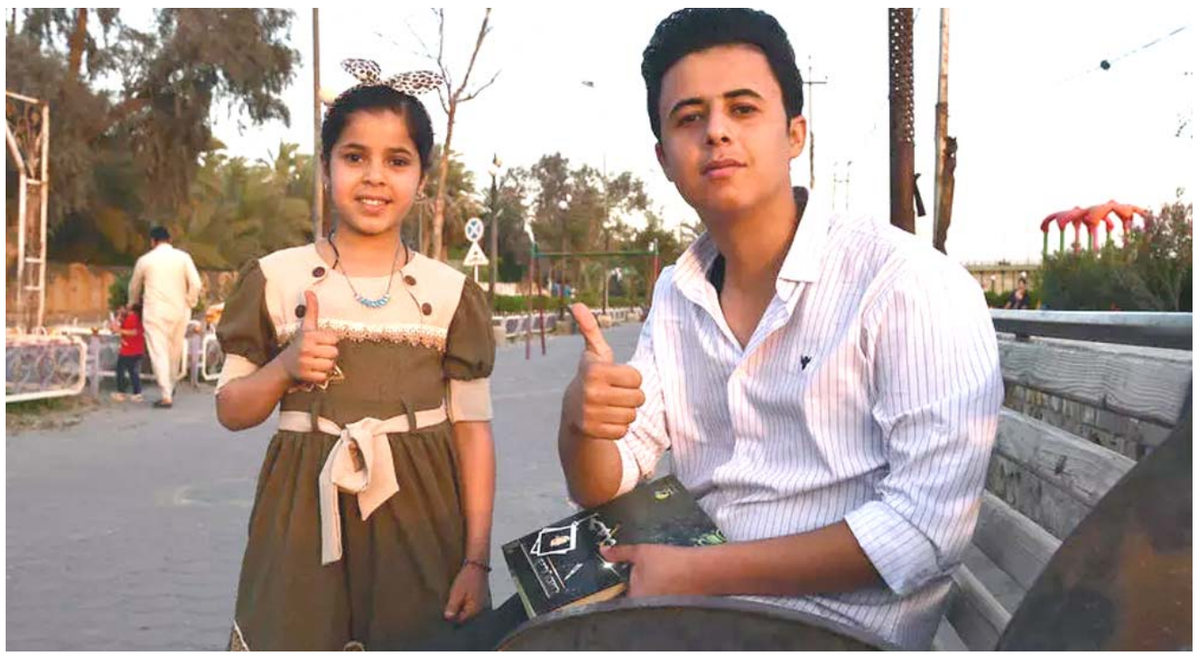

ناشط : حسين ناشط عراقي شاب ولد في العام 2000 مع طفلة في حديقة في مدينته الناصرية

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

ناحية قزانية تعلن إنتهاء المرحلة الأولى من تأهيل آبار الحدود

قائممقام بعقوبة: جهات متنفّذة توقف حملة لرفع التجاوزات عن نهر رئيسي

ديالى - سلام الشمري

كشفت قائممقامية بعقوبة في محافظة ديالى ، عن توقف حملة واسعة لرفع التجاوزات عن نهر رئيسي في بعقوبة بسبب ضغوط جهات متنفذة.

وقال قائممقام قضاء بعقوبة عبدالله الحيالي لـ (الزمان) ،ان (حملة ازالة التجاوزات على نهر خريسان من العبارة باتجاه ذنائب النهر في جنوب بعقوبة توقفت بعد رفع اكثر من 30تجاوز بسبب ضغوط جهات متنفذة وتحديات اخذت ابعاد متعددة) .

واضاف الحيالي، ان (الجهات المختصة بدأت باللجوء الى رفع دعاوي قضائية بحق المتجاوزين على نهر خريسان من اجل ازالة التجاوزات خاصة وان الوضع يحتم الاستمرار باليات رفعها لأنه فيه ابعاد متعددة منها منع رمي النفايات وتلويث مياه النهر ومنع التجاوز على الحصص المائية في ظل الازمة الخانقة التي تمر بها بعقوبة وديالى بشكل عام بسبب انحسار غير مسبوق في الحصص المائية) .

واشار الحيالي ، الى ان (وضع بعقوبة سيكون كارثي اذا لم يحسم ملف التجاوزات وان تكون قبضة الدولة قوية في هذا الاطار لأننا امام كارثة قادمة اذا لم نستعد لها من الان) .

من جهته، قال رئيس الجمعيات الفلاحية في ديالى رعد مغامس التميمي لـ (الزمان) ، أن (هناك أوامر مباشرة من وزارة الزراعة بتأجيل الخطة الزراعية للموسم الصيفي لأن وضع المياه في ديالى معقد جداً وأمامنا فترة قاسية مقبلة) .

واضاف التميمي أن (أي تجاوز على الأنهر والجداول يشكل خطراً على خطط وزارة الموارد المائية في تأمين حصص مائية لمحطات الإسالة والبساتين حصراً خلال الصيف، وبخلافه سيتم اتخاذ الاجراءات العقابية بحق المخالفين).

ازمة مقبلة

وحذر التميمي من أن (التجاوز على الأنهر والجداول في ظل الأزمة المقبلة قد يقود إلى كارثة) ، داعياً جميع المزارعين إلى (ضرورة الالتزام بالأطر والتعليمات لوزارة الموارد المائية وفرقها لتفادي الكوارث).

الى ذلك اعلنت ناحية قزانية التابعة لقضاء بلدروز في محافظة ديالى ، عن انتهاء المرحلة الاولى من مشروع تأهيل آبار الحدود بشكل عاجل ، مؤكدة انها ستدعم 50 الف نسمة.

وقال مدير ناحية قزانية مازن اكرم لـ (الزمان) ، ان (الجهد الفني والهندسي لوزارة الموارد المائية انتهى من تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع تأهيل ابار الحدود بشكل عاجل والتي تتضمن 13 بئر 9 منها في مندلي و4في قزانية بأعماق تصل الى 70م ، لافتا الى ان المرحلة تتضمن فحص شامل للآبار وتحديد احتياجاتها وتسجيل كل النواقص من اجل بدء المرحلة الثانية من التأهيل والتي ستنطلق الثلاثاء القادم) .

واضاف اكرم ،ان (الآبار في حالة تشغيلها وضخ المياه في انابيب موحدة ممتدة الى محطات الاسالة المركزية ستشكل عامل مهم في دعم تامين المياه لأكثر من 50 الف نسمة يمثلون سكنة مركزي ناحيتي مندلي وقزانية وهما اكبر مدن الحدود شرق العراق) .

واشار مدير ناحية قزانية ، الى ان (مشروع تأهيل الابار وحفر اخرى يمثل حل مهم لتفادي ازمة جفاف تلوح بالأفق قد تؤدي الى كارثة انسانية ، مؤكدا بان كوادر وزارة الموارد المائية تعمل بشكل عاجل للانتهاء من ملف حفر الابار قبل حلول الصيف القادم) .

من جانبه قال رئيس مجلس ناحية العظيم السابق محمد العبيدي لـ (الزمان) ، إن (خسائر مصادر المياه وانعدام الأمطار تسبب بفقدان ونقص 30 بالمئة من إنتاجية القمح للموسم الحالي بسبب انعدام الأمطار ومشاكل إمدادات الكهرباء على الرغم من انجاز الخطة الشتوية رغم المصاعب والعراقية بنسبة جيدة) .

وأشار العبيدي ، الى (هلاك 40 الف دونم من الزراعة الديمية لانعدام الأمطار خلال الموسم الشتوي ، ما سبب خسائر مادية جسيمة للمزارعين) ، داعيا الى (دعم ومساندة المزارعين من قبل الجهات الحكومية لتعويض الخسائر التي تكبدوها) .

فيما قال معاون محافظ ديالى للشؤون الفنية محمد قتيبة البياتي ، لـ (الزمان) ، إن (المشاريع المتلكئة في ديالى تقسم الى نوعين، الأول مشاريع استثمارية محالة من الوزارات الاتحادية ولم تضع لها حلولاً لمعالجتها وتشمل مجمعات سكنية ومستشفيات ومجاري وملاعب) ، مبيناً أن (ما نحو 14 مشروعاً استثمارياً متوقفة بشكل كامل في المحافظة وتصل تكلفتها الى 500مليار دينار، وإنجازها سيحدث طفرة نوعية لخدمة المواطنين في ديالى .

وأوضح البياتي ، أن (القسم الثاني من المشاريع المتلكئة خاصة بتنمية الاقاليم واسباب تلكؤها عدم وجود مخصصات مالية لها منذ عام 2014). مشيراً إلى أن (المحافظة خاطبت الحكومة الاتحادية لوضع الحلول لتلك المشاريع وخاصة أنها تتعلق بالبنى التحتية للمحافظة واي مشاريع أخرى لا تتم الا بعد إنجاز مشاريع البنى التحتية) .

تنمية الاقاليم

وأشار البياتي إلى، أن (نحو 600 مشروع تمّ العمل بها على خطة تنمية الاقاليم وبلغت نسبة الانجاز فيها الى 80 بالمئة وسيتم استئناف المتبقي منها بعد ورود تخصيصات الموازنة لها) ، لافتاً إلى أن (نسبة مشاريع تنمية الاقاليم جميعها تعادل 25 بالمئة من قيمة المشاريع الاستثمارية) .

وأضاف البياتي ، أن (المبلغ المطلوب لإنجاز جميع مشاريع تنمية الاقاليم يقدر بنحو 200 مليار دينار، لاسيما أن الشركات العاملة في مشاريع المحافظة رصينة ويتم متابعتها والتواصل معها من قبل القسم القانوني لتذليل العقبات) .

تجاوز: محافظة ديالى تقوم برفع التجاوزات من على نهر خريسان

850 ألف ناخب يحق لهم المشاركة في الإنتخابات بالديوانية

الدوانية - رسول الطائي

تواصل اجهزة وفرق مراكز الانتخابات البرلمانية في محافظة الديوانية لانجاز الانتخابات البرلمانية التي ستجري في العاشر من تشرين الاول المقبل بمشاركة 850 الف ناخب من ابناء المحافظة الذي حصلوا على البطاقة البايومترية من الرجال والنساء من خلال 288 مركز اقتراع موزعة في عموم اقضية ونواحي المحافظة.

وقال سيد فارس العطية مدير المركز لـ (الزمان) امس ان (الانتخابات ستجري بقانون جديد يعتمد نظام الفائز الاول وهو الذي سيمثل الديوانية في مجلس النواب عن طريق الاختيار المباشر للفائزين من دوائر المحافظة البالغة ثلاثة دوائر انتخابية وكذلك تهيئة المخازن وتحديث وتوزيع البطاقات البايومترية).

واضاف مدير المركز ان (اجهزة وزارة الداخلية وحماية المركز تعمل في تيسير وحماية الفرق الجوالة التابعة للمفوضية واستدلالات على الناخبين من خلال برامجيات وزارة الاتصالات).

وقال (قمنا بتشكيل لجنة لدعم المفوضية في توزيع البطاقات الانتخابية والتنسيق في 41 مركزا انتخابيا وكذلك مع الاجهزة الاعلامية في المحافظة بما يعزز قدرة المفوضية ونشر بياناتها وتقديم التوعية للمواطنين بهذا الخصوص من خلال العمل مع الحكومة المحلية واعلام الدوائر وشيوخ العشائر ومسؤولي منظمات المجتمع المدني والمختارين وطلبة الجامعات والمعاهد وبذلك تم الحصول على 80 بالمئة من الناخبين على البطاقة البايومترية).

وباشرت فرق مكتب انتخابات بغداد/ الكرخ، تحديث بيانات موظفي وزارة الثقافة والسياحة والآثار .

ويأتي عمل الفرق بالتنسيق مع اللجنة المركزية الخاصة بهذا الشأن، التي شكلت مؤخراً في مقر الوزارة.

وسبق أن دعت اللجنة المركزية موظفي مقر الوزارة والدوائر التابعة لها في هيئتي السياحة والآثار الى تحديث بياناتهم من خلال هذه الفرق.

وتتطلب عملية التحديث التي تستمر ثلاثة أيام في مقر الوزارة، جلب الموظف المستمسكات الاربعة، فضلاً عن بطاقة الناخب القديمة، ليتسنى لهم اصدار هوية بارومترية جديدة، تحمل الصورة والمعلومات الحيوية.

زيباري: نحو مليون نازح ولاجئ في إقليم كردستان

اربيل - فريد حسن

أصدر منسق التوصيات الدولية لحكومة إقليم كردستان ديندار زيباري توضيحاً بشأن تقرير منظمة العفو الدولية الأخير، مشيراً إلى أن إقليم كوردستان يحتضن نحو مليون لاجئ ونازح.

وقال ديندار زيباري في بيان تلقت شبكة روورداو الإعلامية نسخة منه اليوم الأربعاء (7 نيسان 2021) إن (حكومة إقليم كوردستان تستضيف 992732 من النازحين واللاجئين، من الجنسيات العراقية والسورية والتركية والإيرانية والفلسطينية).

واضاف انه (في 7 نيسان 2020 أصدرت منظمة العفو الدولية تقييماتها بشأن حالة حقوق الإنسان في 149 دولة. وفيما يتعلق بإقليم كوردستان، أثار التقرير بعض المخاوف والتي سيتم توضيحها) وفقًا لذلك في هذا البيان.

وقال ان (حكومة إقليم كردستان تضيف 992732 من النازحين واللاجئين. 734.713 منهم نازحون. هناك 238345 سورياً، 8440 تركياً، 10534 إيرانياً، 700 فلسطيني.وعلى عكس التصور الشائع، يعيش غالبية النازحين واللاجئين مع سكان المنطقة، بينما يعيش 29 بالمئة فقط في 35 مخيماً. فحوالي 38 بالمئة من إجمالي النازحين يعيشون السكان في أربيل، 41 بالمئد في دهوك، و21 بالمئة في السليمانية). وأكدت حكومة الإقليم التزامها باستيعاب النازحين واللاجئين، بغض النظر عن الظروف. وفيما يتعلق بالعودة، فإن سياسة حكومة إقليم كوردستان واضحة وهي دعم وتشجيع وتسهيل العودة الطوعية لجميع النازحين دون استثناء، لمناطقهم الأصلية.

وفي هذا السياق قامت حكومة إقليم كوردستان بتسهيل عملية عودة أكثر من 700ألف شخص منذ عام 2016إلى المناطق المحررة.

واشار الى انه (من المهم ملاحظة أن غالبية النازحين يرغبون في العودة إلى مناطقهم الأصلية، والمناطق المحررة، لكن بحسب استطلاعات الرأي التي أجرتها المنظمات الإنسانية فإن أكثر من 80 بالمئة من النازحين ليسوا مستعدين للعودة في الوقت الحاضر، بسبب عدم توفر الظروف المناسبة، مثل الخدمات الحياتية الأساسية، وفرص العمل، والدعم المالي،، كما أن دمار المنازل والمخاوف الأمنية تسببتا أيضاً في التردد في عودة النازحين واللاجئين إلى مناطقهم).

وشدد على القول ان (قصف المناطق الحدودية يعرض حياة مواطني إقليم كوردستان للخطر ويدمر الممتلكات، ويدمر الأراضي الزراعية لسكان القرى، ويتسبب أيضاً بإضعاف البنية التحتية المدنية وإلحاق الضرر بالغابات. وعلاوة على ذلك، أدت هذه الإجراءات إلى تهجير العديد من القرويين وقتل العشرات منهم).

وطلبت حكومة الاقليم من حزب العمال الكردستاني والعناصر المسلحة الأخرى الكف عن الاستفزازات ضد الدول المجاورة لأراضي إقليم كردستان. كما تدعو الدول المجاورة إلى الأخذ بالحسبان أن المدنيين الساكنين في المناطق الحدودية معرضون للقصف، ويضطرون إلى الفرار من منازلهم والتخلي عن أراضيهم الزراعية.

وقال ان (لجنة حقوق الإنسان في برلمان إقليم كوردستان بصدد كتابة تقييم عن الأضرار الدقيقة التي لحقت بسكان المناطق الحدودية، وستكون الرسالة مقدمة إلى رئاسة البرلمان وبعد ذلك ستحال إلى مجلس الوزراء ليقوم بتقييم التعويض وتقديمه).

دوندار زيباري

احد مخيمات النازحين في اقليم كردستان

أور العامة تفتتح منفذها التسويقي في النجف

الصناعة تبحث إجراءات تفعيل إتفاقات التعاون مع مصر

تقارير

بغداد - الزمان

أستقبلَ وزير الصناعة والمعادن منهل عزيز الخباز في مكتبه الرسمي بمقر الوزارة سفير جمهورية مصر العربية لدى العراق وليد محمد إسماعيل مُناسبة تسلمه مهام عمله في بغداد مُتمنياً لهُ التوفيق والنجاح.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان الجانبين ناقشا إجراءات تفعيل إتفاقات التعاون الثُنائي والتعاون الثُلاثي بين العراق ومصر والأردن في قطاع الصناعة .

وأكدَ الوزير خلال اللقاء ان (وزارة الصناعة والمعادن جادة في تحقيق التعاون والتكامُل الصناعي مع مصر والأردن في ظل تأكيدات رؤساء الدول الثلاث إلى جانب الإنفتاح على الدول المُتقدمة صناعياً ، مُشيراً الى العلاقات المُشتركة والروابط الأخوية المتينة بين العراق ومصر).

و بمُتابعة من المُستشار العلمي لوزارة الصناعة والمعادن السيد : عمار عبد الله حمد : وبأشراف مُباشر من مُدير عام هيئة البحث والتطوير الصناعي منعم أحمد حسن لِتطبيق البحوث المُنجزة .

تمكنَ فريق بحثي في مركز بحوث وإنتاج الأدوية البيطرية التابع للهيأة من إنتاج وجبة ريادية لبحث حُقن أمبسلين الصوديوم (3) غَرام/ فيال ويُعد المُستحضر الأول وبشكل حُقن من خِلال الإستفادة من المواد الراكدة وبطيئة الحركة في الشركة العامة لصناعة الأدوية وَالمُستلزمات الطبية / سامراء حيث يُعرف على أنه مُستحضر بيطري يُستخدم كمُضاد حياتي لعلاج الإصابات الناتجَة من البكتيريا ولهُ فعل واسع الطيف لنوع من البكتريا المُوجبة والسالبة لصيغة كرام ويُستخدم للحيوانات الكبيرة والصغيرة والحالات الفردية للدواجن وقد تمَ إنتاج الوجبة الريادية بظروف عامة في المُختبرات البحثية لإستخدامها من قبل الجهات المُستفيدة في القطاعين العام والخاص . أفتتحت شركة اور العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن مكتب ومعرض البيع المباشر لمنتجاتها فرع الفُرات الأوسط في مدينة النجف بحضور مُدير عام الشركة حيدر سهر الحسيناوي وجمع من المسؤولين والمُهتمين بالقطاع الصناعي والمواطنين .

عجلة التقدم

وأكدَ المُدير العام حرص الشركة على ديمومة عجلة التقدم والتصنيع من خلال استحداث الخطوط الإنتاجية المُتقدمة في الوقت الذي تسعى الى إيصال مُنتجاتها الوطنية الرصينة الى المواطن العراقي في جميع المُحافظات والمُدن ، مُشيراً الى ان (منتجات الشركة حائزة على أحدث شهادات الجودة العالمية ومن أرقى الشركات وتمتاز بنوعيتها وجودتها ومواصفاتها العالية ، لافتاً الى ان الشركة تسير وفق الخُطط المرسومة والهادفة إلى التوسع بالمنافذ التسويقية لتشمل كُل المُحافظات ، مُثنياً على دور المَواطن في دعم وتشجيع الصناعة والمُنتج الوطني) .

الجدير بالذكر ان أور من الشركات العريقة في وزارة الصناعة والمعادن التي تختص بصناعة وإنتاج القابلوات الكهربائية بمُختلف الأنواع والأحجام وأسلاك التأسيسات المنزلية مختلفة القياسات ومقاطع وصفائح الألمنيوم والتي تُصنع بأيادي عراقية وبمواصفات قياسية تفوق المُستورد من جهة اخرى كشفت الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن تحقيق أعلى كمية إنتاج وتسويق لسماد اليوريا خلال العام الماضي بلغت 280 ألف طن وسد حاجة وزارة الزراعة بالكامل . وبين مدير عام الشركة خالد كاظم ناجي في تصريح للمكتب الإعلامي في الوزارة تلقته (الزمان) امس أنه (بإشراف مُباشر ومُتابعة مُستمرة من معالي وزير الصناعة والمعادن منهل عزيز الخباز وبدعم من السادة الوكلاء والمُستشارين ودوائر الوزارة والشركات الشقيقة وبالرغم من الأوضاع الصعبة التي مر بها البلد صحياً واقتصادياً خلال العام الماضي 2020 فقد تمكنت الشركة وبجهود كبيرة ومتميزة لكوادرها من تحقيق كمية إنتاج وتسويق لسماد اليوريا في العام الماضي بلغت بحدود 280 ألف طن وهي أعلى كمية إنتاج وتسويق منذ عام 2003)، مُفصحاً عن أن (الشركة العامة للتجهيزات الزراعية أوقفت استيراد سماد اليوريا كُلياً للموسم الزراعي 2020- 2021 لاكتفائها من سماد اليوريا المُجهز من الشركة العامة للأسمدة الجنوبية وبمواصفات عالمية تعد الأفضل من بين الدول المُنتجة) .وأعلن المدير العام (عزم الشركة إكمال نصب خط إنتاج سماد الداب خلال هذا العام 2021 بطاقة إنتاجية تصل إلى 500 ألف طن سنوياً ماسيُسهم في سد كامل إحتياج وزارة الزراعة من هذا السماد وإيقاف استيراده) .

لقاء: وزير الصناعة خلال لقائه السفير المصري في بغداد

وتستمر قوافل الشهداء

عشرة شهداء وأكثر من مائتي جريح سقطوا برصاص القوات الحكومية في الناصرية منذ يوم الاثنين الماضي والى يوم الجمعة الدامي الذي شهد وحده سقوط ستة شهداء وأكثر من تسعين جريحاً وتستمر قوافل شهداء التظاهرات في الناصرية الفيحاء وفي غيرها من مدن العراق ولن تتوقف ما دامت ميليشيات القتل والاغتيالات محمية بأحزابها وكتلها وما دامت أحزاب الفساد والفشل والقتل تهيمن على المشهد السياسي والأمني والاقتصادي في البلد وما دامت والسرقات الكبرى لأموال الشعب وثروات الوطن مستمرة ومادام سوء الإدارة وسوء الخدمات والفقر والجوع والأمراض والبطالة والمخدرات تفتك بأبناء العراق ,فالتظاهرات ستستمر وقوافل الشهداء لن تتوقف ,نعم لقد تمكنت الحكومة وأحزاب السلطة لأسباب معروفة مستغلة الصمت المحلي والدولي عن القتل الوحشي للمتظاهرين ومستغلة ظروف جائحة كورونا والوعود الكاذبة بالإصلاحات والتغيير والانتخابات المبكرة تمكنت في تحجيم التظاهرات وإبطاء زخمها لكنها لن تستطيع إطفاء شرارتها وإخماد جذوتها وإنهائها كلياً فالتظاهرات المطالبة بالوطن الحر وبالإصلاحات الحقيقية وبالعدالة والخدمات الأساسية والقضاء على الفساد والفاسدين لن تنتهي أبداً فهي تبقى تتوهج وتعاود الانطلاق هنا وهناك لتقض مضاجع الفاسدين والفاشلين من السياسيين وأحزابهم الطائفية التي دمرت البلاد والعباد وتبقى سوح التظاهر تزف في كل يوم أعداد من الشهداء والجرحى الذين يسقطون بالرصاص الحي رصاص الغدر للقوات الحكومية التي تدعي أنها تحمي المتظاهرين ,لقد زف أهل الناصرية وذوي الشهداء وأصدقائهم شباب في ريعان العمر في مواكب تشييع مهيبة الى المقابر بدلاً من أن يزفوهم في مواكب الأعراس الى عش الزوجية ,أعداد كبيرة من الجرحى والمعاقين أنهت حياتهم ومستقبلهم رصاصات الميليشياويين وأزلام الأحزاب الفاسدة وقنابل المجرمين الخونة فباتوا مقعدين لا حول لهم ولا قوة ولا معين , والمشكلة ان حكومة ألكاظمي وقبلها حكومة عبد المهدي تقول ان قواتها تحمي المتظاهرين فمن يطلق الرصاص الحي على المتظاهرين السلميين ؟ ومن يستخدم الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وحتى الثقيلة ضدهم ومن يطلق وقنابر الدخان المميتة على رؤوسهم من ؟ ومن يستخدم كل أدوات القتل الوحشية هذه ضد المتظاهرين السلميين المطالبين بوطنهم وحقوقه مع ان رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة ووزرائه الأمنيين وقادة العمليات قد منعوا استخدامها ضد المتظاهرين ؟ أسئلة لم تجب عليه حكومة ألكاظمي ولا وزرائه الأمنيين ولا الأجهزة الأمنية والاستخباراتية والمخابراتية التي استطاعت ان تكتشف اجتماع لعدد من قادة داعش وعناصره في الطارمية فقتلت عدداً منهم وألقت القبض على آخرين واستطاعت ان تزود القوات الأمريكية بمعلومات عن قيادي داعش في سوريا العام الماضي وتم توجيه ضربه جوية لهم وقتلهم واستطاعت ان تعثر على العديد من المضافات والأوكار ومخازن الأسلحة والاعتدة لخلايا داعش في مناطق نائية من صحراء الموصل والانبار وفي مغارات جبلية في جبال حمرين الوعرة وفي بساتين ديالى الكثيفة واستطاعت ان توقع العديد من عصابات المخدرات وعصابات الاتجار بالبشر وعصابات السطو المسلح وغيرها في قبضتها لكنها عجزت منذ انطلاق ثورة تشرين عام 2019والى أيامنا هذه عن تحديد الجهة التي قتلت وتقتل المتظاهرين في وضح النهار في الشوارع العامة وفي سوح الظاهر ولم تحدد الجهات التي تقف ورائهم ولم تستطع تحديد من يغتال الناشطين والناشطات والإعلاميين والمسعفين والمسعفات في التظاهرات ويختطف آخرين ويهاجم دور الناشطين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وتفجيرها بالعبوات الناسفة ويقدمهم الى العدالة لينالوا جزائهم العادل جراء جرائمهم الوحشية بحق شباب الانتفاضة وشاباتها وحتى أطفالها وشيوخها ,أليس في الأمر إنّ كما يقول المثل العربي بل أكثر من إنّ فمن يستطيع ان يكشف هذه الانّ ومتى ؟ ومن يستطيع أن يكشف قتلة أكثر من ألف شهيد لحد ألان وعشرات آلاف الجرحى من المتظاهرين والإعلاميين والناشطين والناشطات والمسعفين والمسعفات في ثورة تشرين ومتى ؟

سامي الزبيدي

بولندا

الإنسان الذهبي.. إبن العراق

مهما بلغت قسوة الحياة في بلدنا وكان الظلام هو السائد لكن هناك نور من خلاله يرى العراقي الامل ويبقى مُتشبث بالحياة ومُحباً لها بسبب النماذج الانسانية الموجودة في مجتمعنا والتي تجعل المستحيل ممكنا والشر خيراً والحُزن فرحاً ,مثال على ذلك الأنسان هشام الذهبي أبٌ لأطفال العراق ضحايا الحروب المستمرة .

اسميته الانسان لأنه جسد الانسانية بكل معانيها وربما اكثر من ذلك فقد بذل سنين حياته لهدف سامي وهو احتضان اولاد فقدوا اغلى شيء بحياتهم وهو الشعور بالحب والامان الذي يحتاجه كل فرد بحياته مهما بلغ من العمر ,فكيف اذا كان الطفل يحتاج لمن يبتسم ويقل له صباح الخير عند استيقاظه ويحضر له الفطور الصحي والمفيد لنموه ويأخذه للمدرسة ويكافئه لتفوقه ونجاحه العلمي ,ويثني عليه عندما يقوم بفعل ايجابي ويُرشده عندما يُخطئ ويمسح دموعه عنما يبكي من الالم والمرض ويحمله اذا وقع على الارض وهو يلعب مع اصدقاءه ويداوي جروحه ويُنصت له عندما يتكلم عن احلامه البسيطة حتى وان كانت خيالية صعب استيعابها من البالغين لكن يكفي النظر لعينيه واخباره بان لا مستحيل لأحلامك فكل شيء ممكن ,ويشاركه تفاصيل حياته البسيطة والعميقة الاحساس ويكون له الاب والصديق والمعلم ليصنع منه انسان.

فكل ما يحتاجه الفرد هو بيئة صالحة كالتي وفرها الذهبي لأبناء بلده الايتام بعد ان اوجعه حالهم وهم بلا مأوى ولا رقيب او ولي امر ,دفع سنين حياته ولا يزال من اجل ان يمنحهم حياة كريمة والكثيرين ممن احتضنهم وهم صغاراً اصبحوا شباباً وتكفل بتوظيفهم من اجل استقرارهم لتكوين اسرة وحياة جديدة فيتيم اليوم هو ابٌ غداً .

ومن يكون والده هشام فلا بد ان يصبح انسان صالح وهذا ما لا يختلف عنه كل من يعرف ويتابع رحلة الذهبي سواء معرفته شخصياً او متابعته على مواقع التواصل الاجتماعي وصفحتهم على الفيس بوك التي اصبحت نافذة امل للجميع بأن العراق لايزال يتنفس الحياة بسبب مقاطع الفيديو النابضة بالحب والتي تمثل الحياة اليومية في الدار الامن للأبداع من صفوف دراسية ونشاطات رياضية وثقافية كالموسيقى والرسم وكذلك رحلات ترفيهية واللعب معهم واعطائهم العيدية في المناسبات للحفاظ على التقاليد الاجتماعية وحتى الدينية كالاهتمام بالصلاة للتقرب الى الله ,بالإضافة الى العمل التطوعي لفريق جدو المتكون من ابناء هشام الذين كبروا واصبحت مهمتهم رعاية المسنين الذين يعيشون في العراء وفاقدي الرعاية ,هذا العطاء اللامحدود يعتبره الذهبي سبب سعادته فلا تكاد البسمة تفارق وجهه وهو بين الاطفال ويشعر بالمسؤولية تجاه كل ابناء بلده ,هذا الاحساس المرهف تجاه قضية انسانية تخص اطفالنا لا نجده لدى من هم في السلطة الحاكمة والتي من المفترض ان تقدم واجبها تجاه هؤلاء الاطفال واعطائهم حقوقهم الكاملة لأن الاهتمام بهم كالاعتناء بسقي الشجرة لتصبح جذورها قوية لتعطي ثمراً صالحا يُغذي العراق ويجعل مستقبله مُشرقاً, وهذا ما يفعله ابن العراق البار بخدمته التي تجعل العديد من الناس يقتدون به ,فهو غرس حب العراق في نفوس الكثيرين ,هو صنع الانسان وهذه من اصعب المهمات لأنها مهمة تحتاج الى ضمير حي وايمان حقيقي بقدرة الفرد لتقديم الواجب تجاه بلده .هنيئاً لنا كعراقيين لوجود هكذا قدوة بيننا شعاره العطاء لخدمة اطفال العراق وطوبى لكل فرد والده هشام الذهبي.

لينا ياقو يوخنا

بغداد

3 رواد في مهمة تكريمية بالذكرى 60 لرحلة غاغارين

□ الماتي (كازاخستان) (أ ف ب) – انطلق رائدا فضاء روسيان وثالث أميركي الجمعة في اتجاه محطة الفضاء الدولية في مهمة خاصة لمناسبة الذكرى السنوية الستين لرحلة يوري غاغارين، أول إنسان انطلق إلى الفضاء الخارجي.وخرج صاروخ "سويوز ام اس- 18"الذي ينقل الرواد الثلاثة عن نطاق جاذبية الأرض في الموعد المتوقع عند الساعة 07,42بتوقيت غرينيتش، من قاعدة بايكونور الفضائية الروسية في كازاخستان.وقد سُمي الصاروخ بهذه التسمية تيمنا باسم رائد الفضاء السوفياتي الشهير، قبل أيام من الذكرى السنوية الستين للرحلة التي أجراها غاغارين في 12نيسان/ابريل 1961.وقد وُضعت صورته بالأزرق والأبيض على رأس الصاروخ.وقد انطلق أوليغ نوفيتسكي وبيوتر دوبروف من وكالة الفضاء الروسية، ومارك فانده هاي من وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، في مهمة تستمر ستة أشهر على محطة الفضاء الدولية.وخلال المؤتمر الصحافي التقليدي الذي سبق الانطلاق، أكد الرواد الثلاثة أنهم سيحتفلون في 12نيسان/ابريل بإنجاز غاغارين.وقال بيوتر دوبروف (43 عاما) في أول مهمة فضائية له "سنحتفل بذلك معا. وسنعمل بجدّ".وتشهد أنحاء روسيا كافة سنويا احتفالات كبيرة في ذكرى رحلة غاغارين، إذ توضع الزهور أمام معالم كثيرة مكرسة له.وقد انطلق الرواد الثلاثاء من قاعدة بايكونور، تماما مثل غاغارين، لكن من منصة إطلاق مغايرة لأن تلك التي انطلق منها الرائد السوفياتي تخضع حاليا لعمليات تعديل تستمر حتى 2023على أقرب تقدير لتتمكن من استقبال الجيل الجديد من صواريخ سويوز.وشكلت مهمة غاغارين التي استمرت 108دقائق، نصرا كبيرا للاتحاد السوفياتي في سباقه مع الولايات المتحدة على غزو الفضاء.

قتيل وخمسة جرحى برصاص مسلّح أطلق النار في متجر ولاية تكساس الأمريكية

أوستن يغادر واشنطن اليوم في جولة تشمل إسرائيل وثلاث عواصم أوروبية

اطلاق : عناصر الشرطة يحيطون بمتجر شهد اطلاق نار وقتلى

□ واشنطن (أ ف ب) – أعلن البنتاغون امس أنّ وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن سيغادر واشنطن السبت في جولة تشمل كلاً من إسرائيل وألمانيا وبريطانيا ومقرّ حلف شمال الأطلسي في العاصمة البلجيكية بروكسل، في رحلة سيجري خلالها محادثات مع قادة سياسيين وعسكريين.وقالت وزارة الدفاع الأميركية في بيان إنّ أوستن، الذي سيصبح أول وزير في إدارة جو بايدن يزور إسرائيل منذ تسلّم الرئيس الديموقراطي مفاتيح البيت الأبيض في 20كانون الثاني/يناير، سيلتقي رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ونظيره الإسرائيلي بيني غانتس.وأضاف البيان أنّ الوزير الأميركي سيبحث مع نتانياهو وغانتس "الأولويات المشتركة" وسيعيد التأكيد على التزام الولايات المتّحدة احتفاظ إسرائيل بتفوّقها العسكري في المنطقة.وفي أوروبا، سيلتقي الوزير الأميركي بكلّ من نظيرته الألمانية أنغريت كرامب-كارينباور والأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ ووزير الدفاع البريطاني بن والاس.

جدول زمني

واكتفى البيان بالقول إنّ أوستن سيغادر واشنطن السبت، من دون أن يحدّد تفاصيل الجدول الزمني لرحلته.ويأتي الإعلان عن هذه الرحلة في خضمّ قلق كبير تشعر به إسرائيل إزاء المساعي التي تبذلها إدارة بايدن لإعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني الذي انسحبت منه الولايات المتّحدة في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب في 2018.ولم تخف إسرائيل يوماً معارضتها لهذا الاتفاق الذي أبرم في 2015بين طهران والدول الكبرى، وقد دعمت الدولة العبرية النهج الذي اعتمده ترامب بممارسة "ضغوط قصوى" على طهران بعد قراره سحب بلاده من الاتفاق وإعادة فرضه عقوبات على الجمهورية الإسلامية.وتعهّد بايدن إعادة بلاده إلى الاتفاق بشرط أن تعود إيران أولاً للالتزام بكل مندرجاته.وفي أوروبا يخيّم على زيارة أوستن القلق الأميركي المتزايد من الحشود العسكرية الروسية عند حدود أوكرانيا وفي شبه جزيرة القرم التي ضمّتها موسكو إليها في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.وقالت المتحدّثة باسم البيت الابيض جين ساكي الخميس إنّ "الولايات المتحدة تشعر بقلق متزايد من التصعيد الأخير للهجمات الروسية في شرق أوكرانيا، وخصوصاً تحركات القوات الروسية عند الحدود الأوكرانية"، مضيفة "أنها مؤشرات تثير قلقاً كبيراً".وأضافت أنّ عدد العسكريين الروس عند حدود أوكرانيا لم يسبق أن كان بهذا الحجم منذ 2014عندما اندلعت الحرب في شرق أوكرانيا وضمت روسيا شبه جزيرة القرم.

براين (الولايات المتحدة)-9-4 , 2021(أ ف ب) – قتل شخص وأصيب خمسة آخرون بجروح، بينهم أربعة إصاباتهم خطرة، برصاص مسلّح أطلق النار الخميس داخل متجر لبيع الأثاث في ولاية تكساس.بعد ساعات من كشف الرئيس الأميركي جو بايدن عن خطته لمكافحة أعمال العنف الناجمة عن الأسلحة النارية في الولايات المتحدة، اوقفت الشرطة لاري بولان (27عام).قالت شرطة مدينة براين حيث جرت الواقعة في تغريدة على تويتر إن بولان هو المشتبه به الرئيسي بإطلاق النار والمتهم بالقتل.اوضح رئيس الشرطة ايريك بوسك أن مطلق النار كان يعمل في متجر الأثاث الذي حدث فيه إطلاق النار.من جهته قال جيسون جيمس المتحدّث باسم شرطة براين الواقعة بين هيوستن ودالاس للصحافيين إنّه "قرابة الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر تبلّغنا بحصول إطلاق نار (...) عناصر الشرطة وجدوا العديد من الضحايا في الموقع".وأعلن بوسك للصحفيين "أن شخصا لقي مصرعه في المكان"

مضيفا أنّ إطلاق النار أسفر كذلك عن خمسة جرحى بينهم أربعة "إصاباتهم خطيرة" وقد نقلوا جميعاً إلى المستشفى.أكدت شرطة براين إصابة سبعة أشخاص، أحدهم أصيب بجروح طفيفة والآخر في حالة طبية مختلفة "مرتبطة بالحادث".أشارت إدارة السلامة العامة في تكساس إلى أن ضابطا أصيب بالرصاص "أثناء مطاردة شخص يشتبه في ضلوعه بإطلاق النار في براين. ولا يزال في حالة خطيرة لكنها مستقرة".لم يتضح على الفور ما إذا كان الضابط يتبع لشرطة براين.وجاءت الواقعة بعد ساعات من خطاب ألقاه الرئيس الأميركي جو بايدن في البيت الأبيض وكشف فيه النقاب عن إجراءات ترمي للحدّ من انتشار الأسلحة النارية في الولايات المتحدة حيث فشلت الحكومات المتعاقبة من وقف حوادث إطلاق النار المتكرّرة.

اسلحة نارية

وقال بايدن في خطاب في البيت الابيض إن "عنف الاسلحة النارية في هذا البلد هو وباء، انه عار دولي"، معلنا ستة اجراءات تبقى محدودة الأثر.وبين هذه التدابير، إجراء جديد يهدف الى "وقف انتشار الأسلحة الخفيفة" التي تصنع بشكل يدوي وليس لها رقم تسلسلي.في العام 2020قتل في الولايات المتّحدة أكثر من 43ألف شخص بالأسلحة النارية بما في ذلك في حالات انتحار، بحسب موقع "غان فايولنس اركايف". وأحصت هذه المنظمة 611عملية "إطلاق نار جماعي"، وهي تلك التي توقع 4 ضحايا على الأقلّ، في 2020مقابل 417في السنة السابقة.ومنذ الأول من كانون الثاني/يناير، قتل أكثر من أربعة آلاف شخص بسلاح ناري في الولايات المتّحدة.لكنّ العديد من الأميركيين ما زالوا متعلّقين بشدّة بأسلحتهم وقد سارعوا الى شراء المزيد منها منذ بدء جائحة كوفيد-19وحتى خلال الاحتجاجات الضخمة المناهضة للعنصرية التي جرت في الربيع والتوتّرات الانتخابية التي شهدتها البلاد في الخريف.

لقاح جديد على شكل قطرات للأنف وبلا آثار جانبية

إصابات كورونا تسجل إرتفاعاً في إيران بعد عطلة العام الشمسي

□ طهران (أ ف ب) عاودت الإصابات بفيروس كورونا تسجيل ارتفاع لافت في إيران بعد عطلة بداية العام الهجري الشمسي (رأس السنة الفارسية)، اذ سجلت الإثنين مستوى هو الأعلى منذ أربعة أشهر، مع رفع التأهب الصحي في طهران الى أقصى درجاته.

وسجلت الجمهورية الإسلامية رسميا 13890إصابة جديدة بكوفيد- 19خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وفق ما أفادت المتحدثة باسم وزارة الصحة سيما سادات لاري الإثنين خلال مداخلتها التلفزيونية اليومية.

ووفق مسؤولين محليين، باتت إيران، أكثر دول الشرق الأوسط تأثرا بجائحة كوفيد- 19في مواجهة "الموجة الرابعة" من التفشي الوبائي.

حصيلة قياسية

وعدد الإصابات الجديدة المسجلة في الساعات الماضية، هو الأعلى منذ الرابع من كانون الأول/ديسمبر الماضي حين تم الاعلان عن 13922إصابة.

أما الحصيلة القياسية للإصابات اليومية فلا تزال 14051وتم الإعلان عنها في 28تشرين الثاني. وحذر وزير الصحة الإيراني سعيد نمكي من أن الجمهورية الإسلامية تواجه "إحدى أسوأ الموجات الوبائية".

وتابع في تصريحات أوردها الموقع الالكتروني للوزارة "للأسف لم يستمع أحد (الى النصائح) بخصوص" الحد من السفر خلال عطلة رأس السنة الفارسية.

وأضاف "نحن الآن نواجه صعوبات كبيرة".

ووفق الأرقام التي أعلنتها لاري الإثنين، سجلت 172وفاة بسبب كوفيد- 19في إيران خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وهي أعلى حصيلة يومية منذ 23كانون الأول/ديسمبر.

وأفادت وزارة الصحة أن طهران باتت مدينة مصنفة عند المستوى "الأحمر"، وهو الأعلى في نظام التصنيف المعتمد في إيران لجهة الخطر الوبائي، ما يعني عدم السماح سوى بالأنشطة الاقتصادية التي تعتبر ضرورية والمتصلة بالأغذية والصحة وغيرها.وكان تصنيف العاصمة الإيرانية التي يقطنها نحو تسعة ملايين نسمة، رفع من الأصفر الى البرتقالي في 28آذار/مارس، وأدى ذلك بالتالي الى إغلاق صالات السينما والمسارح.

وأفادت السلطات الصحية في حينه عن تسجيل زيادة مطردة ومثيرة للقلق في الإصابات الناتجة من "المتحور البريطاني" من فيروس كورونا.

واعتبر رئيس لجنة إدارة مواجهة كوفيد- 19في محافظة طهران علي رضا زالي أنه "من المثير للقلق بشكل كبير أن شخصا من ثلاثة مصابين بكوفيد- 19 تظهر عليه أعراض قوية"، ولا سيما أن ذلك يسجّل في وقت كانت "العديد من المراكز الإدارية والتجارية مغلقة" بسبب عطلة بداية العام الجديد.

وكان نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي أسف في نهاية آذار/مارس للتراجع الكبير في التزام الإجراءات الوقائية من قبل الإيرانيين في عموم البلاد، وعدم تجاوب جزء كبير من السكان مع التوصيات بعدم السفر والتجمع خلال عطلة رأس السنة الجديدة.

وأحيت الجمهورية الإسلامية عيد نوروز (بدء العام الجديد وفق التقويم الهجري الشمسي) اعتبارا من 21آذار/مارس. ومن المعتاد أن يشهد الأسبوعان التاليان تنقل الإيرانيين في أنحاء البلاد وتبادل الزيارات العائلية.

وأعلنت إيران رسميا تسجيل أولى حالات كوفيد- 19في شباط/فبراير 2020.ومنذ ذلك الحين، بلغ عدد الوفيات 63332 من أصل 1,945,964 إصابة مسجلة رسميا، وفق أحدث أرقام وزارة الصحة.

ومنذ ذلك الحين، لم تفرض السلطات الإيرانية إجراءات اغلاق شاملة على غرار تلك التي اعتمدتها العديد من دول العالم للحد من تفشي الوباء.

مراحل معينة

لكن السلطات اتخذت إجراءات مختلفة في مراحل معينة، منها الحد من التنقل بين المدن أو إغلاق واسع للمتاجر غير الأساسية ومراكز التسوق وغيرها.

وأطلقت السلطات رسميا حملة التلقيح ضد كوفيد- 19في شباط/فبراير الماضي، وتستهدف في مراحلها الأولى العاملين في المجال الصحي والمسنين والذين يعانون أمراضا مزمنة.

الى ذلك أعلن مدير المركز الوطني الروسي لبحوث علم الوباء والأحياء الدقيقة، "غاماليا"، ألكسندر غينتسبورغ، اليوم الجمعة، أن التجارب قبل السريرية على لقاح ضد فيروس كورونا، على شكل قطرات للأنف، ستبدأ في المركز.

وقال غينتسبورغ لوكالة "سبوتنيك": "لقد حصلنا على براءة اختراع لقاح على شكل قطرات للأنف. وتبدأ الآن التجارب قبل السريرية".

وأكد أن "الآثار الجانبية لهذا اللقاح الجديد ستكون شبه منعدمة". وأوضح "حتى تلك الآثار الجانبية غير المؤثرة الموجودة الآن، في شكل صداع، ارتفاع محتمل في درجة الحرارة من الواضح أنها ستغيب عند تناول اللقاح داخليا، لأن هذا دواء موضعي ولن يسبب التفاعلات الجهازية على شكل ارتفاع في درجة حرارة".وأشار إلى أنه "سيتم تطعيم 60بالمئة من المواطنين ضد عدوى فيروس كورونا في روسيا بحلول نهاية الصيف المقبل".

وسجلت وزارة الصحة الروسية أول لقاح في العالم ضد "كوفيد-19"في آب الماضي، طوره مركز غاماليا لأبحاث الأوبئة والأحياء الدقيقة ويجري إنتاجه بالاشتراك مع الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة.

وأظهرت نتائج الاختبارات المتعلقة بلقاح "سبوتنيك V" فعالية تتجاوز 90بالمئة ونسبة أمان عالية، حيث يتم إعطاؤه على جرعتين بفاصل 21يوما.

وتمت الموافقة على استخدام لقاح "سبوتنيك V"في 59دولة يبلغ إجمالي عدد سكانها أكثر من 1.5 مليار نسمة؛ ويحتل اللقاح الروسي المرتبة الثانية في العالم من حيث عدد الموافقات التي حصلت عليها الجهات المنظمة الحكومية.

كمامات : إيرانيون يضعون كمامات للوقاية من كوفيد- 19يتنزهون قرب بحيرة جيتكر في طهران

أعتى أدوات القوة

وانا اسبح بسعادة بين اسطر او سطور مقالة الاستاذ –حسن العلوي– وهو يتحدث فيها عن الهبة السماوية التي منحها الله سبحانه وتعالى الى بعض المخلوقات دون سواها ,لفتت نظري عبارة او جملة صغيرة جعلتني افكر كثيراً فيها واسترسل مع افكاري في مساحات واسعة من هذا الوطن الجريح –العراق – والعبارة هي " اعتى ادوات القوة " . كلما مررتُ بشارع مهشم او طريق يشكو العذاب بسبب الأهمال المطلق له –على الرغم من ان له اهمية قصوى في خدمة المواطن البسيط والمواطن ذو الشأن من ناحية المركز الاجتماعي والسياسي –الا ان الدولة صاحبة القوة المطلقة وادواتها العاتية تتناسى او تهمل هذا الموضوع وكأن الامر لايعنيها مطلقاً. حقا ان للدولة ادوات عاتية تستطيع من خلالها تحقيق المعجزات للشعب بكل طوائفه ولا اريد ان يقول لي احدهم ان الدولة عاجزة وليس لديها المال الكافي او الادوات المناسبة لتحقيق كل شيء يصب في خدمة المواطن . كل شيء متوفر من ناحية الرجال والادوات وحتى المال الا ان المسؤول –كل من مركزه– منصرف الى اشياء اخرى ليس لها اهمية ملحوظة للواقع الذي يعيشه الفرد العراقي. رحلت امينة بغداد وسرقت اشياء كثيرة – حسب ماشاهدناه في وسائل الاعلام– ولم تحقق اي شيء يذكر للوطن الكبير او للعاصمة التي تشكو العطش لكل شيء..لم تحقق الا آلام كبيرة سببتها لبعض المساكين الكسبة بحجة ازالة التجاوزات . كل شيء صار معروفا للجميع ومفهوما لكل فرد والحديث اصبح عقيماً . الهدف واضح وهو جعل العراق متأخراً من كافة النواحي والا ماذا نفسر هذا التأخر في تقدم العراق في كل النواحي على الرغم من هذه الاموال المهولة التي دخلت ارض العراق من عام التغيير حتى هذه اللحظة. احيانا افكر وانا اسير في طريق من الطرق في مدينتي واخاطب روحي " لو كانت لدي كل الات البلدية والاموال المخصصة لها..لفعلت هذا وذاك..ولكن لا اعرف لماذا لايفعل المسؤول كل هذا وذاك" ؟. الجميع في بلدي يتسابق لتجميع الاموال بطرق معروفة ومخجلة وظل البلد يشكو العطش لكل شيء. تحية الى الاستاذ حسن العلوي لانه جعلني اتناغم مع عبارته " اعتى ادوات القوة " .

ثامر مراد

بغداد

ضمن موضوعة الدعم

ان 50 بالمئة من معظم المستفيدين من منظومة شبكة الرواتب الحكوميه يتقاضون رواتب اقل من خمسمئة الف دينار ، ويكملون مستلزمات معيشتهم (لان مبلغ خمسمئة لايكفي لمعيشة عائله)من عمل اخر بجانب الوظيفة وبهذا فانهم يعتمدون ايضا على توازنات السوق في البيع والشراء ، وبهذا فأنهم قد تضرروا بطريقة مزدوجه اولا من انخفاض القيمه الشرائيه لرواتبهم بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار وثانيا تضرروا من الركود الضخم الذي اصاب الاسواق واثر على عملهم الثاني بجاني الوظيفه.

ومن هنا تاتي اهمية اعادة الحركه الى الاسواق الراكده لانه بحركتها سيتحرك كل شيئ وسيعود الانتعاش الى مجمل مناحي الحياة الاقتصاديه

واقترحنا ومنذ فترة وبعدة مناسبات ومحافل اقتصادية وايضا من على الشاشة بعض الفضائيات خطة بسيطه جدا ولكن تحتاج الى ارادة قويه وحقيقيه بالاضافه الى صانع قرار يتمتع بالعقليه القياديه الجريئه ... ماهي هذه الخطه؟

انها تقوم على فكرة استبدال آلية الدعم الحكومي للبطاقه التموينيه من التوزيع المباشر لمواد البطاقه واحلال هذا الدعم على شكل كوبون نقدي يحق لكل رب اسرة (حامل كوبون البطاقه) الشراء من شبكة متاجر وبحسب رغبته للمواد المشمولة بالبطاقه التموينيه وهنا ضمنا استفادة المواطن المستهدف بالدعم واعطيناه حرية الاختيار وضمنا تنشيط حركة الاسواق من خلال قيام التجار بتوفير هذه المواد وضمنا القضاء التام على كل الفساد والترهل الاداري الذي صاحب تطبيق برنامج الدعم من خلال آلية التوزيع السابقة.

□ من مجموعة واتساب

صباح البغدادي

بغداد

لمن القرار؟

في اللعبة السياسية هناك ثمة أسرار تكاد أن تغير معيار الكلام والقرار نفسه وما أن يكون لها الوقت المناسب ستكون هي اللاعبة في فضاء سياسي ينتزع اي مجال ليضع نفسه فيه. وبما أن السياسية ف بلدنا اليوم كرقعة الشطرنج فلا يد من وجود أصابع خفية لتلعب الدور الحقيقي الذي يعتبر ما ما تراه العين بل الأفكار التي تعتبر هي عصب تلك الأصابع والمحور الخفي لها .لذلك من المؤكد أن مابين القرار واتخاذها والعمل به طريقا آخر ومن الصعب الولوج في تلك المنحنيات إلا لو أدرك الفرد منا ماذا يراد من ذلك وماهي الأهداف والخلاصات والدور الذي يأتي تباعا بعد .ذلك. فلابد من القراءة بامعان وتركيز كي نفهم ماذا يجب علينا فعله وكيف نتمكن من قرأ مابين في الأسرار التي هي اللاعب الأول في ذلك. إذن لابد من فهم من أين يأتي القرار وما هو الصاحب الشرعي له بعد معرفة كل ما يدور والسؤال هو...من هو صاحب القرار

هل هي الحكومة.ام الشعب هو الذي يتصدر ذلك ويقع على عاتقه اتخاذ لك وهو المكلف بالدراسة والتحليل ومعرفة كل ماهو بصلب اتخاذ أي قرار من القرارات. فلو كانت الحكومة هي صاحبة القرار يصبح هناك خطأ هو ولا بينها وبين الشعب وبين القرارات المتخذة وماهي الخصوصية التي تصاحب اي قرار من القرارات وهل لها القوة والرشد أن تكون هي من تتخذ القرار بمعزل عن الشعب وتطلعاته وطموحه وما يدور في فكرة .في الأعوام الطويلة المنصرمة تبين كل شيء وأصبح جلسات وظاهرا وكل فرد منا أصبح يقرأ ويحلل ويستنتج ويروح ويهمني ويدرك ما سيكون غدا وماهي ردت الفعل . واما ان كان القرار هو بيد الشعب فلابد الشعب أن يكون مؤهلا لذلك ويدرك ما معنى اتخاذ أي قرار فلابد له أن يعرف نفسه اولا ويكون على دراية تامة هل هو فعلا قادرا على اتخاذ القرارات المصيرية وهل الفضاء يسع لمثل ذلك وهل كلمته هي الكلمة الأخيرة في مثل ذلك. فالشعب صاحب القرار يجب أن يكون كما يجب أن يكون وعليه التخلص من التبعات التي تجرى من ذلك وان يخلو مع نفسه في صياغة اي قرار كان عليه التخلص من المؤثرات الداخلية والخارجية اي بمعنى أن يكون حرا ومؤلا وصادق وعارفا وله دراية تامه في كل ما يدور حوله ومجتمعنا في خطواته واستقلاليته وعازما في اتخاذ لك والا فلا يستطيع أن يفعل اي شيء وليست له القدرة في مواكبة مايحدث لان الفجوة بين وبين الفطيرة دراسته كبيرة جدا

كريم السلطاني

كربلاء

Issue 6937 Saturday 10/4/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6937 السبت 26 من شعبان 1442 هـ 10 من نيسان (ابريل) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

إلياس مرقص .. مثقّف يقرأ الماركسية بطريقة طقوسية

عبد الحسين شعبان
بيروت

"قرأ الياس مرقص الماركسية لا بطريقتها الطقوسية أو المدرسية أو المسلكية أو الذرائعية، بل باعتبارها منهجًا حيًا وقابلًا للنقد؛ لقد قرأها بعقل منهجي-نقدي للوضعية السائدة، ولعلّه كان أكثر "ماركسية" من الماركسيين الرسميين الذين حملوا صولجان الماركسية ولبسوا قبعاتها، لكنهم ظلوا خارج صومعتها وبعيدين عن روحها وجوهرها وملكوتها"
ع.ش
عن كتاب "تحطيم المرايا- في الماركسية والاختلاف"

I

حين أعلمني د.حازم نهار أن مجلة "رواق ميلسون" التي ستصدر حديثًا ستخصص العدد الأول منها للذكرى الثلاثين لرحيل المفكر الياس مرقص (26 كانون الثاني / يناير / 1991) ودعاني للانضمام إلى هيئتها الاستشارية التي تضم شخصيات عربية مرموقة، استجبت باعتزاز وتقدير لسببين:

الأول-لأن صديقنا الياس مرقص لم يأخذ حقه من القراءة والنقد، على الرغم من منجزه الفكري والثقافي وما رفد به المكتبة العربية من مؤلفات ودراسات وأبحاث وترجمات جلّها تضمنت اجتهادات وآراء نافذة.

ولعلّها مناسبة لاستعادة مفكر بحجم الياس مرقص والتعريف به كجزء من العمل على إعادة طبع مؤلفاته وكتبه، سواءً المجموعة الكاملة أم مختارات منها، إذْ نحن اليوم أحوج ما نكون إليها، خصوصًا وأنه سبق مرحلته بربع قرن من الزمان أو ما يزيد، في حين حظي مفكرون أقل شأنًا منه باهتمام أكبر بحكم انتمائهم إلى جهات حزبية وسياسية، حكومية أم غير حكومية، تبنّتهم وقدّمتهم إلى القرّاء بحياتهم أو بعد مماتهم.

والثاني-إنها فرصة شخصية مناسبة للتّوقف ولو سريعًا عند الدور التنويري للياس مرقص، وكنت قد جئت على ذكره في مناسبات عديدة مشيدًا بدوره الذي سبقنا في المراجعة والنقد للماركسية، محاولًا قراءتها على نحو أشد ارتباطًا بالواقع، كما ربطتني علاقة صداقة طيبة بالياس مرقص خلال الثمانينات وتبادلنا وجهات النظر والآراء إزاء مشاكل الحركة الشيوعية والأزمة في حركة التحرّر الوطني العربية، كما جمعتنا مؤتمرات ولقاءات وأنشطة وفاعليات عديدة، وسأحاول في هذه الإطلالة السريعة، وهي أقرب إلى الخواطر والاستذكار، أن ألقي ضوءًا على بعض أفكار وآراء الياس مرقص أحد أبرز روّاد الماركسية بطبعتها "الحرّة" غير الحزبوية، تلك التي حاول تقديمها للقرّاء العرب مع إخضاع ممارستها للنقد والتصويب والاجتهاد.

II

أسبغ الزعيم الشيوعي الكبير خالد بكداش وصف "المثقف الأول" على الياس مرقص لثقافته الموسوعية وعمقه الفلسفي وتبحّره بدراسة الماركسية من مصادرها الأصلية وقدرته على استنباط الأحكام انطلاقًا من الواقع وليس إسقاطًا عليه، فضلًا عن تمكّنه من إدارة الحوار والنقاش والسجال والجدل وصولًا إلى الحقيقة، بمعنى طرح الأسئلة الشائكة بدلًا من القبول بالأجوبة الجاهزة، وعلى حدّ تعبير الشاعر الكبير سعدي يوسف "النهايات مفتوحة دائمًا والبدايات مغلقة" فقد كان يمتلك باعًا طويلًا وصبرًا غير محدود، وهو ما تعكسه كتبه ومؤلفاته وترجماته وتدقيقاته. وكان بكداش ثاقب البصيرة في اكتشاف الشاب الوسيم والأنيق القادم من بروكسيل مستشرفًا أفقه الفكري ودأبه ومطاولته على القراءة والكتابة والنقد.

لكن خالد بكداش الذي يُعرف بعميد الشيوعيين العرب، ولاسيّما لدى الدوائر الأممية منذ الثلاثينات غيّر رأيه لمجرد الاختلاف وبروز نزعات استقلالية ورؤية اجتهادية لدى مرقص، فعاد وخلع عنه هذا الوصف، ليتم اتهامه بالعمالة للمخابرات المركزية الأمريكية، ولعلّ مثل هذا الاتهام له علاقة بنمط التفكير الستاليني الذي كان سائدًا ولهيمنة الأفكار الشمولية وادّعاء إحتكار الحقيقة والزعم بالأفضلية على الآخر، فالحزب على حق دائمًا أخطأ أم أصاب، فما قيمة الفرد (العضو الحزبي) واجتهاداته طالما تتعارض مع ما تريده قيادة الحزب (العارفة بكل شيء).

وهذه هي الحالة السائدة في جميع التنظيمات الشمولية "الكلّانية" التي اقتفت أثر التنظيمات الشيوعية، سواء كانت قوميّة أم إسلامية، حيث يتم معالجة الاجتهادات والاختلافات والخلافات داخل المنظومة الرسمية للحركة الشيوعية بطريقة التهميش والإقصاء مع سيل من الشكوك والاتهامات التي تصل إلى التحريم والتجريم، وبمثلها اتّهم أمين عام الحزب الشيوعي اللبناني الشهيد جورج حاوي بسبب وجهات نظره وتوجهاته التّجديدية، والتي مثّلت فريقًا من كادر الصّف الثاني الذي ارتقى سلّم القيادة بعد المؤتمر الثاني للحزب (تموز/يوليو 1968) بتوجهات مختلفة عن القيادة التاريخية ممثلة بالرفيق خالد بكداش.

والمسألة لا تتعلّق بمحاولة النيل من خالد بكداش الذي يتمتّع بمكانة مرموقة في تاريخ الحركة الشيوعية العربية والعالمية، لكن ذلك جزء من الحديث عن نواقصها وثغراتها وعيوبها، ناهيك عن نمط التفكير السائد والعقلية المهيمنة، فضلًا عن ممارسات وانتهاكات لا يجمعها جامع مع الأفكار المُعلنة.

وثمّة أسباب فكرية وعملية أخرى لمثل هذا السلوك، يعود بعضها إلى ظروف الصراع الإيديولوجي في عهد الحرب الباردة بشكل خاص والمنافسة بين المعسكرين، فكل منهما يخفي عيوبه عن الآخر ويظهر مزاياه، ويستخدم الصالح والطالح والحق والباطل أحيانًا، طالما يقرّبه من هدفه حتى وإن لجأ إلى وسائل غير مشروعة وطرق ميكافيلية أحيانًا، بزعم أن هدفه نبيلٌ وإنسانيٌ على عكس عدوّه وخصمه، الأمر الذي يعطي لنفسه الحق باستخدام جميع الوسائل للوصول إلى الهدف النبيل، خصوصًا وأن العدو يستخدمها فلا بأس من الردّ عليه بالمثل.

ويخطأ كثيرون بفصل الوسيلة عن الغاية، فمهما كانت الأفكار سامية وإنسانية ونبيلة إلّا أنها ليست معصومة ضد الارتكابات والانتهاكات للحقوق والكرامات الإنسانية، بل إنها ذاتها يمكن أن تصبح أداة حتّى للجريمة بزعم أن الحقائق المطلقة لصالحها مثلما تُقرّر الحتمية المستقبلية للتاريخ، فما قيمة الخطأ أو حتى الانتهاك لحقوق الفرد في ظل هذه التبريرات التي كان الياس مرقص شديد الحساسية إزاءها؟

هكذا تصبح قرارات الزعيم أو القائد أو الأمين العام "القانون" الذي يجب أن يخضع له الجميع، فما بالك حين يكون مكتبه السياسي خلفه من المطيعين في الغالب وهو الآخر تصبح قراراته ملزمة تُطبق بطريقة عمياء أحيانًا، علمًا بأن الأنظمة الداخلية للأحزاب الشيوعية وجميع الكيانات الشمولية مُستمدة من كتاب لينين : ما العمل؟ الصادر في العام 1902؟ والتي تُلزم العضو الحزبي بالخضوع والتنفيذ اللّاشرطي لقرارات الهيئات العليا والأقلية للأكثرية تحت عنوان المركزية الديمقراطية، التي تتحوّل بالواقع العملي إلى مركزية صارمة وشديدة البأس، تحت مبررات العمل السرّي أو مؤامرات العدو أو محاولات الاختراق الخارجية، ولعلّ ذلك ما واجه الياس مرقص وهو في بدايات حياته السياسية؛ وهو يسمع الحديث عن الرواسب الطبقية للبرجوازية الصغيرة، فضلًا عن تأثيرات الدعاية الامبريالية، لينتهي الأمر إلى اتهامه بالعمل لصالحها بعد طرده من الحزب في العام 1957.

ربّما بسبب الأجواء "الإيمانية" التبشيرية السائدة وقلّة الوعي وشحّ فرص التعبير، يحجم الكثير من الشيوعيين عن رفع لواء النقد أو راية الاختلاف، حتى وإن توصّل بعضهم للحقائق ذاتها، لأنهم يخشون من العقوبات والاتهامات، فضلًا عن الأساليب التي تتّبع للتشهير والتشويه والعزل، وذلك لمنع تكوين نواتات صلبة فكريًا وسياسيًا تكون سابقة خطيرة للمواجهة والمجاهرة بالرأي، وغالبًا ما تنتهي تلك إلى الانشطارات والانقسامات، وهكذا يستمر جيل من الماركسيين بعد جيل يدفع الثمن باهظًا حيث يسود التّعصب والتّزمت والغلو والتهميش والإلغاء وتغييب النقد الصّادق والمراجعة المخلصة.

من هؤلاء القلّة الذين لم يبالوا في التحدي والمواجهة كان الياس مرقص الذي امتشق سلاح النقد وسيلة مشروعة لتحقيق الأهداف السامية وفقًا لمنهجه الجدلي القائم على البراكسيس وليس المنهج التجريدي، في حين ضاع ماركسيون مجتهدون وناقدون حقيقيون في منظومة البيروقراطية الحزبية ولفّهم النسيان بعد الصمت، سواءً بقوا داخلها أم اعتبروا خارجها، وتحملوا صنوفًا من الأذى والهوان بسبب آرائهم واجتهاداتهم . والأمر لا يقتصر على الشيوعيين العرب، بل أن الأنظمة التي حكمت باسم الشيوعية ارتكبت مجازر وأعمال إبادة حقيقية لا تقتصر على الإدارات الحزبية أو الملاكات والكوادر المتقدمة أو النخب الثقافية والفكرية فحسب، بل شملت جميع من يُشك بولائه، ومن الأمثلة على ذلك محاكمات ستالين الشهيرة في الثلاثينات، حيث أطاح برؤوس كبيرة اتُهمت بالعمل لصالح الأجهزة المعادية وفي مقدمتهم بوخارين الذي كان يسميه لينين "محبوب الحزب" فقد أعدم هو وابنه بالتهم الملفقة نفسها، والحال ذاته حصل في البلدان الاشتراكية السابقة، ناهيك عن الثورة الثقافية في الصين 1965-1976 والتي جسّدت ازدراء الفكر والثقافة لصالح السياسة الأنانية الضيقة الأفق.

لم يكن الياس مرقص حزبيًا مسلكيًا وتقليديًا يتلقى الأوامر والتعليمات الحزبية وينفذها بحذافيرها ويستلم المطبوعات ويوزعها ويسدد الاشتراكات الشهرية ويجمع التبرعات فحسب، بل كان صاحب رأي ومجتهد وله وجهات نظر بما يحصل. وكانت ومضاته الفكرية ولمعاته الاجتهادية قد أخذت تتغلغل إلى المنظمة الحزبية في اللاذقية، حيث كان قد تلقى دروسه الأولى في الشيوعية خلال دراسته في بروكسيل يوم كان طالبًا يدرس علم الاجتماع والتربية، وخلال دراسته ارتبط بعلاقة مع طلبة سوريين شيوعيين يدرسون في بلجيكا، وحين عاد إلى سوريا في العام 1952 وعمل مدرسًا للفلسفة في مدينة اللاذقية (مسقط رأسه) انضم رسميًا إلى الحزب الشيوعي السوري-اللبناني في العام 1955.

خلال وجوده القصير برز كمثقف متميز وقد تمكن من إحداث جدل ونقاش للتجديد والتغيير في المنظمة الحزبية في اللاذقية، الأمر الذي اعتبرته اللجنة المركزية بقيادة خالد بكداش خروجًا على التقاليد الحزبية وقواعد التنظيم اللينيني وأوامر القيادة "الستالينية"، ولعلّ ظاهرة مثل تلك تعتبر من الكبائر التي قد تؤدي إلى إحداث تصدّع في خط التفكير السائد، لذلك اتُّخذت الإجراءات السريعة والعاجلة ضدّه احترازًا بما يمكن أن يحصل من تفشي واستشراء هذه الظاهرة، فقررت القيادة حل اللجنة المنطقية وتأسيس قيادة جديدة لها تابعة للتوجيهات البيروقراطية والمركزية الصارمة كما أخبرني الياس مرقص بطريقته الفكاهية وابتسامته المحبّبة، وحين سألته والنتيجة ماذا حصل؟ أجاب كان لابدّ من طرد هذا "المشبوه" المتسلّل إلى صفوف الحزب والذي يريد تخريبه، لاسيّما محاولته إضعاف الثقة بالقيادة التاريخية، وهذا ما حصل في العام 1957 وما زاد الطين بلّة كما يقول إن ثمة ملاحظات كانت قد تبلورت لديّ بخصوص المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي 1956؟ وكنت قد عبّرت عنها على شكل أسئلة انتقاديه، تمّ اعتبارها نوعًا من التشكيك بمكانة بلد لينين وحزبه البلشفي الذي كان خالد بكداش يردّد أن مقياس شيوعية الشيوعي تتحدّد بمدى إخلاصه للإتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي.

III

استعدت ما حصل قبله لفرج الله الحلو (سالم) القائد الشيوعي اللبناني الذي تحفّظ على قرار التقسيم رقم 181 الصادر في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر 1947 عن الجمعية العامّة للأمم المتحدة، فاتُّخذت عقوبات بحقه وتم تنحيته من جميع مسؤولياته لاحقًا، لاسيّما حين تفاقمت الأمور (حزيران / يونيو / 1951)، وكانت هذه العقوبة تحصيل حاصل لمواقف انتقاديه أخرى في قيادة الحزب الشيوعي السوري-اللبناني، فقد جرى التآمر عليه بإرساله إلى باريس ولندن في مهمة خاصة وتمّ تعيين نيقولا شاوي بدلًا عنه وتحت إشراف خالد بكداش، وهو ما يندم عليه شاوي لاحقًا كما يذكر كريم مروّة. جدير بالذكر أن فرج الله الحلو اضطر لاحقًا إلى الإذعان وأجبر على تقديم نقد ذاتي، هو أقرب إلى "الجلد الذاتي" بإدانة نفسه وسلوكه البرجوازي الصغير وغرقه في حمأة الانتهازية وتحدّث بمرارة ووخز الضمير عن وقوعه تحت تأثير الميول الكوسموبوليتية الرجعية الغريبة عن عقلية الطبقة العاملة وموقفه المخزي من الاتحاد السوفييتي من قرار التقسيم كما قال بالنص الذي نشره يوسف الفيصل في كتابه "مواقف وذكريات"، وهو نص أقرب إلى رسالة "النقد الذاتي" التي كتبها زكي خيري القيادي الشيوعي افتراءً على نفسه وتقريعًا لها بعد معاقبته في العام 1962 بتهمة التكتل ضد قيادة السلام عادل ، وهو ما كانت تقتضيه التقاليد الحزبية الثقيلة واللّاإنسانية.

لم يكن موقف فرج وحده ضد التقسيم الذي تحمّل بسببه أعباءً كثيرة، بل إن سكرتير الحزب الشيوعي السوري رشاد عيسى الذي يأتي بمرتبة ثانية بعد خالد بكداش في دمشق ظلّ رافضًا لقرار التقسيم وقد وجّه رسالة يعتذر فيها عن تحمّل المسؤولية الحزبية بعد إعلان معارضته لقرار التقسيم، الأمر الذي تمت محاسبته عليه حيث إتُّخذ قرارًا بفصله لمدة عام لحين أن يقدّم نقدًا ذاتيًا، وحين امتنع عن ذلك، جرى فصله والتشهير به، وقد نشرت صحيفة الحزب " نضال الشعب" قرار الفصل؛ وقد ظل رشاد عيسى على مسافة بينه وبين الحزب لحين وفاته، لكن المؤتمر السادس للحزب صحّح موقفه منه (شباط / فبراير / 1987) واتّخذ قرارًا بإلغاء الفصل، وهو القرار الذي إتُّخذ بحق الياس مرقص أيضًا أي بعد عقود من الزمان، وقد أطلّ كريم مروّة في كتاب بعنوان "الشيوعيون الأربعة الكبار في تاريخ لبنان الحديث" على قضية رشاد عيسى التي تناولها يوسف فيصل بالتفصيل.

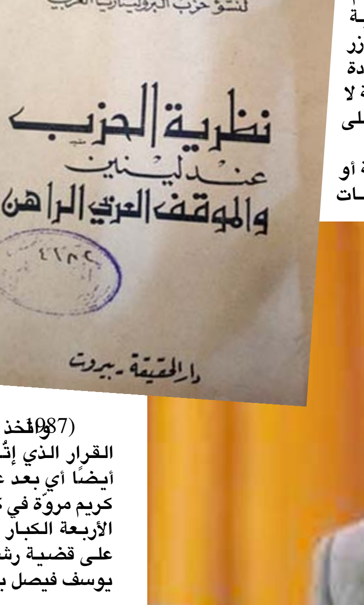

IV

قبل فصله كان الشاب المتحدّر من أسرة لاذقانية عريقة يطرح أسئلة عويصة في وسط مقتنع بطريقة أقرب إلى الإيمانية، وهي أسئلة بحمولة نقدية، لم تلق إجابات شافية في نفسه فقد كان قد درس كانط ونظريته المعرفية وأعماله الأساسية مثل نقد العقل الخالص "المجرد" ونقد العقل العملي، فضلًا عن كتاباته في التنوير والأخلاق والدين، كما قرأ ديكارت صاحب نظرية الشك المعرفي الذي يعتبر عرّاب الفلسفة العقلانية الحديثة وهو القائل: "أنا أفكر إذًا أنا موجود"، الأمر الذي كانت الأسئلة تتوالد عنده، وبقدر ما كانت الإجابات شحيحة أو غير مقنعة كان يزداد حيرةً، فما بالك حين يتم التشهير به بعد ذلك، وهو المكلّف بالإشراف على منظمات حزبية في جولات تثقيفية طاف فيها على مدن وأحياء عديدة ملاحظًا انخفاض مستوى الوعي وتدني الإلمام بأبسط مبادئ "الماركسية" والافتقار إلى المعلومات الأساسية، فضلًا عن تغليب الأوامرية البيروقراطية على الجدل والمنطق والعقل، بحجة الضبط الحديدي والتنظيم الفولاذي.

لم يقبل الياس مرقص وهو صاحب الرأي المستقل أن يُستغفل عقله وأن يطيع ما لا يرتضيه من سياسات تلقينية وتعليمات فوقية بعضها بدائية، فما بالك حين يتعلّق الأمر بالفكر والممارسة، وكان بدافع من حسن النية قد اقترح توسيع دائرة الديمقراطية الحزبية على حساب المركزية الشديدة التي كانت تطبع الحياة الحزبية لدرجة أشبه بالتنظيمات العسكرية، كما اقترح وضع نظام داخلي جديد، ملفتًا النظر إلى موضوع عبادة الفرد ، لاسيّما ما تركت القيادة الستالينية من أساليب بوليسية وامتداداتها على الحركة الشيوعية برمتها، كما انتقد الماركسية السوفييتية أو "المسيفتة" على حد تعبيره ، وظلّ يدعو إلى تعريب الماركسية، أي جعلها تبحث في واقع العالم العربي وليس بطريقة مجردة أو اقتباسية لأوضاع لا تشبه أوضاعنا، وكان يدعو إلى عدم تجاهل الشروط الموضوعية لتاريخ الأمم والشعوب.

وفي حديث مطول مع الياس مرقص ونحن على الطائرة عائدين من طرابلس (ليبيا) إلى الشام قلت له "هل يمكن البحث عن تأسيس فكر اجتماعي عربي ماركسي جديد؟ وهنا تناول موضوع البنية الروحية لموروث الشعوب وبيّن أهمية آليات الفهم والتأويل الفلسفي لها بحيث لا نركن إلى القطيعة العقلية مع موضوع الهُويّات والانتماءات القومية وإلا فإننا سنتحدث عن مجتمعات لا نعرفها، قلت له وكيف السبيل للتوليف بين الهويّات العامة الجامعة والهويّات الفرعية؟ فأردف قائلًا في إطار قوانين عامّة نحتاج إلى الاعتراف بالحقوق التي تترتب وفقًا لاحترام الخصوصيات والتّنوع والتعدّدية، ولا ينبغي أن نأخذ النصوص على علّاتها، بل نُخضع كلّ شيء للنقد، لأن النصوص لابدّ لها أن تتكلم وإلّا ستكون جامدة أي بلا روح، وبالتطبيق والممارسة ستكون لها دلالة ومعنى، لاسيّما إذا كانت متساوقة مع المنهج الجدلي، وبالطّبع فلكل تجربة ظروفها وخصوصيتها.

وهنا أدون رأيي الذي تبلور خلال العقود الثلاثة ونيّف الماضية، والذي مفاده أننا تركنا خزانة الكتب التاريخية والدينية للقوى والأحزاب الإسلامية أو "الإسلاموية" وأدرنا ظهورنا للتراث العربي-الإسلامي، كما أهملنا موضوع الانتماء التاريخي لشعوبنا واعتبرناه من اختصاص قوى وأحزاب قومية في الغالب أو "قوموية" وبعضها لم يكن بعيدًا عن ترسانة الفكر الأوروبي، وقد استطاعت هذه الأحزاب والقوى تجيير مسألة العروبة لصالحها، بل إنها سحبت الشارع أحيانًا إلى صفها، وهي بعيدة كل البعد عن تحقيق مستلزمات العروبة بتعبيراتها الحضارية والثقافية والارتقاء بمتطلباتها كرابطة طبيعية لأبناء الأمّة وليست ايديولوجيا أو نظام، فما بالك حين انفردت بادعاء الوعي التاريخي بأهميتها كهويّة خاصة ومكوّن أساسي هي من يعبّر عنه ويزعم تمثيله.

كتبت ذلك منطلقًا من ذات الأرضيّة التي وقف عليها الياس مرقص بما مفاده أنني كنت أعجَب أن شيوعيًا كرديًا يعتزّ بكرديته "كراديتي" ولا يقابله شيوعي عربي الاعتزاز ذاته بعروبته، والأمر كان يحصل لي بذات الدهشة حين أقابل شيوعيًا روسيًا أو تركيًا أو إيرانيًا أو فرنسيًا يعتزّ كل منهم بقوميته في حين لم نكن نجد وسيلة إلّا وحاولنا الانتقاص من الانتماء القومي لاسيّما العربي متبرعين له للآخرين، ولذلك كررت في مناسبات عديدة اعتزازي بعروبتي وكأن الأمر جزء من التعويض عن الحرج الذي يسبّبه أصحابنا الشيوعيين "الأقحاح" حين نتكلّم عن العروبة، دون أن يعني ذلك عدم احترام حقوق القوميات الأخرى، لاسيّما حقها في تقرير مصيرها، وتلك كانت الأرضية التي وقف عليها الياس مرقص.

V

كانت تلك الموضوعات الأولى التي ابتدأت حواري مع الياس مرقص في العام 1981 حين استكمل تعارفنا، وكانت شهرته قد سبقته وقد قرأت له قبل ذلك وتوقفت بإعجاب عن الكثير من الأطروحات التي بلورها، وكان ذلك اللقاء مدعاة لقراءة العديد من كتبه وحواراته فيما بعد، وخصوصًا الحوار الممتع والشيّق والعميق الذي أجراه الصديق جاد كريم الجباعي مع الياس مرقص، وهو حوار استراتيجي بعيد النظر قدّم فيه أطروحاته الفلسفية على نحو ما أفاضت به تجربته، واطلعت كذلك على حوار غير منشور أجراه طلال نعمة مع مرقص صدر بكتاب وللأسف لم يتسنى لي مراجعته مؤخرًا.

في أواسط الثمانينات سألني عن أوضاعنا، خصوصًا بعد الاختلاف في المواقف بشأن الحرب العراقية-الإيرانية وقضايا سياسية وتنظيميّة أخرى فضلًا عن بعض القضايا الفكرية، فأجبته "الحال من بعض"، فخاطبني قائلًا: كنت أتصور أن الحال لديكم أفضل، فإذا بكم مثلنا، وهكذا "كلّنا في الهمّ عُربٌ"، يبدو أن أمراضنا مزمنة وعدواها تنتقل من بلد إلى آخر ولو أنكم في المنافي، وذكرني كيف تعرّض بعد فصله إلى الضرب، مرّة في اللاذقية وأخرى في الشام، وحين عرف ما حصل من تجاوزات وانتهاكات قال: الستالينية متأصلة فينا يا رجل، فهل يعقل إن يتم اتهامي بالعمل لصالح المخابرات المركزية الأمريكية وفي الوقت نفسه لصالح المخابرات المصرية، لأنني كنت معجبًا بقيادة جمال عبد الناصر وخصوصًا أطروحته الوحدوية بعد تأميمه قناة السويس؟

بعد قراءة جديدة لآراء الياس مرقص أستطيع أن أقسمها إلى مرحلتين:

الأولى -من أواسط الخمسينات، حيث بدأ بالتأليف والترجمة وتمتد هذه الفترة إلى أواسط السبعينات، ومن أهم مؤلفاته "الستالينية والمسألة القومية" (مع آخرين) و"نقد الفكر القومي عند ساطع الحصري" و"نقد الفكر المقاوم".

الثانية -من أوائل السبعينات وحتى وفاته مطلع العام 1991 حين انكبّ على ترجمات كتب فلسفية قاربت 30 كتابًا شملت :هيغل وماركس وفيورباخ ولينين وجورج لوكاش ومكسيم رودنسون وماوتسي تونغ وروجيه غارودي، وقد أنشأ "دار الحقيقة" للنشر، وأصدر في العام " 1981 مجلة الواقع" في بيروت، وقد دعاني للكتابة فيها، وحين أنجزت بحثًا كانت المجلة قد انقطعت عن الصدور بسبب الغزو الإسرائيلي للبنان العام 1982؟ كما ساهم في تأسيس "مجلة الوحدة" مع نخبة من المفكرين والمثقفين العرب، في العام 1984 وقد دعاني وناجي علّوش للكتابة فيها، وقد ساهمت فيها بعدّة أبحاث ودراسات، وكانت تصدر من الرباط (المغرب) من "المجلس القومي للثقافة العربية"، كما شاركت في ندوات نظمتها أو تعاونت في تنظيمها مع جهات أخرى وذلك في دمشق وأثينا وطرابلس وبيروت.

VI

انشغل الياس مرقص بدراسته الواقع التي يسميها الصديق د.عبد الله التركماني "جرد الواقع"، ولم يهتم بالنظرية فحسب، بل بالتطبيق "البراكسيس" وأي نظرية تبقى "مجردة" دون فحصها بالواقع، وهو معيار صحتها من عدمه وقرب الهدف من الواقع أو بعده عنه، خصوصًا علاقة الغاية بالوسيلة، فلا غايات شريفة دون وسائل شريفة، ولا غايات عادلة دون وسائل عادلة، وإذا كانت الغاية مجردة وبعيدة المدى فإن الوسيلة آنية وملموسة، وأحيانًا تتشابه الغايات، لكن تختلف الوسائل، وهو الأمر الذي يميّز غاية عن أخرى أي بقدر اتساق الوسيلة بالغاية، فذلك سيكون دليل صدقية أخلاقية ومعيارية مبدئية، فالعلاقة بين الغاية والوسيلة ينبغي أن تكون مثل العلاقة بين البذرة والشجرة حسب المهاتما غاندي أي أنها علاقة عضوية وموضوعية وجدلية فلا انفصال بينهما.

وتوصل مرقص إلى إدراك ذلك ليس عبر النظرية فحسب، بل من ملاحظة الواقع وفي التطبيق العملي (البراكسيس)، فقد درس التاريخ والفلسفة، وكما يُقال أن التاريخ أبو العلوم أمّا الفلسفة فهي أمهم، وبالطبع فلكل علم فلسفة مثلما له تاريخ، كما درس الاقتصاد والاجتماع والمنطق وعلم النفس واللاهوت والفن، ودون أن يهمل الرياضيات، وهو ما جعله مثقفًا موسوعيًا بامتياز دون ادعاء أو حب الظهور.

لم يهتم الياس مرقص بالمجتمع ويهمل الفرد، وهذا خطل الكثير من النظريات الاشتراكية الماركسية وغير الماركسية، في حين أن الدعوات الليبرالية بالغت بدور الفرد وأهملت المجتمع وهذا خطأ آخر وإنما انشغل بالمجتمع والفرد في آن، والمجتمع مكوّن من أفراد، بينهم مشتركات عامة مثلما بينهم مختلفات خاصة، ولذلك خصّص حيّزًا من دراساته لبحث موضوع "الحق في الاختلاف" باعتباره حقيقة موضوعية، وهو ما عرضه جاد الكريم الجباعي بتطبيقه على الهويّة الجامعة وذلك بالقول " المجتمع الذي تتحقّق فيه الهويّة القوميّة هو مجتمع التعدّد والاختلاف والتناقض أو التعارض الذّي يصنع التاريخ الداخلي للأمّة" ولذلك فاختلاف الأفراد والجماعات والفئات والطبقات والشعوب والأقاليم هو السمة المميّزة للمجتمع، لأن المجتمع الذي يلغي حرية الفرد يلغي حريته ذاته.

ويحتاج الأمر حسب مرقص إلى المزيد من الاعتراف والحرية على المستويين الخاص والعام، وقد ميّز بين الفلسفة والأيديولوجيا، فالأولى عنده هي نظرية المعرفة وهذه الأخيرة بالضدّ من الأيديولوجيا، وهي الأخرى ليست حاملة للحق مثلما نقيضها ليست حاملة للباطل (الاشتراكية وعكسها الرأسمالية) وحسب تعبيره "ليس الأيديولوجيا هي التي تنقصنا، بل المعرفة والثقافة والأخلاق والمنطق."

VII

يقوم المشروع النهضوي العربي للياس مرقص على ركنين أساسيين هما:

أولهما- الوحدة العربية وهي حسب وجهة نظره ضرورة تاريخية لا غنى عنها للتقدم العربي، ولكنها لوحدها ليست كافية، ولا بدّ من مضمون اجتماعي واقتصادي وسياسي خاص لها، أي أن تكون الوحدة العربية التّي كرّس لها جزءً مهمًا من مشروعه: اجتماعية الأهداف وديمقراطية الوسائل، وثانيهما- العدالة الاجتماعية وتوفير مستلزمات عيش كريم للمواطن للقضاء على الاستغلال وتحقيق الوفرة المادية والرفاه الاجتماعي. ولكن ما السبيل للوصول إلى تحقيق ذلك؟ يقول الياس مرقص: إن الأمر يتعلّق ببناء الوعي العربي، وهذا البناء لا بدّ أن يستند إلى ثلاث رافعات هي: الاولى- الإنسانية والثانية- العقلانية والثالثة- الديمقراطية.

ثم يتساءل من ينجز عملية الوحدة؟ هل الحزب أم الطبقة أم الفئة المعنية؟ يقول مرقص: الوحدة تنجز عبر حركة الأمة وليس حركة طبقات أو فئات أو أحزاب، ويحتاج الأمر إلى مواجهة التخلّف والتجزئة ودون ذلك لا يمكن إحداث التراكم المطلوب، بما فيه مواجهة الإمبريالية والاحتلال الصهيوني.

إن الوحدة حسب مرقص "عملية مركّبة" لا تُتّخذْ بقرار لإلغاء الظروف والاختلافات، سواء بالتوحيد "القسري" العسكري أم بعدم الاعتراف بالتمايزات، وإنما تؤسس الوحدة على الاختلاف والتعدّد، وهو اختلاف بين المجتمعات العربية واختلاف بين الأفراد في كل مجتمع.

لقد انطلق الياس مرقص بمشروعه النهضوي من الفكري وصولًا إلى السياسي، وحسب تعبيره إن بلادنا لن تنهض إلّا إذا تغلّب فيها الفكري"العقلاني" على السياسي أو السياسوي، والسياسة وإن كانت تعني فعل الخير، فإنّها في نهاية المطاف لا بدّ لها أن تنطلق من العقل والعقلانية، ولذلك يصبح الفلسفي شقيق السياسي، والاجتماعي شقيق المنطقي.

كابد الياس مرقص من هيمنة السياسة على الثقافة، خصوصًا في الفترة الجدانوفية التي رفعت لواء ما سمي بـ"الواقعية الاشتراكية"، وكان ضد حرق المراحل وفي هذا الأمر كان أقرب إلى بليخانوف الذي انتقد "اشتراكية الدولة" وهي الوجه الآخر لرأسمالية الدولة "السياسة الاقتصادية الجديدة NEP"؟ واعتبر مرقص أن انهيار الاتحاد السوفييتي لم يكن سببه البريسترويكا وإنما السياسات المتّبعة ونقص الحرّيات.

الياس مرقص

VIII

في جلسة مطولّة امتدت إلى الثالثة صباحًا في منزلي بدمشق (المزّة) حدثني عن علاقته بالمفكر ياسين الحافظ التي بدأت في العام 1953 وذلك استكمالًا للحوار الذي دار بيننا في طرابلس، وقد سألته عن هذا التلاقح بين العروبة والماركسية فأشار إلى ما كان يردده الحافظ عن الثورة من "إنها حفرٌ في العمق في حين أن الانقلاب نقر في السطح" وذلك بالعودة إلى موضوع حرق المراحل وأحيانًا استخدام أساليب قسرية ولاإنسانية لتبرير عملية التحول الثوري المنشود بزعم أن العنف أحيانًا ضرورة لا غنى عنها، وهو الأمر الذي دفع روزا لوكسمبورغ لانتقاد لينين وتروتسكي بقولها: الثورة ليست حمّام دم ولكن شيء آخر مختلف وإن دكتاتورية حفنة من السياسيين ستؤدي إلى الهمجية في الحياة العامة وإلى الإرهاب وإعدام المعارضين".

كان ذلك الحديث على هامش الحوار القومي-الماركسي الذي التأم في طرابلس الغرب (ليبيا) في أواسط الثمانيات والذي شارك فيه نخبة متميزة من السياسيين والمثقفين من التيارين بينهم على ما أتذكر:جورج حاوي وجورج بطل (لبنان) ود. عمر علي (رئيس الدائرة الأيديولوجية في اليمن ورئيس الجامعة) أديب ديمتري(مصر) عبدالله العياشي(المغرب)، عربي عواد (فلسطين)، الياس مرقص(سوريا) وعبد الحسين شعبان(العراق).

ومن القوميين والنّاصريين بتوجهاتهم المختلفة شارك كل من: محمد فايق، كامل الزهيري (مصر)، عبد الرحمان النعيمي (الجبهة الشعبية في البحرين)، تيسير قبعة (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين)، إنعام رعد(الحزب السوري القومي الاجتماعي) ونجاح واكيم (لبنان)، ناجي علوش(فلسطين) وطلال ناجي (الجبهة الشعبية-القيادة العامة) وسمير غوشة وخالد عبد المجيد(فلسطين- جبهة النضال الشعبي)، عوني صادق (فلسطين)، السفير الفلسطيني في طرابلس(فتح) وممثل عن الجبهة الديمقراطية، وأحمد سالم(اليمن). كما حدثني عن لقاءات خاصة مع علي صالح السعدي بصحبة ياسين الحافظ في الستينات من القرن الماضي وكيف تم تأسيس "حزب العمّال الثوري العربي" من قبل مجموعة من البعثيين العراقيين ومن تأثّر بهم ممن تمّ طردهم عشية انقلاب 18 تشرين الثاني/نوفمبر1963 في العراق ومنهم محسن الشيخ راضي وهاني الفكيكي وحميد خلخال وحمدي عبد المجيد الذي تحدّث عن بعض مزاياه.

وكنت قد اصطحبته إلى منزلي بعد أن عرفت أنه سيبقى في الشام إلى اليوم الثاني لعدم وجود سيارة(حافلة) إلى اللاذقية، فقلت له ستبقى في بيتك، وهكذا توجهنا من المطار إلى المنزل، وبعد أن استرحنا قليلًا عرضت عليه الذهاب إلى مطعم أبو صيّاح العجلوني بالربوة وهو مكان تاريخي كان يلتقي فيه القوميون العرب في الخمسينات كما هو معروف، وكنت أتردد عليه أحيانًا، وفعلًا ذهبنا إلى المطعم وأكلنا وشربنا وتحاورنا، وعدنا إلى المنزل لنستكمل الحوار، وقد استيقظ صباحًا ليتوجه إلى كراج السيارات، وبعد ربع ساعة اتصل بي مهدي الحافظ وكان قد وصل الشام يوم وصولنا إليها، فسألني أين كنت فقد حاولت الاتصال بك عدّة مرات يوم أمس فأخبرته بأنني عدت من طرابلس ومعي الياس مرقص فقال لي كنت أود التعرف عليه، فقلت له لقد غادر إلى اللاذقية قبل قليل، وإذا كنت ستخبرني في المرة القادمة عند مجيئك فيمكننا الذهاب إلى اللاذقية واللقاء به وسنأكل السمك اللّذيذ في مطعم سبيرو الشهير على البحر.

وصلني خبر وفاة الصديق مرقص حين كانت الطائرات الأمريكية تقصف بغداد، حيث كانت الحرب قد اندلعت في 17 كانون الثاني/ يناير 1991 لإخراج القوات العراقية من الكويت التي احتلتها قوات النظام السابق في 2 آب/اغسطس، العام 1990 أدّت إلى تدمير العراق وفرض حصار دولي جائر عليه.كل شيء كان غائمًا ومضببًا وحزينًا، إلّا أن موت صديق ومفكر بمنزلة الياس مرقص كان له حزن خاص، فهذا الرجل الذي غادرنا سريعًا، وهو لم يتجاوز الستين إلّا بسنتين، وكان في ذروة إنتاجه وعطائه وقمّة تألّقه الفكري والإبداعي، اتّسم بصفات الكبار من العلماء فكان متواضعًا وبسيطًا ومتسامحًا ومحبًا للخير،امتاز بالانفتاح على جميع التيارات متجاوزًا الحساسيات والبلوكات القائمة، بل حاول أن يفتح قناطر بينها من خلال مقارباته وحواراته. رحل الياس مرقص وهو نظيف الفكر ونظيف القلب ونظيف اليد ونظيف اللسان ونظيف الهندام، رحل المثقف النظيف وهو نموذج للمثقف العضوي الذي تحدث عنه المفكر الماركسي الإيطالي انطونيو غرامشي. ولعلّ الوفاء لذكراه هو إعادة طبع أعماله وجعلها بيد القارئ العربي وقد يكون لقراءتها الراهنة نكهةً جديدة، خصوصًا أنه سبقنا في آرائه واجتهاداته، وتلك فضيلته الأولى وهو الذي استحق لقب "المثقف الأول".

خالد بكداش

كيف تقضي وقتك ؟

-1-

من النادر قبل الجائحة – بكل ما انطوت عليه من مصائب وفظائع لا في الجانب الصحي فقط بل في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية أيضا –أنْ يوجّه لك السؤال عن كيفية قضائك للوقت ، ولكنْ بعد أنْ فُرض مَنْعُ التجول وأصبح معظم الناس يقبعون بين جدران بيوتهم ، بدأ هذا السؤال يطرح نفسه...

وقد سألني أحد الأصدقاء –وهو مقيم في عاصمة الضباب هاتفيا : كيف تقضي وقتك ؟

وكان هذا السؤال سببا لكتابة هذه السطور العجلى فقلتُ له :

انني أقضي جُلَّ وقتي بالقراءة والكتابة ...

انّ ساعات طوالاً أُنْفقُها كل يوم مع الكتاب هذا الصديق النافع الذي يمدني بأشهَى الثمار ، ويحرّك أوتار قلبي، ويغذي عقلي بألوان من المعرفة –وهذه الصحبة كثيرة الفوائد والعوائد ، وهي ممتعة غاية الإمتاع ولكنّ القراءة وحدها لا تدخلك في نادي أصحاب القلم ، ممن لا يفترون عن خدمة الشعب والوطن بما يقدمونه من رؤىً وأفكار يرسمون خلالها خارطة الطريق للخروج من المآزق والأزمات الراهنة .

وهكذا تتعانق القراءةُ والكتابةُ عناقاً حاراً لا ينتهي دون أنْ تنعكس آثارُه على الناس عبر صفَحتناَ الخاصة على face book وعبر الصحف ...

ومقالاُتنا ليست تَرَفَاً فكريا ولا تحليقا في عالم الافتراضات والاحتمالات، بل هي معايشة حقيقية لهموم وأوجاع الوطن والمواطن .

ويكفينا هنا التذكير بصدور أجزاء عديدة من موسوعتنا (العراق الجديد) في ظلّ الجائحة التي لم تستطع أن تبعدنا عن مواصلة المشوار..

وحين تحتل القراءة والكتابة الصدارة في جدول الأعمال ، فانك تبعد نفسك عن القيل والقال ، والاشتباك مع العيال ..، وذلك ما يشكو منه الكثيرون فقد سَبّبَ بقاؤهم الطويل في البيوت الكثير من المشكلات الداخلية، وهذا ما جعل الأجواء مشحونة بالتأزم والتبرم والضيق ...

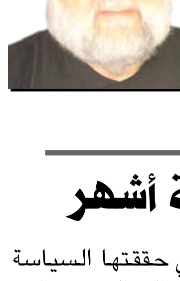

ونحن نقترح على مَنْ غَصَّ بالضجر أنْ يفر من الضجر الى التقاط الثمر، عبر اللجوء الى جدولة جديدة لأولوياته ومهماتِه في مشوارٍ رابح ومسار صالح والله الموفَق .

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

صادرات تركيا في ثلاثة أشهر

لا مجال للمقارنة بين القفزات النوعية الهائلة التي حققتها السياسة الاقتصادية التركية هذه الأيام وبين السياسة الارتجالية العجيبة التي تتحكم بها أكثر من جهة داخل العراق، فعلى الرغم من وجود المجلس الاقتصادي الوزاري الذي يترأسه وزير المالية، فقدت شهدت الصناعات العراقية تدهورا ملحوظا بسبب عدم تفعيل البرامج الداعمة للقطاع الخاص، وبسبب تعطل أكثر من ٤٥٠٠ مشروع صناعي قيد التنفيذ، وبسبب تعطل آلية الاقتراض لتلك المشاريع، وتعطل آلية تخصيص الاراضي للمشاريع المستقبلية الواعدة. وبسبب تردي مستويات التخليص الكمركي في التعامل مع الحاويات بصيغة لا مثيل لها في كوكب الأرض تقضي بتخصيص تصريحة كمركية لكل حاوية. وبسبب الإعفاءات السخية التي منحها العراق للمنتجات الزراعية والصناعية الاردنية. ولم تسفر التحريات حتى الآن عن تسمية الجهات التي تخصصت باضرام النيران في مزارع الحنطة، ولم تسفر ايضا عن تحديد الجهات التي تسببت في هلاك الثروة السمكية في أحواض نهري دجلة والفرات. اما آخر فعالياتنا الاقتصادية فتمثلت بإتلاف كميات هائلة من البيض بذريعة حماية المنتج الوطني، لكن هذه الكمية نفسها لو جاءتنا من منفذ آخر لدخلت العراق بدون دفع الرسوم الكمركية. . .

ألغاز واحجيات وفوازير اقتصادية ليس لها حلول. نقترح طرحها في برامج الفوازير الرمضانية عسى ان نكشف عن أسرارها وخباياها .

☐ عن مجموعة ،اتساب

كاظم فنجان الحمامي
بغداد

سايكولوجية الإسقاط السلطوي

الإسقاط ما يقوم فيها الشخص بالتخلي عن صفات عنده وينسبها للآخرين لأنه يرغب في ألا تكون عنده فالبخيل يتهم غيره بالبخل والكاذب يتهم غيره بالكذب أو امرأة تقول بأن هناك رجلاً يتحرش بها والحقيقة هي التي تحاول أن تتحرش به، أو من يقوم بإلقاء اللوم على الآخرين للأخطاء التي يرتكبها. لإسقاط: حيلة دفاعية ينسب فيها الفرد عيوبه، ورغباته المحرمة، والعدوانية لغيره حتى يبرئ نفسه، ويبعد عنها الشبهات سواء بشكل ظاهر أو خفي، فالأمر يتوقف على مدى شعوره بالقوة والتمكن، ومدى جاهزيته للمواجهة التي يورط نفسه فيها من حينٍ لآخر.

مثال: الكاذب يتهم معظم الناس بالكذب، والحاقد يتهم معظم الناس بالحقد، والمرأة التي تحب رجلًا ربما تتهمه بمغازلتها، والإسقاط قد يؤدي إلى عدوان مادي في صورة جرائم، فالإنسان المصاب يتخيل أن العالم المحيط به يكيد له، ويتربص به لكي يؤذيه، ومن ثم يبرر هجومه واعتداءه. وهكذا تدفع هذه الحيلة المضربين إلى نسبة ما في أنفسهم إلى الناس، ويقومون بارتكاب جرائم فعلية، وإذا عجز عن إيذاء الآخرين ربما يفكر في الإنتحار، فإيقاع الضرر بالآخرين هو مصدر شعوره بالقوة، وإذا فقد هذا الشعور ربما يفضل الابتعاد عن الحياة ظنًا منه أن هذا الاختيار الأمثل. يشير الإسقاط أولًا إلى حيلة لا شعورية من حيل دفاع (الأنا) بمقتضاها ينسب الشخص إلى غيره ميولًا، وأفكارًا مستمدة من خبرته الذاتية يرفض الاعتراف بها لما تسببه له من ألم نفسي، وما تثيره من مشاعر الذنب، فالإسقاط بهذه المثابة وسيلة للكبت أي أسلوب لاستبعاد العناصر النفسية المؤلمة عن حيز الشعور.

الاعلام في أي زمن وفي كل دولة يكون تابع للسلطة ويروج سياسياً في خدمة الحاكم ,واجبه هو تحسين صور وشخصية الحاكم وجميع افعاله واقوالة وحتى تاريخة الماضي والحاضر وينسبون له الكثير من الفضائل وهي ليست له بحيث يجعلون منه القائد الاوحد ويخدعون جميع ابناء الامة . هناك لجنة اعلامية تعمل كمستشارين يضعون التبرير مقدماً لكل فعل يقوم به سواء جيد او رديئ او جريمة كي يقنع اتباعة ومحبية من اجل البقاء بجانبه. فنلاحظ ان الشعب العراقي بالحالتين بزمن صدام وبزمن الاحزاب لم يحصل على شئ سواء القتل ةالتشرد ونهب ثرواته والدمار وكثرة الارامل والعوانس والايتام والشهداء وهدر المال العام ودمار البنى التحتية والتعليم والصحة .فالخاسر الوحيد هو ابناء العراق من كل اطيافة نحن من خسرنا ونحن من ضحينا لقادة لم يستحقوا . الاعلام له دور كبير بقلب الموازين وتشوة الافكار و تبرير كل افعالهم السلطة المخزية والدنيئه في سبيل اقناع البعض من السذج من آجل البقاء في السلطة . هذا ما لوحظ طيل 17 سنة ماضية من قبل الاحزاب الحاكمة في العراق ,جميعهم مشتركون في دمار البلد والفوضى والفساد والتدهور الذي يعيشه ابناء العراق الغني بالخيرات والثروات .لكن عندما يتكلمون يرمون الوم على الاخرين ,ويعدون انفسهم منزهين عن الاخطاء وبأنهم من المصلحون الاتقياء وكل ما يفعلونه هو من آجل البلد وان كان حرب او دمار او فساد.

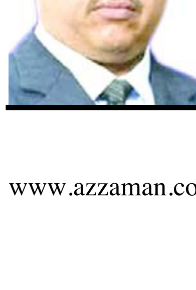

جبار فريح شريدة
بغداد

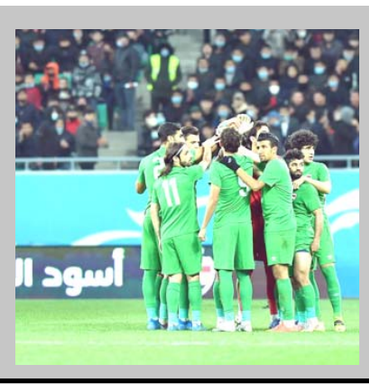

الوطني في المركز 68 عالمياً والسابع آسيوياً وعربياً في تصنيف فيفا

بغداد- الزمان

أعلنَ الاتحاد الدولي بكرة القدم فيفا التصنيف الجديد للمنتخبات الوطنية لشهر نيسان/ أبريل الحالي. وقفزَ منتخبنا الوطني مركزاً واحداً في تصنيف الفيفا الجديد، ليحتل المركز الـ **68** عالمياً برصيد **1352.82** نقطة. وجاءَ منتخبنا في المركز السابع عربياً، بعد منتخبات تونس والجزائر والمغرب ومصر وقطر والسعودية. وحلَ أسودُ الرافدين، في المركز السابع آسيوياً بعد كل من اليابان وإيران وكوريا الجنوبية واستراليا وقطر والسعودية.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6937 السبت 28 من شعبان 1442 هـ 10 من نيسان (ابريل) 2021م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6937 Saturday 10/4/2021

في المرمى

كلاكيت للمرة الخامسة

في الإخراج السينمائي يطلب المخرج بعض الأحيان من الفنان اعادة بعض مقاطع التمثيل التي لا يقتنع فيها رغم أن الفنان صاحب الدور يشعر أن لقطة الفيلم قدمها بشكل رائع ومميز لكنه يمتثل لاوامر المخرج ويعيد تمثيلها مرة ثانية وثالثة ورابعة واعتقد أن المخرج الخليجي المسؤول على ملف تنظيم بطولة الخليج يحذو حذو المخرج السينمائي لكن بطريقة مختلفة من حيث المضمون والجوهر ويطلب من العراق في كل مرة بتقديم ملف جديد لاستضافة دورة الخليج وهو يعلم علم اليقين أن العراق منذ طلبه الاول قدم ملف مميز لتنظيم البطولة لكن تُسحب منه في اللحظات الأخيرة بحجة الوضع الأمني ونحن نعلم أن القرار السياسي هو الذي يتحكم اتجاه العراق في منحه البطولة من عدمها وإلا بماذا تفسر منح دولة اليمن الشقيق استضافة البطولة عام **2010** والوضع الأمني في وقتها كان سيء جدا بصنعاء وعدن وباقي المدن اليمنية ومع ذلك كان هناك مصلحة سياسية في تلك الفترة بمنح اليمن حق استضافة البطولة.

أسوق هذه المقدمة بعد ان وصل قبل ايام وفد خليجي الى محافظة البصرة لزيارة منشآتها الرياضية وملاعبها وفنادقها لتقرير مصيرنا للمرة الخامسة واستقبلهم البصاروة بقلوب نقية سمراء ومحبة وعشق اخوي ولهفة وحال لسانهم يقول انتم اصحاب الدار ونحن الضيوف ولكن أضع أمامها الف علامة تعجب لان تصريحات الوفد المسؤول في السابق والحاضر تؤكد أن البصرة جاهزة لاحتضان العرس الخليجي وأنهم متضامنين مع العراق وجمهوره الذي من حقه ان يرى المنتخبات الخليجية في ملاعب البصرة وعندما يحين موعد القرار النهائي تُسحب البطولة من العراق وتمنح الى بلد خليجي اخر ويكون سبب الرفض الوضع الأمني الذي أصبح شماعة في كل مرة.

اقولها بصريح العبارة إذا لم يُمنح العراق حق الاستضافة هذه المرة بعد ان قدمنا ملف مميز من كل الجوانب بشهادة البحريني ميرزا احمد الأمين العام للجنة التنظيمية المتواجد في البصرة حاليا حيث صرح بالقول عملت جاهداً على استرداد العراق حقه باللعب على ارضه عام **2017** واليوم اشاهد البصرة مختلفة تماما عما شاهدته قبل اربعة سنوات مضت إذ باتت تمتلك بنى تحتية وملاعب ومستشفيات وقادرة على تنظيم البطولة وسأنقل ما شاهدته بأمانة.

فأقول بعد التصريح المطمئن للسيد ميرزا الأمين العام للجنة المنظمة فعل اصحاب القرار ءالموافقة على منح تنظيم البطولة لبصرة السياب وخلافها على الاتحاد العراقي الانسحاب نهائيا من هذه البطولة لان كرامتنا اكبر من البطولة وكفى اعذار وتبريرات ومثلما نقول بالعامية (اللي ميريدنا منريده).

علي كاظم

المسابقات تؤكد إستمرار الدوري من دون تأجيل

رئيس الهيئة التطبيعية يجتمع باللجنة النسوية

بغداد- الزمان

عقدَ، رئيس الهيأة التطبيعية إياد بنيان اجتماعاً مع اللجنة النسوية بحضور الأمين العام محمد فرحان ورئيسة اللجنة النسوية أزهار محمد، وبقية أعضاء اللجنة. وتناولَ الاجتماع مناقشة التحضيرات اللازمة لإقامة نهائي دوري الصالات والساحات المكشوفة، حيث يلتقي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لكرة الصالات فريقا البلدي وبلادي في مباراة تقام يوم الإثنين المقبل على قاعة وزارة الشباب والرياضة، وفي اليوم وبالتوقيت نفسهما تجري المباراة النهائية بين فريقي القوة الجوية والزوراء على قاعة الأعظمية. وستجمع مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع للساحات المكشوفة فريقي شباب المستقبل وبلادي وتقام في اليوم ذاته على ملعب الشعب الدولي، تعقبها على الملعب نفسه المباراة النهائية بين فريقي فتاة نينوى ونفط الشمال في الساعة الواحدة ظهرا، بعدها يتم توزيع الجوائز بين الفرق الفائزة في دوريي الصالات والمكشوفة في ملعب الشعب الدولي. وقالَ رئيس التطبيعية، إياد بنيان: إن التطبيعية تولي اهتماماً واسعا للمباريات النهائية من أجل إظهارها بشكل مميز ومختلف كحال الألعاب والأنشطة الأخرى الخاصة بكرة القدم العراقية. ومن جهة اخرى أكدت لجنة المسابقات في الهيئة التطبيعية أن دوري الكرة الممتاز سيستمر من دون توقف خلال الجولات المقبلة للمسابقة. وقالَ عضو لجنة المسابقات، علي عبيس: إن منافسات الدوري ستستمر من دون تأجيل، ومباريات الجولة الثامنة والعشرين ستنطلق في السادس عشر من الشهر الحالي. وأضافَ عبيس: ان مباريات القوة الجوية والشرطة ستؤجل فقط خلال خوضهما مباريات دوري أبطال آسيا، فيما تواصل بقية الأندية خوض مبارياتها من دون توقف. واختتمَ قائلا: هدفنا إنهاء الدوري في توقيته المحدد من دون أي تأثير على الأندية المشاركة في المسابقة، لما لذلك من انعكاس إيجابي على مشوار المنتخب الوطني في التصفيات الآسيوية المزدوجة.

مباراة: إحدى مباريات الدوري بكرة القدم

غزلان البادية تهز شباك القيثارة بثلاثية

النجف- عمر الجابري

إنتزع فريق النجف المركز الثاني بترتيب الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم ، بعد فوزه على ضيفه الشرطة بثلاثة أهداف لهدف ، في المباراة التي في ملعب النجف الدولي ، لحساب الجولة السابعة والعشرين من الدوري الممتاز .وسجل المحترف كنان عادل هدفين متتاليين بالدقيقتين 15 و 21 واضاف طاهر حميد الهدف الثالث في الدقيقة 36 من الوقت المضاف ، لينتهي الشوط بتقدم الغزلان بثلاثة أهداف دون رد . المباراة التي شهدت توقفاً إضطرارياً بسبب أنقطاع التيار الكهربائي .وفي الشوط الثاني حاول الشرطة إعادة التوازن ويقلص الفارق ، وتمكن المحترف البرازيلي رافائيل سيلفا من تسجيل الهدف الوحيد للشرطة في الدقيقة 54لتنتهي المباراة بفوز النجف بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد . ورفع النجف رصيده إلى النقطة 51 في المركز الثاني ، بينما تجمد رصيد الشرطة عند النقطة 49 في المركز الثالث.

تشكيلة فريق النجف بكرة القدم

العراق يشارك في دورة الألعاب الآسيوية للشباب

بغداد- الزمان

تلقَّت اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية دعوة رسمية من المجلس الأولمبي الآسيوي تدعو فيها الاتحادات العراقية الرياضية الأولمبية للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية لفئة الشباب والتي ستقام في جمهورية الصين الشعبية للفترة من من **28** ولغاية **20** شهر تشرين الثاني المقبل .وقال مدير اعلام اللجنة الوطنية الاولمبية العراقية حسين علي حسين في تصريح تابعته صحفي إن اللجنة الاولمبية فاتحت الاتحادات الرياضية مثل اتحاد كرة القدم والسلة وكرة اليد والطائرة والجمناستك وغيرها لتهيئة انتخاباتهم ودراسة مناهجهم بالاضافة الى متابعة المنتخبات وابطال الالعاب الفردية وامكانية المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية لفئة الشباب. واضاف أن اللجنة الأولمبية تبدي اهتماماً كبيراً بالدورات الشبابية سواءً الآسوية أم الدولية لما تقدمه من خبرة للملاكات الشابة لكي تاخذ دورها الحقيقي في المحافل العالمية.

OLYMPIC COUNCIL OF ASIA

اللجنة الفنية تعلن مواعيد التسجيل على الدورات التدريبية القارية

الآسيوي يمنح شهادة مشاركة لأمين التطبيعية العام

بغداد- الزمان

منحَ الإتحاد الآسيوي لكرة القدم شهادة مشاركة للأمين للعام للتطبيعية محمد فرحان عن مشاركته في مؤتمر أمناء السر للعاملين في الاتحادات القارية، وسلّم الشهادة الوفد الآسيوي الذي زار العراق موخرا للإشراف على تصويت الهيأة العامة بشأن النظام الأساسي لعام 2021 وقانون الانتخابات الذي أقيم في بغداد بالرابع من نيسان الحالي. وقالَ الأمين العام للتطبيعية، محمد فرحان إن مؤتمر أمناء السر الآسيويين كان فرصة للاطلاع على آخر المستجدات والتعليمات والضوابط التي يسعى الاتحاد الآسيوي إلى نشرها وتطبيقها مستقبلا بما يخدم مشوار العمل الإداري في الاتحاد مستقبلا. ومن جهة اخرى أعلنت اللجنة الفنية في الهيأة التطبيعية مواعيد بدء التسجيل للدخول في الدورات التدريبية الآسيوية فئة A, B , C لجميع المحافظات، ويكون التسجيل قبل 60 يوما من بدء الدورة حسب التعليمات والضوابط المنصوص عليها .وأوضحت اللجنة الفنية ان الدورات التدريبية التي تقام في بغداد تكون المراجعة عليها عبر الاتحاد العراقي لكرة القدم – اللجنة الفنية والتطوير – قسم تعليم وتطوير المدربين، فيما تكون المراجعة للدورات التدريبية التي تقام في المحافظات عبر الاتحادات الفرعية، على أن يتم إرسال الترشيحات إلى قسم تعليم وتطوير المدربين في بغداد.

تكريم: جانب من تكريم الاتحاد الاسوي لمحمد فرحان

روما يقهر أياكس في عقر داره

مانشستر يونايتد ينهي مغامرة غرناطة إكلينيكياً في الدوري الأوربي

□ لندن- وكالات: عاد مانشستر يونايتد الإنجليزي بانتصار ثمين من ميدان غرناطة الإسباني، بهدفين دون رد، على ملعب نويفو لوس كارمينيس، في ذهاب ربع نهائي الدوري الأوروبي. وسجل ثنائية مانشستر يونايتد، ماركوس راشفورد في الدقيقة 31 وبرونو فيرنانديز في الدقيقة 90 أتت المحاولة الأولى في المباراة لصالح مانشستر يونايتد في الدقيقة 19 وذلك بمخالفة نفذها راشفورد مسددًا كرة مباشرة ذهبت بعيدًا عن المرمى. وعاد راشفورد للظهور من جديد في الدقيقة 27 بتسديدة مقوسة ذهبت أعلى العارضة، ورد عليه كينيدي بتسديدة ذهبت بعيدًا عن المرمى. ونجح اليونايتد في افتتاح التسجيل في الدقيقة 31 بعدما أرسل ليندلوف بينية لراشفورد الذي انفرد بحارس غرناطة مسددًا كرة أرضية سكنت الشباك. وحاول غرناطة العودة في الدقيقة ?41بعدما أرسل مونتورو عرضية تابعها هيريرا بتسديدة مباشرة من داخل منطقة الجزاء، اصطدمت بالقائم. وبعدها مباشرة حاول سولدادو مغالطة الحارس ديفيد دي خيا بتسديدة أرضية من داخل منطقة الجزاء، إلا أن كرته مرت إلى جوار القائم. وحصل غرناطة على ركلة ركنية، نفذها مونتورو ليتابعها كينيدي بتسديدة قوية على الطائر أمسك بها دي خيا بنجاح، لينتهي الشوط الأول. وأجرى اليونايتد التبديل الأول مع بداية الشوط الثاني بنزول تيليس على حساب شاو، ثم سدد كينيدي كرة في الدقيقة 50 تصدى لها دي خيا. وظهر اليونايتد هجوميًا للمرة الأولى في الشوط الثاني في الدقيقة ?58 بعد انطلاقة من ماجواير أنهاها بتسديدة أرضية مرت بقليل إلى جوار القائم. وارتقى بوجبا لعرضية من ركلة ركنية نفذها برونو، مسددًا رأسية ذهبت أعلى العارضة، ودفع اليونايتد بورقته الثانية بنزول كافاني مكان راشفورد. ولمح سولدادو تقدم دي خيا عن مرماه، فسدد كرة قوية مرت إلى جوار القائم، ثم تبعه كينيدي بتسديدة أرضية قوية أمسك بها الحارس الإسباني. وواصل غرناطة محاولاته لتحقيق التعادل، بعدما استقبل هيريرا عرضية في الدقيقة 70 مسددًا من على حدود منطقة الجزاء كرة ذهبت أعلى العارضة. ومع ذلك النشاط الهجومي الملحوظ لغرناطة، أجرى مانشستر يونايتد التبديل الثالث بنزول ماتيتش على حساب بول بوجبا في الدقيقة 74 وكاد اليونايتد أن يضيف الهدف الثاني بعدما مرر جيمس كرة سحرية للبرتغالي برونو، لينفرد بحارس غرناطة الذي تألق في التصدي لتسديدته. وحصل اليونايتد على ركلة جزاء نفذها برونو بنجاح في الدقيقة مسددًا كرة أرضية اصطدمت بيد 90 الحارس وسكنت الشباك، لينتهي اللقاء 0-2.

تعادل قاتل

فشل آرسنال الإنجليزي في استثمار عامل الأرض، ليتعادل 1-1 مع ضيفه سلافيا براج التشيكي، في ذهاب ربع نهائي الدوري الأوروبي. وسجل نيكولاس بيبي هدف آرسنال ق 86 ورد سلافيا براج ق 94 عبر توماس هولز. ورغم بداية سلافيا براج الجيدة للمباراة، كان آرسنال من شكل أول تهديد، في الدقيقة الخامسة، عندما مرر لاكازيت كرة مميزة إلى ساكا، الذي لم يحسن التعامل معها، ليقطعها الدفاع من أمامه. ورد سلافيا براج في الدقيقة التاسعة، عندما أطلق أوسكار دورلي تسديدة قوية، من خارج منطقة الجزاء، ارتدت من الدفاع وابتعدت عن المرمى. وفي الدقيقة 24 نفذ ساكا ركلة حرة، تابعها ماجالهاييس برأسه لترتطم بالأرض، قبل أن تمر بجانب المرمى. وتقدم بارتي بالكرة من منتصف الملعب، قبل أن يمرر إلى لاكازيت، الذي سدد من الناحية اليمنى فوق المرمى، بالدقيقة وبعدها بدقيقتين أهدر ساكا 28 فرصة خطيرة، عندما حصل على تمريرة متقنة من هولدينج، بيد أنه سدد بجانب القائم البعيد. وطالب لاعبو آرسنال بركلة جزاء، عقب سقوط ساكا داخل المنطقة، إثر لعبة مشتركة مع زيما لاعب سلافيا براج، لكن الحكم احتسب ركلة حرة، نفذها ويليان بإتقان لترتد من القائم، في الدقيقة 49 وباغت سلافيا براج آرسنال، عندما تقدم بوريل بالكرة من الناحية اليسرى، ليسددها ويتصدى لها الحارس الألماني، بيرند لينو، بقدمه في الدقيقة 58 وكاد آرسنال يسجل هدف التقدم، في الدقيقة 62 عندما قطع لاكازيت الكرة من المنافس، ليتقدم بها ويسددها قوية في القائم. ودخل جابرييل مارتينيلي في تشكيلة الجانرز، بدلا من ويليان، بينما كاد سلافيا براج يسجل هدفا، في الدقيقة لكن محاولة سيفيك القريبة مرت 77 بجانب القائم. ودخل كل من بيير إيميريك أوباميانج، ونيكولاس بيبي، ومحمد النني، في تشكيل أصحاب الأرض، فأضاع الأول فرصة بالدقيقة عندما تلقى تمريرة من سميث رو 79 ليسدد بعيدا عن المرمى، من زاوية ضيقة. وأثمرت التبديلات عن هدف لآرسنال، في الدقيقة 86 عندما انطلق بهجمة مرتدة، مرر على إثرها أوباميانج الكرة إلى بيبي، الذي تقدم بها من الناحية اليمنى، قبل أن يضع الكرة بهدوء في الشباك. لكن سلافيا براج أبى أن يستسلم، وانتظر حتى الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع، ليسجل هدف التعادل عن طريق مدافعه هولز، الذي تابع برأسه ركلة ركنية، أحدثت دربكة أمام مرمى آرسنال، لتنتهي المباراة 1-1.

فوز روما

وضع روما الإيطالي قدما في نصف نهائي الدوري الأوروبي، بفوزه على مضيفه أياكس الهولندي، بنتيجة 2-1 في ذهاب الدور ربع النهائي. افتتح ديفي كلاسين التسجيل للفريق الهولندي صاحب الأرض على ملعب يوهان كرويف في الدقيقة 39 وكاد أياكس أن يضاعف النتيجة في الدقيقة لكن دوسان 53 تاديتش أهدر ركلة جزاء. وعاد الضيوف للمباراة بعدها عن طريق لورينزو بليجريني الذي عادل النتيجة في الدقيقة 57 وأحرز روجر إيبانيز هدف الفوز للفريق الإيطالي في الدقيقة 87 من المباراة. ويقام لقاء العودة على ملعب الأوليمبيكو في روما يوم الخميس المقبل.

فوز: روما تتقدم نصف المشوار بفوزها في منافسات الدوري الاوربي

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

ريال مدريد يستهدف 100 مليون يورو من بيع نجميه

□ مدريد– وكالات: يخطط مسؤولو ريال مدريد لبيع لاعبين من قائمة الميرنجي في الميركاتو الصيفي المقبل. ووفقا لبرنامج الشيرنجيتو الإسباني، فإن ريال مدريد يخطط لبيع اثنين من صفقاته المعطلة مقابل 100مليون يورو، خلال الانتقالات الصيفية المقبل. ويتعلق الأمر بالثنائي، الصربي لوكا يوفيتيش والنرويجي مارتن أوديجارد. ويلعب يوفيتيش معارا هذا الموسم مع آينتراخت فرانكفورت، كما أعير أوديجارد إلى آرسنال الإنجليزي حتى نهاية الموسم. يذكر أن ريال مدريد بحاجة إلى الأموال للتعاقد مع الفرنسي كيليان مبابي نجم باريس سان جيرمان والنرويجي إيرلينج هالاند مهاجم بوروسيا دورتموند. وبات ريال مدريد مهددا بخسا[illegible] سيرجيو راموس ولوكاس فاسكيز مجانا، بسبب انتهاء عقديهما ورفضهما التجديد حتى الآن.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6937 السبت 28 من شعبان 1442 هـ 10 من نيسان (ابريل) 2021م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6937 Saturday 10/4/2021

الدوري الأمريكي:

هيت يستفيد من غيابات ليكرز وكليبرز يفرمل صنز

دوري: جانب من الدوري الأمريكي بكرة السلة

□ لوس انجليس (الولايات المتحدة)–(أ ف ب): أفاد ميامي هيت وصيف الموسم الماضي من الغيابات في صفوف لوس أنجليس ليكرز حامل اللقب لتحقيق فوزه الثاني عليه هذا الموسم وجاء بنتيجة فيما أوقف 104-110 لوس أنجليس كليبرز مسلسل انتصارات فينيكس صنز بالفوز عليه 103-113 الخميس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.وسجل جيمي باتلر 28نقطة وفيكتور أولاديبو ليقودوا هيت 15وتايلر هيرو 18 الى استعادة توازنه بعد الخسارة بفارق 12نقطة أمام ممفيس غريزليز على أرضه الثلاثاء، وتحقيق فوزه السابع والعشرين هذا الموسم.لكن فريق المدرب إيريك سبويلسترا خسر جهود أولاديبو القادم الى الفريق في 25آذار/مارس بعد صفقة تبادل مع هيوستن روكتس، في الربع الأخير بسبب إصابة في ركبته اليمنى.

فريق طبي

وكشف سبويلسترا أن الفريق الطبي سيقوم بتقييم إصابة أولاديبو الجمعة، مشيداً بلاعبه الجديد الذي "يعطينا إضافة في الهجوم".وسجل هيت 9 نقاط مقابل نقطتين لليكرز في آخر 2,14 دقيقة من اللقاء ليتقدم 94-104 آخرها من رميتين حرتين لباتلر إثر خطأ فني أدى الى طرد ماركيف موريس بسبب اعتراضه على قرار الحكم.وقلص حامل اللقب النتيجة الى 100-106إثر ثلاثية من كنتافيوس كالدويل-بوب في آخر 29 ثانية، لكن هيت ضمن الفوز بعدما نجح باتلر في ترجمة أربع رميات حرة في الثواني الحاسمة من المباراة.وكان كالدويل-بوب أفضل لاعبي ليكرز بتسجيله 28 نقطة، بينها 6ثلاثيات من أصل 11 محاولة، فيما سجل الوافد الجديد أندري درومونـد، العائد بعد غيابه لأربع مباريات بسبب إصابة في قدمه خلال مباراته الأولى مع فريقه الجديد في 31آذار/مارس، 15نقطة مع 12متابعة من دون أن يكون ذلك كافياً لتجنيب حامل اللقب هزيمة ثانية على يد وصيفه بعد التي تعرض لها في شباط/فبراير على أرضه .96-94وافتقد ليكرز "الملك" ليبرون جيمس للمباراة العاشرة تواليا بسبب الإصابة التي حرمته أيضاً من نجمه الآخر أنتوني ديفيس في آخر 24مباراة.كما غاب عن ليكرز الذي مني بهزيمته العشرين في 52 مباراة، كايل كوزما لإصابة في ربلة الساق، وتالن هورتون-تاكر بسبب إيقافه لمباراة واحدة لدوره في الشجار الذي حصل الثلاثاء خلال المباراة ضد تورونتو رابتورز.ورغم الخسارة، كان المدرب فرانك فوغل "فخوراً بالمجهود الذي بُذِلَ وبالروح القتالية والإيمان ببعضنا"... لقد قاتل رجالنا بكل ما لديهم".وبعد هزيمتين على التوالي أمام دالاس مافريكس وفينيكس صنز، استعاد يوتا جاز، متصدر المنطقة الغربية وصاحب أفضل سجل في الدوري، توازنه بتغلبه على ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز 103-122بفضل جهود دونوفان ميتشل والفرنسي رودي غوبير، إذ سجل الأول 37نقطة والثاني 18مع 21متابعة.وأكد جاز مرة أخرى أنه لا يقهر في معقله، إذ حقق فوزه الثالث والعشرين تواليا على أرضه، مستفيداً من تفوقه تحت السلة حيث حقق 58متابعة مقابل للبلايزرز الذي برز في صفوفه 41 داميان ليلارد (23نقطة) وسي دجاي ماكولوم (19دون أن يكون ذلك كافياً لتجنيب فريقهما الهزيمة الثالثة في آخر أربع مباريات.وحسم جاز اللقاء فعلياً في الربع الثالث حين حول تخلفه بفارق ست نقاط الى تقدم كبير بعدما أنهاه بأربعين نقطة مقابل 19فقط لضيفه نتيجة نجاحه في 57 بالمئة من محاولاته.وأوقف كليبرز مسلسل انتصارات ضيفه صنز عند سبع مباريات على التوالي بالفوز عليه 103-113 في مواجهة بين فريقين يحاولان اللحاق بجاز الى زعامة المنطقة الغربية.ويدين كليبرز بفوزه الثالث تواليا والتاسع في آخر مباراة والخامس والثلاثين هذا الموسم الى نجميه بول جورج وكواهي لينارد، إذ سجل الأول 33 نقطة مع 7متابعات والثاني 27 مع متابعات ومثلها تمريرات حاسمة، 5 فيما كان ديفن بوكر 24 وميكال بريدجز 20 ودياندري أيتون 18 مع متابعات الأفضل في صفوف صنز 10 الذي مني بهزيمته الخامسة عشرة هذا الموسم في المركز الثاني خلف جاز وأمام كليبرز بالذات في المنطقة الغربية.وبغياب نجمه اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو لإصابة في ركبته، مني ميلووكي باكس بهزيمته الثانية تواليا والتاسعة عشرة هذا الموسم، بخسارته أمام مضيفه دالاس مافريكس 101-116 ويدين مافريكس بفوزه التاسع والعشرين واستعادة توازنه بعد خسارته الأربعاء أمام هيوستن روكتس الذي وضع حداً لمسلسل انتصارات منافسه عند 5 مباريات على التوالي، الى الثنائي السلوفيني لوكا دونتشيتش واللاتفي كريستابس بورزينغيس، إذ سجل الأول 27نقطة مع 9متابعات ومثلها تمريرات حاسمة والثاني 26 مع 17متابعة.ولعب بورزينيغيس دوراً حاسماً في الفوز بتسجيله 11 نقطة في الربع الأخير، بينها ثماني على التوالي، ما مهد الطريق أمام فريقه للتقدم نهائياً على باكس الذي خسر إثنين من مبارياته الثلاث الأخيرة بغياب أنتيتوكونمبو رغم جهود دونتي ديفينتشنزو (22 نقطة) وبوبي بورتيس (20 مع 14متابعة).

تألق كندي

ورغم تألق الكندي كريس بوشيه والكاميروني باسكال سياكام بتسجيلهما 38 نقطة مع 19 متابعة و 27مع 8 متابعات تواليا، مني تورونتو رابتورز بهزيمته الخامسة عشرة في آخر 18 مباراة وجاءت على يد ضيفه شيكاغو بولز 113-ولعب زاك لافين والمونتينيغري 122 نيكولا فوتشيفيتش دوراً أساسياً بالفوز الثالث تواليا لبولز والـ22 هذا الموسم، إذ سجل كل منهما 22 نقطة مع 15تمريرة حاسمة للأول، فيما ساهم الفنلندي لاوري ماركانن بـ 18 نقطة بعدما نجح في ثماني من محاولاته العشر خلال 18 دقيقة. وفي مباراتين أخريين، فاز ديترويت بيستونز على ساكرامنتو كينغز 101-113 وكليفلاند كافالييرز على أوكلاهوما سيتي ثاندر 102-129.

بيب غوارديولا

أخبار النجوم

لاعبو برشلونة يتمسّكون بعودة نيمار

□ باريس– وكالات: يتمسك لاعبو برشلونة، بحلم التعاقد مع البرازيلي نيمار نجم باريس سان جيرمان، خلال الصيف المقبل. وينتهي عقد نيمار مع سان جيرمان في صيف ولم يعلن النادي الفرنسي، عن تجديد النجم البرازيلي بشكل رسمي. ووفقا2022 لصحيفة موندو ديبورتيفو، فإن اللاعبين في غرفة خلع ملابس برشلونة، يحلمون بعودة نيمار. وأشارت إلى وجود إجماع على أن عودة نيمار، ستعزز فرص الفريق في الظفر بلقب دوري أبطال أوروبا، لا سيما من قبل اللاعبين الذين زاملوا النجم البرازيلي في كامب نو. وأوضحت الصحيفة أن نيمار قريب من تجديد عقده مع سان جيرمان حتى صيف 2026 وذكرت أن لاعبي برشلونة يفضلون صفقة نيمار على تعاقدات برشلونة المحتملة مع ممفيس ديباي وجورجينيو فينالدوم. وقالت الصحيفة إن نيمار إذا لم يوافق على تجديد عقده، سيعرضه باريس للبيع، كي يستفيد ماديًا من رحيله. وأضافت أن باريس مهتم بعثمان ديمبلي وجريزمان، إلا أن الأخير يرفض أن يكون ورقة مساومة في أي صفقة، كما أنه لا يريد اللعب لباريس، لأنه من مشجعي مارسيليا.

بييلسا يفسّر وصف غوارديولا بالساحر

□ لندن– وكالات: توقع مارسيلو بييلسا، مدرب ليدز يونايتد، مباراة مليئة بالمفاجآت، عندما يلتقي الفريق مع مضيفه مانشستر سيتي، في الجولة 31 من عمر البريميرليج. وقدم الفريقان، مباراة مثيرة في المرحلة الرابعة من الدوري الإنجليزي في تشرين أول/أكتوبر الماضي، وسجل رودريجو، المنضم إلى ليدز في صفقة قياسية للنادي، هدف التعادل، بعد أن تقدم سيتي بهدف سترلينج في الدقيقة 17 وقال بييلسا المباريات أمام الفرق القادرة على إيجاد الحلول أو التي تحقق أشياء غير متوقعة، تكون مليئة بالمفاجآت. وقام المدرب الأرجنتيني بتوضيح التصريحات التي أدلى بها قبل أيام، والتي وصف من خلالها بيب غوارديولا بأنه ساحر. وأوضح عندما صنفت الفريق الذي يدربه غوارديولا، وأسلوب اللعب بأنه ساحر، لم أكن أقصد أنه يمارس السحر. وأضاف ما كنت أحاول قوله إن الفريق يصنع العديد من الهجمات المفاجئة، وبالطبع ما يساعد على ذلك هي كفاءة اللاعبين. وتابع في التصريحات التي نشرتها وكالة الأنباء البريطانية لكن هناك طريقة للتحفيز على ما يقدمونه، وهو أمر يصعب اكتشافه من الخارج، يبدو الأمر وكأن المدير الفني يفعل شيئًا سحريا. ويتطلع ليدز يونايتد، صاحب المركز 11إلى تحقيق نتيجة إيجابية سعيًا لإنهاء الموسم في النصف الأول من جدول الدوري، بينما يسعى المتصدر مانشستر سيتي إلى الفوز والتقدم خطوة جديدة نحو اللقب الثالث له خلال 4 أعوام.

تين هاج يطالب حارس أياكس برفع رأسه

□ روما– وكالات: طلب إيريك تين هاج مدرب أياكس أمستردام، من حارس مرماه كيل شيرين الحفاظ على روحه المعنوية بعد خطأ أهدى المنافس روما هدف التعادل في المباراة بين الفريقين في ذهاب دور الثمانية بالدوري الأوروبي لكرة القدم الليلة الماضية. وانتهت المباراة بفوز روما 1-2 في أمستردام، واعترف تن هاج بأن فريقه يواجه مهمة صعبة في لقاء الإياب في العاصمة الإيطالية بعد أسبوع. تقدم أياكس بهدف من دافي كلاسن قبل نهاية الشوط الأول بست دقائق، وكان ينبغي أن يضاعف النتيجة عقب نهاية الاستراحة، لكن دوسان تاديتش أهدر ركلة جزاء تصدى لها حارس الضيوف. وأدرك لورينزو بليجريني التعادل لروما في الدقيقة 57 من ركلة حرة عندما انزلقت الكرة من يد حارس أياكس الشاب شيرين 21 عاما لتسكن شباكه قبل أن يحسم روجر إيبانيز الفوز لروما قبل دقيقتين من صفارة النهاية. وأوقفت الخسارة مسيرة أياكس الخالية من الهزيمة والتي استمرت على مدار 24 مباراة بينما يسعى الفريق للفوز بثنائية الدوري والكأس المحلية إلى جانب منافسته في الدوري الأوروبي. وقال مدرب أياكس سيطرنا بقوة على المباراة.. ولم يكن هناك ما يشير إلى دخول أي أهداف مرمانا. وشارك شيرين في المباراة بدلا من الحارس المخضرم مارتن ستيكلنبرج الذي غاب عن مواجهة فريقه السابق للإصابة. وحرص تين هاج على عدم وضع الكثير من الضغط على شيرين الذي كان يشارك أساسيا للمرة الثالثة فقط مع الفريق. وقال المدرب عن ذلك خلال المباراة طلبت منه أن يرفع رأسه. لقد قدم مباراة جيدة لكن خطأ حارس المرمى عادة ما يتسبب في هدف. وسيحتاج أياكس لتسجيل هدفين على الأقل في لقاء العودة في روما للحصول على فرصة الظهور في قبل النهائي في مواجهة مانشستر يونايتد أو غرناطة.

ييتس يفوز بسباق كتالونيا للدراجات

□ مدريد– وكالات: فاز البريطاني أدم ييتس، بسباق كتالونيا للدراجات الذي استمر أسبوعًا كاملاً في إسبانيا ليحصل فريقه إنيوس جرينياديرز على المراكز الثلاثة الأولى في نهاية السباق. واحتل ييتس الذي انضم للفريق البريطاني في وقت سابق من العام الحالي المركز الأول متقدما على زميليه الأسترالي ريتشي بورت وعلى الويلزي جيرينت توماس الذي سبق له التتويج بسباق فرنسا للدراجات وبكل جدارة تفوق الثلاثي على الجميع في نهاية المرحلة السابعة والأخيرة، والتي فاز بها البلجيكي توماس دي جينت. واحتل البريطاني كريس فروم، بطل سباق فرنسا، 4 مرات سابقا المركز 81 في الترتيب العام.

توقيف معلّق رياضي تونسي عن العمل لطلبه جعة

□ تونس – (أ ف ب) – أوقف التلفزيون التونسي الحكومي معلّقاً رياضياً عن العمل وفتح تحقيقاً بعدما طلب جعة من زميله والميكرفون لا يزال مفتوحا في المباشر قبل انطلاق مباراة في الدوري المحلي لكرة القدم.وسُمع بوضوح صوت المعلق قبل انطلاق المباراة الأربعاء يطلب من زميله تشكيلة اللاعبين ثم يقول "أعطني علبة جعة".

وأصدرت مؤسسة التلفزة الوطنية بيان "اعتذار" الأربعاء أشارت فيه الى أن "على إثر ما صدر من المعلق المكلف بالمداومة في مباراة الاتحاد المنستيري والنادي الافريقي من عبارة غير لائقة قبل اللقاء، تعتذر مؤسسة التلفزة الوطنية التونسية من السادة المشاهدين".

وقامت "الادارة بإيقاف المعلق فوراً إلى حين انتهاء التحقيق لاتخاذ الاجراءات التاديبية اللازمة".وقال نجل المعلق في تصريح لراديو موزييك اف اف (خاص) الخميس إن "خطأ تقنياً" حصل وإن شرب الخمر من دونه "حرية شخصية"، كاتباً على فيسبوك أيضاً أن والده يتناول جعة محلية خالية من الكحول.

وانتشر مقطع الفيديو الذي يظهر فيه صوت المعلق فقط، على مواقع التواصل الاجتماعي وتسبب بسيل من التعليقات الساخرة وتم نشر صور مُرَكَبة لشعار التلفزيون بجانب شعار العلامة التجارية المصنعة للجعة.تنظم السلطات التونسية استهلاك وبيع الخمور بأنواعها وتمنع شرب الخمر في مواقع العمل وداخل المؤسسات الحكومية.

رالي أكروبوليس يعودة إلى جدول بطولة العالم

□ مدن – وكالات: قال منظمون، اليوم الجمعة، إن رالي أكروبوليس في اليونان، سيعود إلى جدول بطولة العالم للراليات في سبتمبر/أيلول، لأول مرة بعد غياب 8 سنوات، بدلا من رالي تشيلي. وأُلغي رالي تشيلي بسبب قيود السفر الناتجة عن جائحة كوفيد– 19 وسيصبح الرالي اليوناني، الذي يبدأ بالقرب من معبد بارثينون في أثينا ويستمر من 12 سبتمبر/أيلول، الجولة العاشرة ضمن 12 سباقا في بطولة العالم للراليات. وأقيم رالي أكروبوليس لأول مرة في 1951 وكان جزءا من بطولة العالم 38 مرة. وقال جان تود رئيس الاتحاد الدولي للسيارات في بيان أنا واثق أن جهود الاتحاد التشيلي لرياضات المحركات والمنظمين، لن تذهب سدى، وسيكون هناك فرصة لرؤية نسخة رائعة أخرى من رالي تشيلي في المستقبل. وأضاف نحن سعداء بعودة أكروبوليس.. بفضل دعم السلطات اليونانية بجانب التزام قوي من المنظمين.

كريستيانو رونالدو

بطولة فرنسا: إصابة أربعة من لاعبي لنس بفايروس كورونا

سان جيرمان يخطّط لجمع رونالدو بثنائي ذهبي

□ باريس– وكالات: يخطط باريس سان جيرمان للتعاقد مع 3صفقات مدوية خلال الميركاتو الصيفي المقبل. وقال الصحفي في راديو كادينا كوبي، رافا المانسا، خلال استضافته ببرنامج الشيرنجيتو الإسباني، إن سان جيرمان يستهدف جمع الثلاثي كريستيانو رونالدو (يوفنتوس)، وسيرجيو راموس (ريال مدريد)، وسيرجيو أجويرو (مانشستر سيتي) معًا في حديقة الأمراء خلال الموسم المقبل. وينتهي عقد راموس وأجويرو مع أنديتهما في الموسم الحالي، بينما يتبقى عام واحد في عقد رونالدو مع السيدة العجوز. وزعمت تقارير عدة أن سعر رونالدو محدد بـ 29 مليون يورو، إذا قرر اللاعب البرتغالي الرحيل عن بيانكونيري في الصيف المقبل. يذكر أن سان جيرمان مهدد بخسارة نجميه كيليان مبابي ونيمار دا سيلفا في الصيف المقبل، لذا يسعى لتعويضهما بأسماء مميزة. وأعلن لنس الذي يحتل المركز الخامس في ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم، عن إصابة أربعة من لاعبيه بفيروس كورونا، لينضموا بذلك الى عدد كبير من أعضائه الذين سبقوا أن أصيبوا بـ"كوفيد–19. وقال لنس الذي يُقاتل من أجل مركز مؤهل الى مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" في الموسم المقبل، إنه "رغم الجهود التي بذلها الجميع خلال هذه الموجة الثالثة من وباء فيروس كورونا، يعرب راسينغ كلوب لنس عن أسفه لوجود أربع حالات إيجابية جديدة في صفوف أعضائه المحترفين. يبقى النادي مستنفراً لمواجهة هذه الحلقة الجديدة وسيواصل اتخاذ الاحتياطات اللازمة للحفاظ على صحة الجميع".

إصابة لاعبين

ووفقاً لإذاعة "فرانس بلو نور"، فإن اللاعبين الأربعة هم قلب الدفاع لويك بدايه، لاعب الوسط العاجي سيكو فوفانا اللذان يعتبران من الركائز الأساسية للفريق، والمهاجمان توني ماوريسيو والكاميروني إينياتيوس غاغانو. وتشكل إصابة اللاعبين الأربعة ضربة قاسية لهذا الفريق الذي يقدم أداءً رائعاً في موسمه الأول بعد العودة الى دوري الأضواء، وهو سيحاول الأحد الدفاع عن مركزه الخامس المؤهل الى "يوروبا ليغ" حين يواجه لوريان في المرحلة الثانية والثلاثين.وسبق للنس أن عانى بسبب الفيروس الذي أصاب في تشرين الأول/أكتوبر الماضي 11من أفراده، ما أدى في حينها الى إرجاء مباراتيه ضد نانت ومرسيليا.

مباراة: جانب من إحدى مباريات الدوري الفرنسي

السياسة الإقتصادية للدولة

ضرورة التوازن بين حاجات السكان والموارد المتاحة

خالد مؤيد الزهاوي
بغداد

يهتم علم الاقتصاد بدراسة الجهود التي يبذلها الانسان لكي يشبع حاجاته ورغباته المادية وهذه الجهود برمتها تخضع لقواعد وأسس المجتمع السياسي وعلم الاقتصاد السياسي يتناول مهمة السلطة السياسية في الاشراف على الشؤون الاقتصادية في المجتمع وكان الاقتصاد الى وقت قريب أحد فروع علم السياسة لان السياسة تسيطر على جميع النشاطات الانسانية بما فيها النشاطات الاقتصادية ولذلك أطلق عليه " الاقتصاد السياسي"

ان الدولة والسلطة السياسية في أي بلد صغيراً كان او كبيرا تحدد أهدافها السياسية في تبني النظام الاقتصادي المطلوب كأن يكون نظاماً رأسمالياً أو اشتراكياً أو نظاماً مختلطاً يجمع بين الاثنين ولكن في جميع الحالات فانها تتدخل في الشأن الاقتصادي عبر القوانين و التشريعات التي تحقق الهدف الاقتصادي في زيادة ثروتها وقوتها وفي استغلال الموارد المختلفة لاشباع حاجات السكان من السلع والخدمات.

وهذا يعني أن وظيفة الدولة ليست فقط حماية أمن وسلامة المجتمع وأنما رفاههم وتوفير الفرص المتساوية أمامهم لتنمية مواهبهم وكفاءتهم بما يحقق العدالة و المساواة لمصلحة المجتمع و الافراد ولا يمكن لآية دولة إهمال مبادئ الاقتصاد وأسس توزيع الدخل القومي ووسائل الانتاج والسياسات المالية و النقدية غير أن وظيفة الدولة في النظام الاشتراكي تكون واسعة اذ تتدخل في المواضيع الاقتصادية استيراداً وتصديراً إنتاجاً وتوزيعاً لتحقيق الهدف الاشتراكي بل تفرض الحماية و التعرفة الجمركية لحماية الانتاج الوطني الأمر الذي يؤدي الى لجم الطبقات الرأسمالية و تحديد دورها وهذا يعني تقييد الحريات السياسية المرتبطة بالحرية الاقتصادية فالنظم السياسية الاشتراكية السابقة في أوروبا الشرقية رفضت التعددية الحزبية السياسية وطبقت نظام الحزب الواحد والذي انهار مع نهاية الحرب الباردة في أواخر الثمانينات أما النظم الرأسمالية فقد منحت الحرية الاقتصادية للقطاع الخاص وثرت عدم التدخل في الشأن الاقتصادي إلا بشكل محدد وبذلك تعددت الشركات والمصارف التي أصبح لها شأن كبير في الحياة الاقتصادية وبالتالي أصبح لها شأن كبير في الحياة السياسية سواءً عبر الانتخابات الرئاسية أو التشريعية أو عبر الضغط على الحكومات لسن القوانين التي تخدم مصالحها فاقترنت بالديمقراطية والتعددية السياسية وتداول السلطة. غير أن نظماً سياسية أخرى جمعت بين حسنات النظامين الاشتراكي والرأسمالي واتبعت سياسات معبرة عن هذا التوجه واختارت صناديق الاقتراع في تشكيل الحكومات بعد فوزها وتطبيق برامجها الاقتصادية والاجتماعية و السياسية. والى جانب ذلك فان النظم السياسية منذ القدم ارتبطت بالاوضاع الاقتصادية فيها فقد اقترنت أنظمة الحكم الملكية المطلقة مع وجود النظام الاقطاعي بينما ترادفت النظم السياسية البرجوازية مع أنظمة الحكم الدستورية المقيدة بينما ترادفت النظم السياسية البرجوازية مع أنظمة الحكم الدستورية المقيدة وفي بداية العهد الاستعماري كانت الطبقة الرأسمالية و البرجوازية تفرض على حكوماتها التوسع الاستعماري بحثاً عن الموارد الأولية و الأسواق التجارية ولذلك اتبعت الدول الاستعمارية سياسة بناء جيوش حديثة وارسال البوارج الحربية و السفن لحماية رعاياها ومنع الدول الاخرى من منافستها في مختلف القارات.

كما ان المشكلات الاقتصادية في الدول أجبرتها على التدخل لحلها بل إن بعضها لم تستطيع الحد من الطبقية وارتفاع الاسعار و البطالة وسوء الحالة المعيشية فقامت ثورات شعبية لتصحيح المعادلة في الداخل كالثورة الفرنسية عام 1789 و الثورة 1917 والثورات الشعبية في بعض الدول العربية منذ بداية عام 2011 وغيرها ولازالت المسائل الاقتصادية تفرض وجودها وتجبر الحكومات على تكييف سياستها تجاهها ومعالجتها سلمياً.

سياسة الدولة

وفي الحقيقة فإن سياسة الدولة تلعب دوراً كبيراً في المجال الاقتصادي اذ بامكانها تنفيذ سياسة اقتصادية لتنمية البلاد و تصنيعها واستثمار الثروات الداخلية عبر امكاناتها او الشركات الاجنبية و تشجيع الرأسمال الوطني و الاجنبي لغرض الاستثمار غير أن التضييق على أصحاب رؤوس الاموال ومنعهم من مزاولة النشاط الاقتصادي سوف يؤدي الى هجرتهم الى الخارج مع أموالهم وشل الحركة الاقتصادية وبالتالي الضغط على النظام السياسي لاجباره على تعديل سياسته تجاههم.

ومن الواضح ان الدول الضعيفة اقتصادياً تعول على الدول القوية اقتصادياً في الحصول على القروض والمساعدات أو تلك التي يكون موردها الاقتصادي مورداً واحداً رئيساً كالنفط فتعتمد على الدول الكبرى لاستخراجه وتسويقه ويرتبط اقتصادها بها عبر سياسة التبعية الاقتصادية لها ومن ثم التبعية السياسية وبالمقابل فإن الدول المستقلة اقتصادياً و المكتفية ذاتياً بشكل نسبي إنما هي دول مستقلة سياسياً الى حد كبير ولذلك فان العلاقات الدولية هي في حقيقتها علاقات اقتصادية ومصالح مادية وصراع وتنافس على الموارد الاقتصادية في البلدان النامية وليست العولمة الا مظهراً من مظاهر هذا الصراع ورؤوس أموالها وشركاتها الى مختلف دول العالم. وهنالك من يقول بأن السياسة أكثر تأثيراً على الاقتصاد ومن يقول بأن الاقتصاد أكثر تأثيراً عليها ومن يقول بوجود تأثير متبادل بينهما غير أن هذا القول يختلف باختلاف الدول ونظمها السياسية وقدرتها الاقتصادية. وهنا سنتحدث عن السياسة الاقتصادية للدولة من جانبين:

1- على الصعيد القومي (الوطني)

ان المسالة التي ينبغي الانتباه اليها هي ضرورة اقامة التوازن بين حجم السكان و الموارد المتوفرة ومعدل النمو السكاني الى حجم الاقتصاد المخصص لتلبية الحاجات الاساسية للسكان ليس الان فقط بل للاجيال القادمة وينبغي على الحكومات اتباع سياسات سكانية تنطوي على اهداف سكانية قومية عريضة وثيقة الصلة بالاهداف الاجتماعية –الاقتصادية الاخرى فالعوامل الاجتماعية و الثقافية تسيطر على جميع العوامل الاخرى في التأثير على الانجاب واكثر هذه العوامل دور المرأة العاملة و الاقتصاد و المجتمع بصورة عامة. وهناك عامل ملموس في هذا المجال يتمثل في تحقيق التوازن بين حاجات و السكان و الموارد الطبيعية. ففي بعض المجتمعات تميز التحديث بواسطة توفر الارض الجيدة و الموارد الطبيعية –اجزاء من امريكا اللاتينية وبورما وتايلند –وان متطلبات التحديث والنمو الاقتصادي تقتضي اجراء تغييرات جذرية ومبكرة في المنافع العامة و الزراعة. ان بناء المنافع الهامة –رأس المال الاجتماعي مثل الاتصالات الكهرباء الماء مطلوبة على السواء لاجل تحقيق النشاطات الاقتصادية الجيدة ولتحديث الزراعة وتوسيع الاسواق وخفض التكاليف ومن اجل الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية ولتوفير الوسائل التي تستطيع الحكومة انجازها. كذلك ان التوسع السريع في الزراعة ضروري لان السكان الذين ينسحبون من الزراعة للعمل في الصناعة وقطاع يتحركون نحو التنمية السريعة ويتطلب الامر توفير الغذاء اليهم. بالاضافة الى ذلك فمن المحتمل ان ينمو السكان بشكل اسرع من تلك التي يتخذها التغيير الاقتصادي. وان بعض الطلب المتزايد على الغذاء يمكن تلبية بواسطة الاستيراد المدفوع من قبل الصادرات الجديدة وعن طريق المساعدات الممنوحة من الخارج. ومن غير المحتمل ان تنجح غالبية البلدان في الحفاظ على النمو ما لم تتمكن من انتاج غذائها.

2- على الصعيد الدولي (العالمي)

يعد هذا العامل من ابرز العوامل المؤثرة في العلاقات الدولية.وغالباً ماتستخدم الدول الوسائل الاقتصادية من اجل تحقيق اهدافها من خلال الدبلوماسية التي تعتبر أداة السياسة الخارجية للدول القومية في العلاقات الدولية وان القدرة الاقتصادية في عالمنا المعاصر هي تحدد القدرة السياسية و العسكرية. بشكل التبادل التجاري الدولي جزءاً من كليات العلاقات الدولية اذ لايوجد من بلاد العالم من يعتمد على انتاجه المحلي بصيغة مطلقة في اشباع حاجات سكانه من السلع و الخدمات. كذلك ان الكثير من تلك البلاد من ينتج من السلع او يمتلك الموارد ما يفيض عن حاجاته من الاستهلاك المحلي لذلك فقد قام التبادل بين الدول ليحصل كل منها على ما يحتاجه مما يتوفر لدية من السلع والخدمات ويعطي لغيره ما يفيض عن حاجاته الاستهلاكية و الانتاجية. وهكذا تجري عملية تبادل السلع بين الدول في المجتمع الدولي اذ تعد صادرات دولة ما واردات دولة اخرى في حين تعتبر واردات دولة ما صادرات دولة اخرى . وعندئذ تتخصص كل دولة في انتاج سلعة معينة او مجموعة من السلع تقوم تصدير فائضها الى العالم الخارجي و ان الاساس يقوم على تخصص دولة ما في انتاج سلعة معينة وتصديرها الى غيرها من الدول تتحدد في قواعد السلوك الاقتصادي وهي سعي الانسان لاشباع حاجته في حدود موارده المتاحة وهذه السياسة هي محور العلاقات الدولية في المجتمع الدولي في عالمنا المعاصر. ان التنمية الاقتصادية تهدف ان تكون السمة الواضحة للتحديث و الانتقال من الاقتصاد التقليدي الى الاكتفاء الذاتي هو احد الاهداف المركزية للمجتمعات الحديثة كما ان انموذج النمو و الدرجة المطلوبة للتحديث تختلف من دولة الى دولة اخرى.

علاقة المالية العامة بالاقتصاد القومي

ان علاقة علم المالية بعلم الاقتصاد تعد من العلاقات الوثيقة جدا. ذلك أن الاقتصاد السياسي كما هو معروف يتناول القوانين المتعلقة بالظواهر الاقتصادية اي العلاقات الاجتماعية التي تأخذ من الانتاج و التوزيع للسلع و الخدمات التي تشبع حاجات الانسان اذا فان جوهر النشاط الاقتصادي هو بذل العمل على استخدام الموارد تحت تصرف المجتمع من اجل اشباع الحاجات العامة وقد رأينا ان على الدولة ان تسيطر على بعض الموارد الانتاجية و المنتجات المتاحة للمجتمع من اجل اشباع هذه الحاجات وبالتالي نشاط الدولة المالي اخيرا على انشطة من شأنها استخدام بعض موارد الجماعة او احيانا –حسب طبيعة النظام السياسي –حتى انتاج بعض المنتجات المخصصة لاشباع هذه الحاجات. لذلك عدت المالية العامة جزءا من علم الاقتصاد و بذات الوقت هي فرع من فروع القانون العام الذي يستمد مصادره من:

1- النصوص التي يتضمنها الدستور.
2- التشريعات المالية ذاتها.
3- القواعد العامة المستقرة في نطاق القانون الاداري.

و التشريع المالي في العراق يتضمن ما يتصل بتنظيم الموازنة العامة تحضيرا و تنفيذا ورقابة على التنفيذ بما فيها النفقات العامة و الايرادات العامة فضلا عن القوانين التي ينصب اهتمامها على تنظيم الضرائب و الرسوم و احكامها. ان القواعد العلمية المتعلقة بالمالية العامة تتناول النظام الخاص بالعلاقات المالية التي تنعكس بشكل فعلي في علاقات اقتصادية عينية.

علاقة المالية العامة بالعلوم السياسية

تهتم العلوم السياسية بدراسة نظم الحكم والعلاقات بين السلطات العامة فيما بينها من جهة و علاقاتها بالمواطنين من جهة اخرى. في حين تبحث المالية العامة في النفقات العامة و الايرادات العامة في اطار هذه السلطات. كما ان للاوضاع الدستورية و الادارية في دولة معينة اثرها في ماليتها العامة حيث تختلف النفقات و الايرادات العامة بحسب ما اذا كانت الدولة "استبدادية" او ديمقراطية" "موحدة" –بسيطة –كانت او تعاقدية –مركبة –تملك نظاماً اداريا مركزيا او لا مركزياً اذ ان للظروف المالية اثراً مهماً في اوضاع الدولة السياسية فكم من دولة فقدت استقلالها السياسي و تعرضت لقيام ثورات بسبب اضطراب في ماليتها العامة وعدم استقرارها. ان العمليات المالية ترد في وثائق احصائية كبيرة وتشكل هذه المعلومات معطيات ثمينة بالنسبة للعلوم السياسية حيث تسمح بتحليل موضوعي لمحتوى السياسات المختلفة ببيان ما انفقته الدولة الى اي نشاط تتداخل فيه فمثلا تمكننا من معرفة ما اذا كانت دولة معينة تنفق على الدفاع او التعليم او على الصحة او البحث العلمي او التنمية الاقتصادية...الخ اكثر من غيره من حقول الانفاق.

إستقلال هيئة النزاهة

الدستور والقانون وقرارات المحكمة الإتحادية العليا

احمد طلال البدري
بغداد

حتى تتمكن هيئة النزاهة من مباشرة مهامها واختصاصاتها بشكل مستقل عن تدخل الجهات التي تخضع لرقابتها ومجال اختصاصها، لابد أن تتوفر جملة من الضمانات لهذه المؤسسة المهمة، ومن أبرز هذه الضمانات تمتع الهيئة بالاستقلال سواء ما تعلق بالجانب العضوي أو الجانب الوظيفي... والسؤال الذي يطرح هل حقق الدستور والقانون هذا الاستقلال المنشود ؟ وما هو دور المحكمة الاتحادية العليا في دعم هذا الاستقلال وهذا ما سيتم الاجابة عليه فيما يأتي:

أولاً : ارتباط الهيئة

إن هيئة النزاهة من المؤسسات الدستورية المستقلة التي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري، وهي تخضع لرقابة مجلس النواب استناداً المادة (102) من دستور جمهورية العراق لسنة 2005 والمادة (2) من قانون هيئة النزاهة رقم (30) لسنة 2011 وان مثل هذا الارتباط يثير التساؤلات حول طبيعة خضوع الهيئة لرقابة مجلس النواب، هل يكون وفقاً لأدوات الرقابة البرلمانية أم وفق الارتباط العضوي بالبرلمان، ولماذا لم ينص المشرع الدستوري على أرتباط الهيئة بالبرلمان وإنما قرر خضوعه لرقابته فقط؟ وللإجابة على هذا التساؤل نقول أن تمتع الهيئات المستقلة بالاستقلال لا يكون مطلقاً بل هو استقلال نسبي كما عبر عنه الفقيه الانكليزي (Howard Mahin) إذ من غير المقبول منطقياً الاقرار بوجود هيئات غير مرتبطة في النظام القانوني للدولة، وبالتالي فإن خضوع الهيئات المستقلة للرقابة البرلمانية أو القضائية لا يمس بأي حال باستقلاليتها فالرقابة البرلمانية والقضائية أصبحت من الامور المستقرة في النظم الدستورية الحديثة كونها تمثل دعائم مبدأ المشروعية وسيادة القانون، فضلاً عن ذلك أن هذا الاستقلال يتفاوت بالدرجة من هيئة الى أخرى، وخلاصة القول أن الاستقلال المقصود هو في مواجهة السلطة التنفيذية ومباشرة أعمال الهيئة بصورة مستقلة عن الرقابة الرئاسية الوصائية ولا تعني في ذات الوقت أنعزالها عن الاهداف الحكومية، وقد بينت المحكمة الإتحادية العليا مفهوم الاستقلال للهيئات المستقلة بمعرض إجابتها على استفسار مجلس النواب / لجنة النزاهة النيابية عن الاستقلال المقصود بالمادة (102) من الدستور حيث جاء في حيثيات رأيها الاستشاري المرقم (228/ت/2006) في 9/10/2006) ...

إن الاستقلال المقصود بالمادة (102) من الدستور هو أن منتسبي الهيأة وكلٌ حسب اختصاصه مستقلون في أداء مهامهم المنصوص عليها في قانون الهيئة لا سلطان عليهم في أداء هذه المهمة لغير القانون، ولا يجوز لأي جهة التدخل أو التأثير على أداء الهيئة لمهامها، إلاّ أن الهيئة تخضع لرقابة مجلس النواب في أداء هذه المهام، فإذا ما حادت عنها أو تجاوزتها فإن مجلس النواب يملك لوحده محاسبتها، ويتخذ الاجراء المناسب في ذلك بها، ومعنى ذلك أن الهيئة تدير نفسها بنفسها وفقاً لقانونها شأنها شأن البنك المركزي الذي يتمتع بهذه الاستقلالية لتمكينه من أداء مهامه دون تدخل من الجهات الاخرى، وهذا خلاف ما ورد في المادة (103) من الدستور حيث حصرت الفقرة (أولاً) منها الاستقلال بالجانب المالي الإداري بالنسبة لديوان الرقابة المالية وهيئة الاعلام والاتصالات وربطتهما وظيفياً بمجلس النواب).

والذي يفهم من هذا الرأي الاستشاري أن هيئة النزاهة غير مرتبطة عضوياً بمجلس النواب وإنها تمتع بالاستقلال المالي والإداري وان مجلس النواب من مسؤوليته مراقبة الهيئات المستقلة والسلطة التنفيذية، وأن استقلال هيئة النزاهة يفوق من حيث الدرجة استقلال ديوان الرقابة المالية الذي يتمتع بالاستقلال المالي والإداري فقط دون العضوي، إلاّ أن المحكمة الإتحادية العليا خففت من رأيها الاستشاري بموجب قرارها المرقم (88/إتحادية/2010) في 18/1/2011 عندما قررت أن أرتباط الهيئات المستقلة بمجلس النواب لا يحول دون اشراف مجلس الوزراء عليها أستناداً للمادة (80/أولاً) من الدستور، واعتبر الهيئات المستقلة الخاضعة لرقابة مجلس النواب تعود مرجعيتها لمجلس الوزراء وأنها مسؤولة أمامه شأنه شأن أي وزارة أو جهة تنفيذية غير مرتبطة بوزارة، وبذلك يكون قرار المحكمة الإتحادية العليا قد أخل باستقلال هيئة النزاهة عندما جعل مرجعيتها والاشراف عليها من مجلس الوزراء وهذا من شأنه التخفيف من حدة الرقابة التي تمارسها الهيئة على مجلس الوزراء.

ثانياً : اختيار رئيس الهيئة ونائبيه

يتم ترشيح رئيس الهيئة من قبل لجنة يشكلها مجلس النواب تتألف من (9) أعضاء من لجنتي النزاهة والقانونية لاختيار ثلاثة مرشحين لمنصب رئيس الهيئة، يصادق مجلس النواب على أحد المرشحين بالاغلبية المطلقة لعدد أعضاءه، ويتم اختيار نائباً الرئيس وهم بدرجة وكيل بنفس الطريقة التي يعين بها رئيس الهيئة وبنفس الشروط وحسب المادة (4/أولاً/ثانياً) والمادة (8) من قانون هيئة النزاهة رقم (30)لسنة 2011 ولكون رئيس الهيئة بدرجة وزير يعين لمدة (5) سنوات، طَعَنَ رئيس مجلس الوزراء (إضافة لوظيفته) بدستورية المادة (/4أولاً) من قانون هيئة النزاهة رقم (30)لسنة 2011 كونها قد خالفت المادة (61/خامساً/ب) من الدستور التي نصت على أن من صلاحيات مجلس النواب (الموافقة على تعيين وكلاء الوزارات والسفراء وأصحاب الدرجات الخاصة باقتراح من مجلس الوزراء) وأن المادة (80/خامساً) من الدستور نصت على أن يمارس مجلس الوزراء صلاحيته بـ (التوصية الى مجلس النواب بالموافقة على تعيين وكلاء الوزارات والسفراء وأصحاب الدرجات.. الخ)، وبذلك يكون الدستور قد منح حق ترشيح أصحاب الدرجات الخاصة لمجلس الوزراء وأن صلاحية مجلس النواب تقتصر على المصادقة على الترشيح من المؤهلين للمناصب المذكورة، وبالتالي فإن الآلية التي رسمها قانون هيئة النزاهة لتعيين رئيس هيئة النزاهة ونوابه باعتبارهم من ذوي الدرجات الخاصة مخالفة للدستو.

وقد قررت المحكمة الإتحادية العليا بموجب قرارها المرقم (105/إتحادية/2011) في 30/1/2012 عدم دستورية نص المادة (4/أولاً) من قانون هيئة النزاهة رقم (30) لسنة 2011 كون المادة المذكورة تشكل خرقاً لمبدأ الفصل بين السلطات وتجاوز على اختصاصات السلطة التنفيذية وخروج على الصلاحيات المناطة بمجلس النواب في المادة (61) من الدستور، واشعرت مجلس النواب لتعديل هذه المادة وفقاً للآلية المرسومة في الدستور.

ولنا على قرار المحكمة الإتحادية العليا آنف الذكر الملاحظات الآتية :

أ- إن قرار المحكمة الإتحادية العليا (105/إتحادية/2011) في 30/1/2012 لا شك في كونه يتفق مع احكام الدستور وصلاحيات مجلس النواب ومجلس الوزراء في ترشيح ذوي الدرجات الخاصة والمصادقة عليهم، إلا أن الحكم المذكور أغفل ان رئيس هيئة النزاهة بدرجه وزير و يشغل منصب رئيس مؤسسة رقابية تختص بمكافحة الفساد وهي مستقلة في مواجهة السلطات وبالخصوص الاستقلال المقصود هنا الاستقلال في مواجهة السلطة التنفيذية التي يتولى الرقابة على أعمالها وهذا الوضع يحتاج الى تنظيم قانوني خاص، ونرى ان المشرع الدستوري لم يوفر ضمانات استقلال الأجهزة الرقابية من ناحية جهة الترشيح إذ لم يعطي دوراً لهذه الأجهزة في ترشيح نواب رئيس هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية الإتحادية، كما أنه ساوى الأجهزة الرقابية بالأجهزة التنفيذية عندما أناط اختصاص ترشيح رئيس هيئة النزاهة ونوابه الى مجلس الوزراء وهذا يشكل خرق لاستقلال الهيئة، من شأنه ان يجعل عملية مكافحة الفساد عملية انتقائية أكثر من أن تكون حرفية تمارس من هيئة تتمتع بالاستقلالية.

ب- إن تعزيز استقلالية هيئة النزاهة كجهة رقابية يفترض أن يتم عن طريق التعديلات التشريعية على مستوى نصوص الدستور والقانون، ويفضل إناطة الترشيح الى عدة جهات كالهيئة ذاتها فيما يتعلق بنوابها، ومجلس الوزراء، ومجلس النواب، أما إذا كان رئيس الهيئة ونوابه من القضاة وهذا ما نفضله، إلا أن المشرع لم يشترط ذلك في شروط شغل منصب رئيس الهيئة ونوابه، وهذا نراه مخلاً بفاعلية هيئة النزاهة كونها مؤسسة تباشر اختصاصاً تحقيقياً، فيفترض ان يكون الترشيح من مجلس القضاء الاعلى، في حين يذهب جانب من الفقه الى إناطة ترشيح رئيس الهيئة سواء أكان قاضياً أم لا يحمل صفة قاضي من مجلس القضاء الاعلى باعتبارها جهة محايدة كما يفترض أن تكون.

ج- إن موضوع خضوع الهيئات المستقلة وبضمنها هيئة النزاهة لرقابة مجلس النواب هو امر مقرر بموجب المادة (61/ثانياً/هـ) من الدستور، ولا يحتاج لاعادة النص عليه في المادة (102) وما ينبغي قوله أن المشرع الدستوري منح الهيئات المذكورة في هذه المادة استقلالاً تاماً من الناحية العضوية والوظيفية، أما خضوعها لرقابة مجلس النواب فإنها مسألة تخص صلاحيات مجلس النواب في ممارسة رقابته النيابية على الهيئات الدستورية المستقلة وعلى السلطة التنفيذية ، وبالتالي فإن محاولة المحكمة الإتحادية العليا أخضاع هيئة النزاهة لمرجعية مجلس الوزراء فيه خرق لاستقلالية الهيئة.

د- إن قانون هيئة النزاهة الحالي يعتبر أكثر تطوراً واعتماداً لمعيار الاستقلالية مقارنة مع بعض قوانين الدول العربية المنظمة لأجهزة مكافحة الفساد في مجال ارتباط هذه الأجهزة وآليات تعيين رؤسائها، ففي الاردن يتم إدارة هيئة النزاهة ومكافحة الفساد من مجلس يتكون من رئيس وأربعة أعضاء يتم تعيينهم بإرادة ملكية سامية بناءً على تنسيب رئيس الوزراء استناداً للمادة (/6أ/1) من قانون النزاهة ومكافحة الفساد الاردني رقم (13) لسنة 2016 وفي الكويت يعين أعضاء مجلس الامناء المسؤول عن إدارة الهيئة العامة لمكافحة الفساد والتي من بينها الرئيس ونائبي الرئيس بمرسوم أميري بناءً على ترشيح الوزير المختص، وتخضع الهيئة لاشراف وزير العدل بموجب المواد (3) و(6) من القانون رقم (2) لسنة 2016 في شأن إنشاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد والاحكام الخاصة بالكشف عن الذمة المالية ، وفي السعودية فإن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ترتبط بالملك ويعين رئيس الهيئة بمرسوم ملكي وفقاً للمادة (الثانية/1) من تنظيم الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد الصادر بقرار مجلس الوزراء المرقم (165) في 28/5/1432هـ الموافق 2010 ميلادي ، وفي مصر تتبع هيئة الرقابة الإدارية مجلس الوزراء وفق المادة (الأولى) من قانون إعادة تنظيم الرقابة الإدارية رقم (54) لسنة 1964 أما في الجزائر فإن الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته ترتبط برئيس الجمهورية إذ أشار المشرع الجزائري الى أن هذه الهيئة سلطة إدارية ومستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وهي تحت تصرف رئيس الجمهورية، ويعين رئيس الهيئة واعضاءها بمرسوم رئاسي، إذ يستأثر رئيس الجمهورية بسلطة تعيين رئيس واعضاء الهيئة.

ثالثاً : عزل رئيس الهيئة وحصانتهد

يعين رئيس هيئة النزاهة لمدة (5) سنوات، ولم يتضمن القانون أي حصانة للرئيس ضد العزل خلال فترة تعيينه، وهو يخضع لاستجواب مجلس النواب وفقاً لاجراءات استجواب الوزراء المنصوص عليها في الدستور، ويعفى بنفس الاجراءات التي يتم بموجبها اعفاء الوزير، وكذلك الحال بالنسبة لنائبي الرئيس فهم لا يتمتعون بحصانة ضد العزل، ولم يبين القانون طريقة أعفاءهم من منصبهم والجهة المختصة بذلك، كذلك أغفل القانون تحديد آلية استقالة رئيس الهيئة والجهة المختصة بقبولها، وأن سكوت المشرع عن تحديد هذه الجهة، يجعل الجهة المختصة بالتعيين هي الجهة المسؤولة عن إنهاء الخدمات أو قبول الاستقالة وفقاً لقاعدة (توازي وتقابل الاختصاصات) وهذا يجعل تابعية رئيس الهيئة ونائبيه للسلطة التنفيذية.

رابعاً : الاستقلال المالي

إن هيئة النزاهة من الهيئات المستقلة التي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري، ويترتب على تمتعها بالشخصية المعنوية نتائج مهمة أهمها ثبوت الاهلية وهي صلاحية الشخص المعنوي لاكتساب الحق والتحمل بالالتزام، والذمة المالية المستقلة، وحق التقاضي، كذلك فإن من مظاهر الاستقلال المالي للهيئات المستقلة ان تكون لها حسابات خاصة متميزة عن حسابات الدولة أو الهيئة المرتبطة بها عضوياً، كما يجب ان يكون لها ميزانية منفصلة عن الميزانية العامة استثناءاً من مبدأ وحدة الميزانية ، وقد نص قانون الهيئة في المادة (/6ثانياً) منه على قيام رئيس الهيئة باقتراح الموازنة السنوية للهيئة وإرسالها الى وزارة المالية لتوحيدها ضمن موازنة الدولة ، والحقيقة أن هذا الاستقلال في حقيقته ظاهرياً وليس استقلالاً تاماً، لأن وزارة المالية قد تعدل الميزانية الخاصة بالهيئة بالتخفيض وهذا سيؤثر بطبيعة الحال على استقلال الهيئة ويعرقل تنفيذ استراتيجياتها ومهامها، إذ لم ينص المشرع على إلزام وزارة المالية بإدراج الموازنة كما وردت من الهيئة، وبذلك يكون الاستقلال المذكور متحقق في نطاق القانون اكثر منه في نطاق الواقع كما عبر عن ذلك الفقيه الفرنسي فيديل (Vedel).

في المقابل نجد بعض التشريعات كفلت استقلالاً تاماً من خلال إنشاء حسابات خاصة لهيئات مكافحة الفساد ومنها التشريع السعودي الذي نص ان يكون للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ميزانية مستقلة تودع مبالغها في حساب خاص باسم الهيئة في مؤسسة النقد العربي السعودي ويصرف منه وفقاً للوائح المالية المنصوص عليها في التنظيم ، في حين تتفاوت درجة الاستقلالية المالية لأجهزة مكافحة الفساد في التشريعات العربية، ففي الاردن تتمتع هيئة النزاهة ومكافحة الفساد بموازنة مستقلة ضمن الموازنة العامة إضافة للهبات والمنح والمساعدات وأي موارد أخرى يقرر المجلس قبولها شريطة موافقة مجلس الوزراء عليها إذا كانت من مصدر غير أردني، أما المشرع الكويتي فقد نص على قيام الهيئة العامة لمكافحة الفساد بوضع مشروع ميزانيتها وترسل الى وزارة المالية كما هو الحال في التشريع العراقي، إلا أن المشرع الكويتي نص على أنه في حال حصول خلاف او اعتراض من وزارة المالية على تقديرات الهيئة فيعرض وزير المالية الخلاف على مجلس الوزراء لاتخاذ ما يراه مناسباً وهذا ما قررته المادة ((18من القانون رقم ((2 لسنة 2016في شأن إنشاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد حيث يمكن أن نلمس تبعية هذه الهيئة للسلطة التنفيذية في الكويت.

خامساً : الاستقلال الإداري

تتمتع الهيئة بالاستقلال الإداري وهذا يعني إمكانية ممارسة مهامها ونشاطاتها دون وجود رقابة أو وصاية على أعمالها ، ومن مظاهر الاستقلال الإداري إصدار اللوائح التنظيمية للكشف عن الذمم المالية وإصدار لوائح السلوك وإصدار النظام الداخلي بتشكيلات ودوائر الهيئة وهذا ما قررته المادة ((6الفقرات (رابعا) و(خامساً) و(سادساً) من قانون هيئة النزاهة ، ووفقا لقرار المحكمة الاتحادية العليا آنف الذكر فانه قرر بأن هيئة النزاهة تخضع للسلطة الوصائية لمجلس الوزراء وهذا ما لا نؤيده لانه يخل باستقلاليتها المفترضة بموجب القانون ويعرقل تحقيق أهدافها الوقائية والعلاجية في مكافحة الفساد، ومما يجدر الإشارة إليه أن مسودة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي أعدتها هيئة النزاهة للأعوام (2016 -2020) على مستوى العراق التي تتضمن الرؤى المشتركة للأجهزة الرقابية بالتعاون من مجلس النواب والسلطة التنفيذية والقضاء ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين أرسلت للامانة العامة لمجلس الوزراء لإقرارها منذ تموز 2016 ولم يتم اقرارها الى الان حسب معلوماتنا ، رغم أن الاستراتيجية ذاتها أشرت غياب التخطيط الاستراتيجي كأحد عناصر الضعف التي تواجه البيئة الداخلية ، وهنا يحق لنا أن نسأل كيف انجزت هيئة النزاهة استراتيجياتها لمكافحة الفساد بمعزل عن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي لم يتم إقرارها؟.

مما يجدر الإشارة إليه أن هيئة النزاهة استكملت مسودة الخطة الاستراتيجية لمكافحة الفساد للاعوام (2017، 2021).

بعد 18 سنة هل نجح أبو گصبة أم فاز إفلاطون ؟

منقذ داغر
عمان

كنا ثلاث ضباط ممن بقينا في مقرنا البديل في كلية الدفاع الوطني بالوزيرية،في صبيحة ذاك اليوم من نيسان 2003. تودعنا ولم نكن نعرف ما سيحدث لنا او للعراق.هو صباح لا أحب تذكره!ففيه شاهدت من بعيد اول دبابة وبسطال امريكيان،وانا عائد الى بيت ابي نبيل،الرجل الطيب الذي استضافني انا وعائلتي،في داره بالمنصور (قرب اورزدي المنصور)لإن بيتي كان في منطقة خطرة. شاهدتُ ابي نبيل هاشاً،باشاً،فرحاً بسقوط النظام وبالاحتلال.اما انا فكان بادياً الغضب والوجوم على محياي.كان شعوري لا يوصف،فهو مزيج من الذل والغضب،والاحباط والخجل،والخوف من الحاضر وترقب المجهول!

لا تزعل،قال ابو نبيل،فالقادم بالتأكيد افضل. قلت،وانا انظر للحواسم وقد بدوا كاسراب الجراد وهو ينقض على سوق المنصور المركزي،اتمنى ان يكون ما تقوله صحيح،لكني أخشى ان القادم ليحكمنا مثل ابو گصبة،الذي جعل الناس تترحم على ابيهِ الذي كان يسرق اكفان الموتى.

قال،وكيف ذلك؟ قلت ان(ابو گصبة)لم يكتفِ بسرقة اكفان الموتى،بل كان يزيد على فعلهِ الخسيس بأن يمثل بالجثة فيضع(گصبة)فيها،كي تقول الناس:رحم الله اباه الذي كان يكتفي بسرقة الكفن فقط!!

في ذاك اليوم بدأتُ مراجعةً جديةً لكل ما حصل لنا في العراق،بضمن ذلك كثير من المفاهيم التي كنتُ مبهوراً فيها،فبدت ليس اكثر من سخافات ابتلعتُها وآمنتُ فيها،مخدوعاً او ساذجاً. معظم تلك السذاجات والخرافات كانت مبنية على اسس الحماس اللاعقلاني ،والشعور الزائف بالقوة وبالحق كما نراه وليس كما يراه الاخرون.

كنت وغيري من الضباط المحترفين نتساءل: نعلم جيداً ان العدو الامريكي متفوق علينا بسنين ضوئية فما الذي يجعل النظام يؤكد انه سينتصر؟! ولكي نقنع انفسنا،كنا نقول:لا بد ان تكون اسلحة الدمار الشامل او سلاح(ما) لا نعرفه جاهز بيد (القيادة) لكي يقلب المعادلة ويمحق الاعداء!!

وحين سمعنا من زملاءنا الضباط في الوحدات الفعالة انهم كانوا يقاتلون أشباحاً لا يرونها لان دباباتهم واسلحتهم كانت تُدمر من بعد الاف الكيلومترات، كنا نتساءل متى يتم استخدام صواريخ العباس او الحسين أو طائرة عدنان1 ،او سواها من المخترعات العسكرية التي سوّقها لنا النظام وملء بها عقولنا وخيالاتنا ففاقم شعورنا بالقوة الخاوية؟!!

بل متى (نهلطهم) بالكيمياوي المزدوج وهم قد هلطوا جيشنا وشعبنا ودمروا بُنانا وشوارعنا،وارهبوا اطفالنا وقطعوا عنا كل سبل الحياة؟!!

متى نشاهد(العلوج) وقد جندلهم (الويلاد)؟!لكننا لم نشاهد سوى في الاعلام ،(برنو)منگاش وهو يُسقط في طويريج التي صارت عوجة العراق،اَلاباتشي الامريكية!!

فاكتشفتُ بعد 2500 سنة ما اكتشفهُ افلاطون باننا لم نعدو كوننا اولئك المسجونين في الكهف الذين اعتقدوا ان ماكانوا يشاهدوه من صور تتراءى على جدار الكهف هو الحقيقة،في حين انه لم يعدو كونه ظلال الاشياء التي تعكسها النيران الموقدة على باب الكهف!!

اليوم وبعد 18 سنة على الاحتلال اتساءل: هل يترحم العراقيون الان على والد (ابو گصبة) الذي بيّض صورة اباه في اذهان الناس؟اعرف ان صديقي ابا نبيل بات يترحم الان على ذاك الوالد،واعرف (من استطلاعات الرأي التي اجريها دورياً).

ان كثير من العراقيين يشتمون ابو گصبة ليل نهار، لكن ماذا عمّن جاء مع ابي گصبة؟!كيف يفكر بهذا التاريخ الان ؟!

وأهم من ذلك، اتساءل:هل استوعبنا دروس التاريخ،والواقع ،والعلم والتي لم يستوعبها والد (ابو گصبة) فأوردنا التهلكة بحجة ان الله والحق معه،وانه يريد تحرير فلسطين والقضاء على الامبريالية الدولية وتوحيد الامة تحت راية الله واكبر؟!

هلا استوعبنا ان الشعارات الفارغة، والايدلوجية الجوفاء، والشعور الكاذب بالقوة ماهي الا اوهام في اذهان المستبدين يسوقونها للبسطاء ويُقنعون بها البلهاء،كي يتمكنوا من رقابهم وثروتهم؟!

رسالة باريس

لوح صخري عمره 4 آلاف سنة أقدم خريطة في أوروبا

10 نيسان (ابريل)

خلصت دراسة حديثة إلى أن لوحاً صخرياً من العصر البرونزي اكتُشف في العام 1900في غرب فرنسا، هو أقدم خريطة في أوروبا.
وأشار عالم الآثار إيفان بابيه وهو أحد مؤلفي الدراسة الواردة في نشرة الجمعية الفرنسية لدراسات ما قبل التاريخ، إلى أن القطعة التي يبلغ عمرها أربعة آلاف عام، والمعروفة باسم لوح سان بيليك، محفورة بعلامات تمثل جزءاً من منطقة الجبل الأسود في غرب فرنسا.
وقال "إنها اليوم أقدم خريطة لمنطقة في أوروبا"، مضيفا "يمكنك أن ترى على الألواح منحوتات تبدو للوهلة الأولى غير مفهومة. يجب أن تمعن في النظر للبدء بفهم طريقة تنظيم وهيكلة الزخارف وكيفية ربطها ببعضها البعض عبر الخطوط".
وقد اكتشف عالم الآثار بول دو شاتيلييه اللوح في مقبرة قديمة في منطقة فينيستير سنة 1900قبل تخرينه لعقود في عقار تابع له.
وتعين الانتظار حتى سنة 2017لانطلاق الدراسات العلمية على اللوح الصخري الذي يبلغ طوله 2,2متر وعرضه 1,5فيما يقرب وزنه من طن.
وقال الباحثون إن الزخارف المتكررة المرتبطة بخطوط تمثل منطقة طولها 30كيلومترا وعرضها 21كيلومترا وقد تشير إلى ملكية الأرض كانت تعود إلى أمير أو ملك.
وأوضح بابيه "إذا تمكنا من فك ما تعنيه هذه الرموز، فسنعرف ما تمثله الخريطة"، لافتا إلى أن اللوح يثير تساؤلات كثيرة.

(بوش) ومعركة (القنادر)

رحيم الشاهر

كربلاء

ياسادةَ الأمجادْ..
لاتقولوا سقطتْ بغدادْ
بل قولوا سقطَ (بوش)
واحتضرتْ بغدادْ!
××
ياسادةَ الأمجادْ..
ماكان لبغدادْ
أن تخذلَ (وامعتصماه)
وتخذلَ (واقدساه)
وتخذلَ (واموصلاه)
فليسَ من عادتها
أن تتبع العبيدْ
وتتركَ الأسيادْ !
××
ياسادةَ الأمجاد..
الا ترون شمس الأوطان
كسفتْ بغمامة الشيطانْ
وارتطم نيزكُ الفسادْ
بلوعةِ الجلادْ
××
ياسادةَ الأمجادْ..
لن تكتبوا بعد اليوم
بأحرفَ السماءْ
ولن تدركوا آدميةَ الأسماءْ
فلا صلاةَ لكم.. ولا نومْ
ولن يعودَ لكم
صوتُ بلالْ
ولن تعرفوا حرامكم..
من الحلالْ
لأن كعبتكم (بغدادْ)
تغص بحشرجة الفرسانْ
وحمحمةِ الجيادْ!
××
ياسادةَ الأمجادْ..
بجبين (بوش)
ملعبٌ نادرْ
لأخشنِ (القنادرْ)
وندبة حذاءْ وضربة جزاءْ
سجلتْ على أمريكا العجوزْ
كل (فاولات) المخازي
فلم تعد مليكةً للرموزْ
بل (صعلوكة) الفسادِ
والإفسادْ..
□□□
(1) كتبت في ذكرى سقوط بوش واحتضار بغداد
(2) السلسلة منهجيتي للوصول الى الكتابة الذهبية
(3) تكرار لفظة الادباء، معيار يبحث عن العقلاء
□ عضو اتحاد ادباء ادباء المهجر

الشعر والحقيقة

سوران محمد

بغداد

1
– الشعراء الخائفون–
.....
ان الشعراء المذعورون
يمرون مسرعا
بجوار مواقد النقد
خوفا من احتراق اقلامهم
×
وعندما تختفي النجوم
في سماء ليالي داكنة
يخافون من الظهور
لأن مشكاوات أشعارهم
فيها قناديل منطفئة
×
وكلما ينهمر مطر الحقيقة
لا يودون الخروج
تجنبا
لذوبان حلاوة قطن
ديوانهم
×
هنالك دوما
شعراء متخوفون
ينظرون من بعيد
الـ معركة اللغة الحامية
×××
2
– مرارة الحقيقة –
.....
ان الحق مر
كوردة الدفلى
أو كبلوط تلك الشجرة التي
غرسها أبي
في المقبرة
قبل أمد بعيد...
لكن الشعراء
يوصفون المعشوقة
بالعسل والحلوى
لذا لا يودون الاستماع
الـ قصائد
تنزف جروحها دوما
×××
3
– القوة الكامنة في الحق –
.....
لو تسكن الحقيقة الجوهر
فمم تخاف؟
تقدم خطوات الـ الأمام
دون الألتفات الـ
نباح في الطرقات
واذا لن تحرق النار
الحقيقة
فمم تخاف؟
وأنت تمشي علـ مسرح
لا تعدو كونها الا
أساطير الأوهام

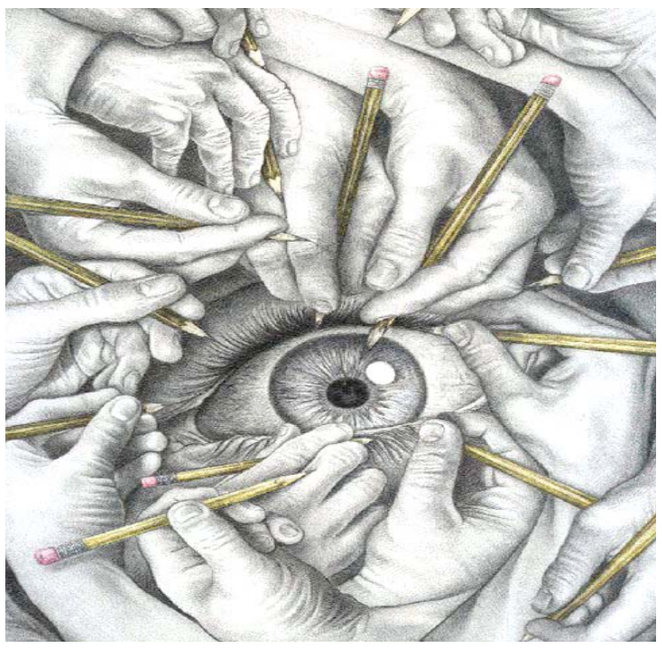

حب بعد فوات الأوان

اسماعيل خوشناو

اربيل

هَرِمٌ
على عَتَبَة كُلِّ يَوْمٍ
تُعَرْقِلُهُ
سَواعِدُ الْعتاب
تَأَخَّرَ الْمشوار
وَأُغْلِقَت الْأَبْواب
عَن الْإِياب
قَلَمٌ اعْتَنَقَ الْهوى
وَبَلَغَ في الْكِتابَةِ
حَدَّ النِّصَاب
زَغْرَدَةٌ
خَجِلَتْ مِنْ فعْلها
عشْقٌ بِدونِ عُرْسٍ
وَقَيْسٌ
عُلِّقَتْ على عُنُقِه
شُؤْمُ الْغُراب
الْعُمْرُ
عَوَّجَتْه الْهُموم
فَما عادَ يَليقُ به
أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الثِّياب
حُبٌّ
وَقَدْ عَزَمَ نَفْسَهُ
بَعْدَ أَنْ فاتَ الْأَوان
أَمِنَ الْقَدَرِ
أَنْ يَبْقَى اسمي
على سجِّلِ الْغياب
سَأَسْتَمِرُّ و أَكْتُب
لَعَلَّ التَّأْرِيخَ
يَحْسَبُني يَوْماً
حاضراً
فَيكونُ لِيَ الْواقِعُ
وَلِيَ الثَّواب

إنتفاضة الحصار

إبراهيم أمين مؤمن

بغداد

من رواية قنابل الثقوب السوداء لم يمضِ على مظاهرات المسيحيين سوى ثمان وأربعين ساعة حتى عُقد المؤتمر، ولم يتركوا الميادين إلا بعد رضاهم عن الكلام الذي تحدث به مهديّ.
ففيه، استطاع أن يكظم غيظ قلوبهم من خلال بعد القرارات والإصلاحات التي من شأنها تشعرهم بأنهم سوف يمارسون حقوقهم بكل حرية وأريحية تامة.
ولقد تكلّم فيه عن أهمية وحدة الوطن، والتعليم، وحريّة العبادة، واستقرار الأمن، والاهتمام بالصحة. ولقد ركز على القضايا الأساسية التي يشكو منها المسيحيين وأوجد حلولا لها كتنصيب الأكفأ في المناصب بغض النظر عن دينه أو انتمائه السياسي، وكذلك البعد عن التطرف الدينيّ والسياسيّ. وأهم ما أشار إليه هو أنّ مصر مثل الأمّ؛ تحتوي الجميع، فلا انفصال عنها، لا انفصال عنها، فكل من عاش فيها يحكمهم دستور واحد، ولا استبعاد لأحد مواطنيها، وأنّها لم تكن أرض المسلمين، ولا أرض النصارى؛ وإنما هي أرض مَن عاش عليها كاف الأذى عن غيره. بيد أن مسألة الانفصال عن الدولة في العلمين وجنوب سيناء والتي أشار فيها مهدي بقوله الذي كرره: »لا انفصال عنها. «لا يزال ضمن مخططاتهم الضرورية.
×××
حكمة:إذا عقم العالم إنجاب الرجال حمله رضيع وكهل وسيدة.
طال أمد الحصار؛ مما تسبب في فقد مخزون رجال اتحاد المقاومة، الروحيّ والماديّ معًا، وتفاقمت مشكلة الحصار أكثر بتصفية العديد من الأنفاق حال اكتشافها. ولكن ثمّة عوامل كانت تثبت أقدامهم ضد العدوان الإسرائيليّ عليهم، من بينها الرغبة في الاستشهاد، وكذلك الرغبة الشديدة في العودة إلى أزواجهم وآبائهم وأولادهم الذين تركوهم بلا مأوى أو حمى.
فصرخ الاتحاد من أجل فكّ الحصار، داعيًا المجتمع الدولي إلى رعاية الرضيع والسيدة والكهل، لكن لم يستجب لهم أحد سوى بضع كلمات الشجب والاستنكار، ليس دفاعًا عن قضية فلسطين؛ وإنما من أجل حفظ ماء وجوههم خشية أن يتهموا بالنفاق إزاء دعوتهم المستديمة والصارخة إلى الديمقراطية والإنسانية.
أما الأنظمة العربية، فمارست دأبها وهو الخيانة على طول الخط، فخذلتهم، وهذا لم يكن جديدًا على تلك الأنظمة؛ ولكن الجديد أن الثورات التي حدثت على أراضيهم دفعت تلك الأنظمة لبيع القضية برمتها وتسليم دماء وشرف اتحاد المقاومة إلى إسرائيل بدًا بيد.
أمّا الجيش الإسرائيليّ؛ فكان مدفوعًا أيضًا بالعقيدة؛ لكنهم أحرص على الحياة، كما أنّ التهاب المنطقة العربيّة بمنزلة الشدّ على أياديهم للخلاص من اتحاد المقاومة بصفة نهائية. وكان معول الهدم وعصا القيادة نحو استمرار الحصار هو الرئيس الأمريكي.
كلُّ هذا ألقى بظلاله على كلّ بيت في فلسطين، فقام الصبيان والنساء والعجائز لعمل انتفاضة عظيمة في كافّة أرجاء فلسطين اعتراضًا على محاصرة الأنفاق.
فالصبيانِ –تتراوح أعمارهم ما بين عامًا– يحملون الحصى 11-6 والثرى وبعض أعواد الثقاب الخشبيّة الخاليّة من مادة الاشتعال وورق الكرتون، ثمّ يرمونها على الجنود الإسرائيليين. بينما النساء يحملنّ رايات مرسومًا عليها أثداءً جافة، ويلقمها أطفالٌ رُضّع ليطعموها، لكن بلا طائل، لذلك كان النساء يضعنّ أصابعهنّ في أفواه صغارهنّ الرّضّع إشارة منهنّ إلى فراغ الأثداء من اللبن.
أمّا العجائز فكانوا يرفعون عصيّهم إلى السماء إشارة منهم أنّ الربّ موجود، وذاك لأنّ أصواتهم ما عادتْ تبلغ المسامع إلّا همسًا.
وكانوا يسيروا متّكئين على العصيّ قائلين: »لا انهزام ولا انكسَار. «وقد رمى أحدهم عصاه – وكان طاعنًا في العمر– ثمّ قال: »ولا اتكاء. «
وللأسف، وقع على الأرض؛ فناوله أحدُ المنتفضات عصاه قائلاً: »لا اتكاء بقلبك جدّي الأعلى. «فقام الرجل ورمى بعصاه تجاه المنطقة العربية وهو يقول: »ولا خيانة، وخزي، وعار، يا سفلة هذا الزمان (يقصد الأنظمة العربية). «صمت هنيهة يتأمل أطفال الحجارة التي ترمي بذرات الرمل ثم قال متوجعًا دامعًا: »وكل زمان. «وأشار بالسبابة نحو السماء وهو يقول متألمًا: »إلى الله، إلى الله، نشكو منكم، حسبنا الله ونعم الوكيل.«
حدثتْ مناوشات كثيرة فيها، وتكررتْ المناوشات لدى كلّ انتفاضة تلتها فيما بعد، إذ كانت لا تتعدّى أكثر من إلقاء المئات من القنابل المسيلة للدموع على الأنتفاضة، باستثناء بعض الحالات التي أُستخدم فيها العدوان الإسرائيلي الرصاص الحيّ. ومن جراء الانتفاضات المستمرة المتوالية اضطر الجيش الإسرائيلي لتحويل كلُّ أحياء فلسطين وشوارعها ومبانيها إلى ثكنات عسكريّة إسرائيليّة خالطها وجاورها ثكنات المآتم، والصراخات، وأنهار الدموع الحارة؛ التي كان ينصبها أهل فلسطين.
وطالت الانتفاضات؛ الواحدة تلو الأخرى، لم ينقطع فيها:
نضال أطفال الحجارة
وشيوخ العصي
ورايات أثداء النساء
رغم قتْل المئات منهم، وهذا لم يعجب الإدارة العسكريّة الإسرائيليّة، فرفعتْ الأمر إلى الأمم المتحدة بأدلّة مصورة مزيفة تبيّن سقوط آلاف القتلى من الجنود الإسرائيليين بسبب قيام رجال الانتفاضة بعمليّات استشهاديّة بوساطة أحزمة ناسفة تحتوي على قنابل هيدروجينيّة صغيرة. كما أسمعوهم عشرات الرسائل؛ تلك التي كانوا يرسلونها إلى المنتفضين في الشوارع والميادين لتناشدهم بالرحيل والمكوث في بيوتهم وعدم إثارة الشغب على أرض إسرائيل (بحسب زعمهم).
وكان ردّ الأمم المتحدة على هذه الصور، وتلك الرسائل، بالصبر عليهم، ومحاولة أخذهم باللين والحكمة حتى يكفّوا عن جرائمهم.

Issue 6937 Saturday 10/4/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6937 السبت 28 من شعبان 1442 هـ 10 من نيسان (ابريل) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

سوالف عراقية الجزء الاول

دولة ذات سيادة

جدلية ما زالت حاضرة منذ سنوات، بين الأوساط السياسية حول مفهوم السيادة العراقية، وإذا ما كان العراق دولة ذات سيادة كاملة أم لا، نتيجة الإختلاف في الأركان الأساسية، التي يجب أن تكون حاضرة لأي دولة لتكون ذات سيادة كاملة.

يتباهى بعضهم بخروج قوات التحالف الدولي من العراق عام 2011بعد إتفاق الحكومة، الذي صوت عليه البرلمان العراقي وجلاء تلك القوات، لكنها ما لبثت أن عادت بعد إجتياح داعش لثلث العراق عام ?2014وما زالت متواجدة على الأراضي العراقية، تحت "ذريعة" أنهم إستشاريون ومدربون مرة، والمشاركة في العمليات ضد داعش في أخرى، حتى أصبحت هناك قواعد ثابتة لهذه القوات، وبعد إنتهاء الحرب مع داعش لا ندري ما سبب تواجد هذه القوات وما هو التفسير القانوني لها.. فغاب مفهوم الدولة المستقلة، بعد أن شهدنا عمليات قصف دولي تجري على أرض العراق.

إختلفت الكتل السياسية في موقفها من هذه القوات فبعضها مؤيد لبقائها وبعضها رافض، آخرون يعتبروه إحتلالا يوجب قتالها، وشهدنا كثيرا من عمليات القصف المتبادل والعمليات العسكرية، وقصف القوات الأمريكية لقطعات الحشد الشعبي، وإتهامات بتدخل دولي في مظاهرات تشرين، وإسقاط الحكومة العراقية السابقة، حتى أصبحنا نشاهد سيلا من الإتهامات بين أطراف المكونات العراقية بحسب الولاءات لهذا الطرف أو ذاك.

التدخل بالشأن السياسي العراقي، ومحاولة السيطرة على قراراته ورسم سياساته الداخلية والخارجية، وجره الى محاور إقليمية ودولية، ومحاولة جعله ساحة للصراع وتصفية الحسابات، يمثل العقدة الكبرى في قضية السيادة العراقية، والتي لا يمكن أن يتخلص العراق منها، إلا بحوار وطني كبير، يضع قواعد وأسس ثابتة تجعل مصلحة العراق، المقياس الأول في أي علاقة دولية، وأن يكون شعار العراق أولا هو الحاضر لدى الجميع، والإبتعاد عن الشعارات الطائفية والقومية التي تريد رهن البلد وقراره الى الخارج.

أن تكون الدولة ذات سيادة، يعني أنها تفرض سيطرتها وقراراتها، على جميع أراضيها وفق الأطر القانونية والدستورية، فلا معنى لتطبيقه على جزء معين وتركه في غيره، وأن يعامل المواطن في بقعة معينة بشكل مغاير عن أخرى، ويختلف توزيع الثروات تبعا لمنطق التأثيرات والأهواء الحزبية والصفقات السياسية.. تبعا لذلك يجب أن تكون هناك علاقة واضحة وثابتة بين الحكومة العراقية وإقليم كردستان، تحدها الأطر الدستورية والقانونية، لا تخضع للإبتزاز والمساومات السياسية.

إذا ما أردنا أن يكون العراق دولة ذات سيادة، فيجب على الجميع أن يتمسك بلاءات ثلاث، لا لقوات قتالية في العراق، ولا لقواعد عسكرية ثابتة فيه، ولا للتدخل الخارجي في الشأن العراقي، وحصول أي واحدة من هذه القضايا، هو إنتهاك للسيادة العراقية، ومحاولة إيجاد تبريرات لأي منها، هو محاولة لبيع العراق في سوق الغزل السياسي.

ثامر الحجامي

بغداد

من أجل السلام

إن العمل من أجل السلام ..أشد صعوبة وتعقيداً من الحرب ...وللسلام تهفو أفئدتنا ..لأن الأمن والسلام هو حلمنا الجميل ، ورسالتنا الخالدة ، وهو جوهر ديننا ، والخطأ في السلام أبلغ خطراً من الخطأ في الحرب والقتال ...!

وأكيد أن الله ليس مع الظلم والقهر والطغيان والتعصب ، فعندما تكون أرادتنا واحدة ، فبعون الله تعالى يتحول الضعف قوة والتفرق وحدة واليأس أملاً والتشاؤم تفاؤلاً ، فدمائنا ليست أرخص من دماء الشعوب الأخرى ، وبلدنا ليس أقل حصانة من الدول الأخرى ، وشعبنا ليس أقل وطنية وأرادة وتمسكاً بالحرية والسيادة من الشعوب الأخرى ..

كل الحضارات المندثرة كانت تتوق لفكرة الأمن والطمأنينة ...هكذا تقول بطون الكتب وكراسات التاريخ ..فالسلام الحقيقي ..هو السلام الداخلي الذي لاعلاقة له بالظروف الخارجية ..القيم الإنسانية النبيلة ..السعادة البشرية ..وخلاصها على هذه الارض أجتمعت وتزاوجت مما جعلت همجية الشيطان تدلف من سقوف الشر لطفيء شموع المحبة وبذور الخير وقمح الحياة ..

السلام لاينبع إلاّ من داخل الإنسان ، وهو لايأتي من خارج النفس ، هو حسّ إنساني عميق ، وماتعانية البشرية من ويلات وحروب وكوارث أنما سببها هو نقص في هذه المحبة ، وتجسدت الويلات بسبب زراعة الحقد والكراهية ، فميلاد السيد المسيح وغيرها من المناسبات الإنسانية العظيمة هي بمثابة أسلحة تتوجه إلى الأعداء لأنها تزرع البذرة الطيبة ، فالذي يريد أن يزرع الحقد يريد أن يجد أرضاً خصبة مليئة بالحقد ليلقي بذرته المشوهة فيها ، فنحن يجب أن نربي أطفالنا وأجيالنا على تقبل السلام وتقبل المحبة ليكونوا عقبة قوية بوجه من يريد أن يزرع الحقد في أرضنا وربوعنا ..

نأمل – بعد وقت صعب وعام ثقيل– لدينا فرصة حقيقية أن نبحث عن فرح ونجده ، نبحث عن عن نور وعن تفاؤل ، وأكيد أننا سنجده هنا ، في أرض العراق ..!

هذا العراق ..أول أرض عمرها الإنسان ..معبر آدم ، ومولد إبراهيم ، وبشارة المسيح ، ونبوءة محمد ..وصوت الحسين ..!!

هنا العراق ...تجّول بنظرك ..تعمّق ملياً ، تلك أرض مهبط الديانات ، وموئل الحضارات ، تلك أرض تحملت كل المسؤوليات...

هنا العراق .... أخلع نعليك وتطهر بالفرات ..سيُسمعك الحجر اليوم حثيث خطى الأقدمين ..وكل الذين مروأعليه من الرسل والقديسين ..

سيُسمعك الكلمات التي صُلبت ، وثمرة الدماء التي سالت من قلب الحسين ..!!

هنا العراق ، دار السلام ...أرض النخل والماء والحناء ..مشكاة الشرق ، ومصباح الكون ..أهلاً بكم في القبس الإلهي النوراني الذي تجسد في أضرحته ومراقده وكنائسه ومساجده ..منه يصعد الكلم الطيب ، والصلواة للسماوات العلى ..لك وحدك ياعراق ، مباركة الرب في سرمدية البقاء ....

عبدالهادي البابي

كربلاء

قراءة في الموازنة

واخيراً وبعد مرور ثلاثة أشهر ونصف على انتهاء السنة المالية 2020نشرت وزارة المالية على موقعها "الموازنة المفتوحة" بيانات الايرادات والانفاق الفعلي للسنة المالية المنصرمة. تجدر الاشارة الى ان هذا الموقع تم تصميمه قبل بضعة سنوات بمساعدة البنك الدولي بعد فشل تطبيق نظام معلومات الحسابات المالية والادارية لاكتروني IFMASوالذي كان بمقدوره توفير بيانات الايرادات والصرف بشكل فوري. وحسب الوزارة بلغ اجمالي الانفاق الفعلي في سنة 2020اكثر بقليل من 76ترليون دينار وهو قريب من تقديرات الزميل د. علي مرزا في بحثه المنشور على موقع الشبكة بتاريخ /15 12/2020بواقع 78ترليون دينار. وحسب بيانات وزارة المالية سجل حجم الانفاق التشغيلي الفعلي في سنة 2020حوالي 72,9ترليون دينار اي مايعادل 96%من حجم الانفاق الكلي. وجاء هذا الرقم مطابق لتوقعاتي قبل نشر بيانات وزارة المالية وبواقع 73ترليون دينار. اما المشاريع التنموية فكانت الضحية لغياب الموازنة في السنة الماضية والعمل وفق قاعدة الصرف 1على 12وفق قانون الادراة المالية، حيث بلغ الانفاق الاستثماري الفعلي 3,2ترليون دينار فقط وما يساوي 4 بالمئة من حجم الانفاق الكلي. ومما يثير القلق بتكرار سيناريو السنة الماضي استمرار الخلافات بين الكتل السياسية على توزيع كعكة الريع النفطي، مما يعني ضمان استمرار الصرف التشغيلي وخصوصا على رواتب الموظفين واهمال تنفيذ المشاريع الاستثمارية التنموية.

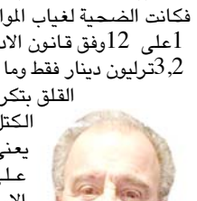

□ عن مجموعة واتساب

بارق شبر

بغداد

قراءة معاصرة بفكر محمد باقر الصدر

عوامل إحتقان التنمية الإقتصادية في العراق

كمال فيلد البصري

لندن

يهدف المقال اولا الى بلورة رؤية جديدة لتفسير اشكالية احتقان التنمية الاقتصادية بالعراق، وثانيا ربط الرؤيا الجديدة بالمنطلقات الفكرية التي طرحها الصدر في اواخر الستينيات عندما تحدث عن الاطار العام لضمان حسن اداء الاقتصاد الاسلامي. ثالثا يوضح دور رأسمال الاجتماعي والسياسي في الارتقاء بمستوى الخصوبة الضرورية لتحقيق التنمية الاقتصادية، (حيث تختلف الخصوبة من دولة إلى أخرى بحسب مستوى توفر الحوافز والضوابط الذاتية للفرد والموضوعية الحكومية الضرورية لحماية الحقوق العامة والخاصة).

عموما هناك اربع رؤس اموال ضرورية لتحقيق اي عملية تنموية، وان التفاوت بينهم يفسر حالة التفاوت في تحقيق التنمية بدول العالم:

- راس المال الاقتصادي (يمثل الموارد المالية والمادية المتاحة).
- راس المال البشري (يمثل المهارات الفنية المتوفرة) وكلاهما يمثلان عوامل الانتاج الضرورية (التي طالما تشير لهما المؤلفات الاقتصادية حصرا).
- راس المال الاجتماعي (يمثل القيم والعادات والسلوكيات السائدة التي تضفي قيمة حقيقة للنشاطات الاقتصادية).
- رأس المال السياسي (يمثل قوة الحكومة في تطبيق القانون وتطبيق بقية مفردات الحكم الرشيد) وكلاهما يمثلان البيئة الاجتماعية والسياسية الحاضنة للعملية التنموية الاقتصادية والتي اعبر عنها بمستوى الخصوبة (ولا تجد لهما اشارة واضحة بالادبيات الاقتصادية).

التجارب التنموية العالمية برهنت على اهمية راس المال السياسي ودوره المتميز في تكوين وتقويم رؤس الاموال الاخرى، فالتجربة السياسية السنغافورية الرائدة صنعت راس مال بشري واجتماعي الامر الذي شجع المستثمرين الاجانب في جلب رؤس الاموال الاقتصادية واقامة مختلف النشاطات داخل سنغافورة. لا عجب ان ترى مواطني دولة ما ذات مستوى خصوبة اقتصادية واطئة لهم دور متميز في الاداء ومختلف عن دورهم في الدولة الام (يسهل تصور دور الخصوبة المشار لها اعلاه بمقارنة الاختلاف بفعالية ماء البحر وماء النهر في دفع الجسم الغاطس بالماء).

بالمعنى العام الخصوبة ضرورية في رفع مستوى الانتاج الزراعي، وان عدمها يعيق حتى في حالة توفر الايدي العاملة والبذور المحسنة والمكننة الحديثة في تقديم مستوى انتاج زراعي مقبول. عليه تأتي أهمية موضوع الخصوبة بانها تفسر تقدم وتأخر الدول في تحقيق التنمية.

من مؤشرات الخصوبة في دولة ما هي مقدار ثقة المواطنين بالجهاز التربوي والتعليمي ومدى احترام الموطنين للضوابط والقوانين السائدة كحركة المرور في الطرق على سبيل المثال... الخ.

عالميا نستطيع ان نفسر التفاوت بالاداء الاقتصادي التنموي من خلال "مفهوم الخصوبة" فالتقدم الاقتصادي في روندا وسنغافورا وتركيا لا يمكن ارجاعه الي توفر الثروات الطبيعية او توفر عوامل الانتاج فقط (بالمقارنة بالاداء المتخلف لدول مثل نيجيريا والعراق والسعودية). فالمجموعة الاولى من الدول تتمتع بمواطنين لهم قدرة نسبية على احترم الحقوق سواء كانت خاصة او عامة، كما ان لهم حكومات قادرة اعتماد مفردات الحكم الرشيد (الممارسات الحميدة والتي تتجسد باعتماد الجدوى والشفافية وتحمل المسؤولية والمشاركة بصنع القرارات والسعي الجاد لتشريع وتطبيق القوانين والاجراءات الحكومية النوعية ... الخ).

عند مقارنة حصة الفرد العراقي بالناتج المحلي الاجمال بحصة نظيريه المواطن السنغافوري نجد انها 6الاف و 48 الف دولار على التوالي (رغم ان العراق يمتلك ثروة نفطية كبيرة تفتقر لها سنغافورا). وعند مقارنة العراق بروندا نجد ان معدل النمو الاقتصادي 2 بالمئة و 8 بالمئة على التولي. سياسيا رواند بدأت حكم جديد و وضعت دستور عام) 2005وهي حالة مماثلة للعراق حيث شرع الدستور العراقي بنفس السنة). في عام 2008كان وضع الاداء الحكومي لروندا متخفلا عن العراق غير انها بعد هذا خطت خطوات اصلاحية تفوقت كثيرا على حالة العراق واحتلت مرتبة بالنمو تضاهي الصين.

حاليا مستوى الخصوبة بالعراق منخفض جدا (بسب التردي والضعف في قيمة رأس مال الاجتماعي والسياسي)، وحالت هذ الحالة دون تحقيق اي انجاز تنموي ، حيث تعثر تطبيق الستراتيجيات الحكومية (والتي تشمل ستراتيجية الصناعة والطاقة والاسكان ... الخ)، وذلك بسبب:

١. تدهور قيمة راس المال الاجتماعي المتمثل بالقيم والعادات الحميدة التي تصون الإنسان من التجاوز على حقوق الآخرين بما في ذلك الحقوق العامة (بمعنى ضعف الحوافز الذاتية). ان مسؤولية هذا التدهور مزدوجة وتعود الى غياب دور الحكومة الرائد وغياب الدور المبرمج للمؤسسات الدينية والثقافية.

٢. تدهور قيمة راس المال السياسي بسب تعدد مراكز القوى ومن ثم عدم القدرة على تطبيق مفردات الحكم الرشيد (بمعنى ضعف الحوافز الموضوعية) وهي مسؤولية مشتركة ايضا تتجسد بغياب النخبة السياسية ذات المصداقية الشعبية وغياب النضج الاجتماعي الذي يتماشى مع المرحلة التي يمر بها العراق. الحقيقة ان العراق تبنى نموذج حكم برلماني لا يتناسب مع المرحلة القائمة التي تتجسد بضعف القدرة على تطبيق القانون (بسبب تعدد مراكز القوى).

لتعزيز الاعتقاد باهمية الخصوبة الاقتصادية في تحقيق التنمية ندرج الامثلة التالية:

اولا: كوريا الشمالية والجنوبية كانتا قبل الحرب العالمية الثانية دولة واحدة، الا انه بعد الحرب كان الخيار السياسي للطرف الجنوبي مغايرا للطرف الشمالي، نجم عن ذلك ان يكون للمواطنين قيم وعادات وحوافر مختلفة، وعلى صعيد الإدارة السياسية ايضا ضوابط عمل مختلفة. بالنتيجة أصبحت الخصوبة الجنوبية مغايرة لتك التي بالشمالية ومن ثم اختلف مستوى التنمية بكلا الدولتين بفارق كبير.

ثانيا : بين الولايات المتحدة الامريكية والمكسيك هناك مدينة نوغاليس ((Nogalesتطور فيها الجانب المحاذي للولايات المتحدة الامريكية بشكل مختلف عن الجانب الاخر وذلك بسبب طبيعة رأس المال السياسي الذي تجسد بتشريع القوانين والاجراءات النوعية. على صعيد المكسيك نفسها وجد ان التطور الاقتصادي مختلف بين المناطق لاسباب ترجع الى نوعية راس المال السياسي المحلي (نوعية الحكم الرشيد).

ثالثا: بنفس القوة يمكن الاشارة الى المانيا الشرقية والغربية بعد الحرب العالمية الثانية حيث خرجت المانيا بكاملها محطمة، الا ان الجانب الشرقي تطور ونمى بشكل متواضع بالنسبة الى الجانب الغربي (فمستوى المعيشة مثلا بالجانب الشرقي كان يعادل خمس الجانب الغربي) .

رابعا: روندا والعراق كانا يعانيان من انقسام مجتمعي وكلاهما دفعا ثمنا باهضا، في عام 2005تم اقرار دستور وتشكيل حكومة جديدة بالدولتين، عند المقارنة بين اداء الدولتين خلال الفترة 2014 – 2008 نجد ان مستوى سيادة القانون ونوعية القوانين قد تحسنت في روندا اكثر بكثير مما هو الحال في العراق، وانعكس ذلك علي معدل النمو الاقتصادي الذي بلغ 8 بالمئة وهو اقل بكثير عن حالة نمو الاقتصاد العراقي. على صعيد العراق مع ان اقليم كردستان جزء من العراق (قبل عام 2003كان الاقليم متخلفا في نواحٍ كثيرة للاسباب السياسية المعروفة)، ولكن بسب الاختلاف النسبي في قوة و وحدة الارادة السياسية والتي انعكست على ارتفاع قيمة رأس المال السياسي ادت الى ان يكون الاداء الاقتصادي مختلفاً عما هو في باقي انحاء العراق .

ما علاقة ما تقدم بفكر الشهيد محمد باقر الصدر ؟

الحقيقة ان الصدر أول من تحدث عن الخصوبة (بشكل غير مباشر) بالإشارة إلى تطبيق المنهج الاقتصادي الإسلامي، فقد أشار في أواخر الستينيات من القرن المنصرم (بكتاب اقتصادنا وبالفصل الخاص بالاطار العام للاقتصاد الاسلامي) الى ان نجاح التجربة الاقتصادية الاسلامية يتوقف على مقدار :

- التزام الأفراد بالقيمة الإسلامية المتمثلة بالعمل الصالح (التضحية والايثار) والتي تدعو لها الاديان بمعنى الدعوة الى رفع قيمة راس المال الاجتماعي.
- مقدار قوة الحكومة في تطبيق الضوابط والقوانين الإسلامية ، وهنا اشارة واضحة الى ضرورة وجود قيمة حقيقة لراس المال السياسي.

مؤكدا ان جوهر الدين هو البناء الروحي للانسان لكي يستطيع تجاوز محنة حب الذات (اي تفضيل المصلحة الخاصة على المصلحة العامة) والتي تتقاطع مع تطبيق مفردات الحكم الرشيد التي تنشد الى تحقيق حكم شفاف خاليا من العبث والفساد.

محمد باقر الصدر

فالدين يسعى من خلال الممارسات الروحية الي حث الانسان بالتحلي بالعمل الصالح والذي هو هدف اساسي لبناء دولة حضارية (فالممارسة العبادية الروحيية التي تخلو من التجارة مع الله بتقديم اعمال تتصف بالعمل الصالح غير مجزية بالفوز برضى الله). عليه فالدين بجوهره السعي لتحقيق المصالح العامة والتي عادة ما تتقاطع مع النزعة الذاتية او المصلحة الخاصة.

من الجدير بالذكر ان العالم الاقتصادي المعروف "دوكلس نورث" قدم بحثا مماثلا فسر التفاوت بالاداء الاقتصادي بمقدار القدرة على تطبيق القوانين النوعية الداعمة، وقد توج عمله بالحصول على جائزة نوبل بالاقتصاد عام . 1993وقد تبنى "نورث" مصطلح المأسسة (Institution) .

ويُعَرِّف نورث المأسسة على أنها الضوابط التي يتم تبنيها بالمجتمعات المختلفة، وهي على نوعين: المأسسة الرسمية المتمثلة بالدساتير والقوانين وحقوق الملكية... الخ، والمأسسة غير الرسمية التي تمثل الأعراف والتقاليد وقواعد السلوك ومنظومة القيم. ويؤكد أن هذه المأسسة هي التي تمنح لكل اقتصاد بنية الضوابط والحوافز الضرورية للتطور والارتقاء.

انطلق نورث من قراءة التاريخ الاقتصادي للغرب والولايات المتحدة بشكل خاص للاستدلال على هذا الافتراض، والوقوف على الدور الذي لعبه بروز بعض المؤسسات في التطور الاقتصادي للبلدان الغربية. ويرى في هذا الإطار أن التطور التقني الذي شهدته المجتمعات الغربية عقب الثورة الصناعية لم يكن لوحده كافيا للدفع بعجلة التنمية الاقتصادية إلى الأمام ، وإنما تطلب الأمر توفر المأسسة في اطارها الرسمي وغير الرسمي

?North, Douglass. C□ (1990),□Institutions, Institutional Change, and Economic Performance, New York: Cambridge University Press..

□ المعهد العراقي للاصلاح الاقتصادي
www.kamalalbasri.com
www.iier.org

الموسوعي والمؤرخ جلال الدين الحنفي

عقود من إمامة لغوي ومؤرخ لجامع الخلفاء

سامراء - محمد صادق السامرائي

هو الشيخ جلال الدين بن محي الدين بن عبد الفتاح بن مصطفى بن ملا محمود الحنفي البغدادي (1914-2006م. فقيه وعالم موسوعي وكاتب وصحفي ومؤرخ ولغوي جمع إلى علوم الفقه جمع المختص الخبير: علم العروض، وتميز على نحو خاص باهتمامه في التراث والتاريخ المحلي البغدادي، وعلوم المقام العراقي، حتى إمتزج أسمه بهما، كما امتزج أسمه بجامع الخلفاء، لعمره الطويل الذي قضاهُ فيه معلماً وإماماً وخطيباً، بل حتى حارساً وخادماً، ولقد أشتهر بولعه باللغة العربية وعلومها، وأتصلَ بمعظم علماء بغداد وأدبائها ومنهم الشاعر جميل صدقي الزهاوي، والشيخ محمد القزلجي والشيخ عبد القادر عبد الرزاق الذي كانت لهُ إمامة الاقراء في بغداد، ومن الذين درسوه في الجامعة الاستاذ طه الراوي، وكان يتردد على مجلس الأب أنستاس الأديب اللغوي الذي لقبّهُ بالشيخ العلاّمة في سن مبكرة من حياتهِ وتحديداً في عام 1933م.

جامع الخلفاء في بغداد حيث تولى فيه الشيخ الحنفي الإمامة والخطابة لعدة عقود

ولادته ونشأته

وُلد جلال الدين في محلة البارودية في بغداد عام 1332هـ/ 1914م، في أسرة عراقية بغدادية. ولقد عاش فترة قصيرة من طفولته في البصرة بحكم عمل والده، وقرأالقرآن الكريم على الملا إبراهيم الأفغاني في محلة الميدان، كما تعلم بعض علوم القرآن في كتاتيب البصرة، ثم أنهى المدرسة الابتدائية فيها عام 1930م، وكان والده من رفاق ومؤيدي الزعيم العراقي طالب النقيب، ثم عاد والده إليبغداد فدرس جلال في مدارس بغداد وهي: البارودية والمأمونية والحيدرية الابتدائية، أشتغل أيام شبابه مصححاً ومحرراً في المجلات الاسلامية ويدرس في المساء وواصل دراسته العلمية، والتحق بدار العلوم العربية والدينية، والتي تسمى اليوم بكلية الإمام الأعظم. وأثناء ذلك كان يتصل بعلماء عصره منهم الشيخ محمد القزلجي والشيخ رشيد آل الشيخ داود والشيخ كمال الدين الطائي والشيخ العلامة سليمان سالم الكركوكلي والشيخ عبد القادر الخطيبوالشيخ محمد سعيد الأعظمي والاستاذ رشيد شلبي والاستاذ عبد اللطيف ثنيان والاستاذ محمد شفيق العاني والاستاذ محمد فهمي الجراح وغيرهم.

المناصب والأعمال

تقلد الشيخ جلال الحنفي مناصب عديدة وشغل منصب الإمامة والخطابة لأول مرة عام 1935م في جامع المرادية، ثم بعد عام واحد أقصاه مدير الأوقاف محمد بهجت الأثريمن منصبه وأنزله من المنبر وعزله عن مهنة الخطابة، حيث بلغهُ إن الشيخ الحنفي كان يلقي خطبة الجمعة بطريقة المقامات البغدادية، فرد عليه الحنفي بقصائد من شعر الهجاء تجاوزت الأربعين قصيدة[.[3 وفي عام 1939م سافر إلى مصر لمواصلة دراسة العلوم الشرعية في الجامع الأزهر، ليعود إلى بغداد وإلى مهنته في المسجد ملتزماً بالإمامة والخطابة في جامع الخلفاء[[4ولقد شغل منصب الإمام والخطيب في مساجد بغداد فعين خطيباً في جامع عطا وإماماً في مسجد الحاج نعمان الباجه جي، ثم نقل إلى جامع الوصي (الحربة حالياً) في محلة العيواضية عام 1949م، وبعدها نقل إلى مسجد أمين خليل الباجه جي عام 1953م، ثم نقل إلى جامع كوت الزين في البصرة ثم إلى جامع الكهية في محلة الميدان عام 1957م، ولتدخله في شؤون دائرة الأوقاف فصلَ من وظيفته عام 1959م، حيث وقع بينهُ وبين مدير الأوقاف العام آنذاك خصام شديد وبقي بعيداً عن دائرة الأوقاف مدة طويلة فتوسط لهُ بعض معارفه وأصدقائه فصدر مرسوم جمهوري بإعادته إلى وظيفته فرفض أن يباشر، وفي عام 1966م انتدب مشرفاً لغوياً في وزارة الاعلام العراقية، فكان يتكلم من دار الإذاعة العراقية ويكتب المقالات الطويلة في الصحف والمجلات العراقية والعربية مما دلّ على طول باعهِ وسعة اطلاعه وثقافته الموسوعية العالية، وكان يحسن عدة لغات أجنبية فهو يجيد اللغة الانكليزية والاسبانية والصينية والتركيةوالكردية والفارسية وقليلاً من الفرنسية والألمانية والعبرية، ولم يلبث في هذه الوظيفة إلا قليلاً حيث أوفدته الحكومة إلى الصين، لتدريس اللغة العربية في معهد اللغات الأجنبية بمدينة شنغهاي، وبقي في الصين يدرس حتى عام 1969م وأتقن خلالها اللغة الصينية أحسن إتقان، وكتب مسودات لقاموس (عربي –صيني) لم يُسبق إليه، لكن أتلفتهُ مياه البحر في طريق عودته إلى العراق. وكان حريصا على تسجيل خطبه التي يلقيها في المسجد كما إن لهُ خطَباًباللغة الإنكليزية في مساجد بعض الدول ومنها كورياواليابان في مدينة طوكيو وما زالت هذه الخطب مسجلة عند عائلته في بغداد.

من أهم انجازاته

ومن إنجازاته أنه أسس جمعية الخدمات الدينية والاجتماعية في بغداد والتي ترعى اليتامى والمعوزين وكان رئيساً لها، ومن أهداف هذه الجمعية مكافحة المخدرات والمسكرات، وسعى إلى نشر العلم بصورة متطورة فقد درّس في مدارس وزارة المعارف عام 1950م، كما درّس في كلية الإمام الأعظم مادة العروض في الشعر والأدب العربي للفترة من عام 1973م إلى عام 1978م، وكذلك قدّم برامج دينيّةوثقافية في راديو وتلفاز بغداد. وأثرى الصحف العراقية بعشرات المقالات ذات الطابع الخاص ولاسيّما في ما يخصتاريخ بغداد وثقافتها الشعبية والمقام العراقي. كما حاضر في معهد النغم العراقي ونتيجة لجهوده تأسس المركز الاقرائي العراقي للقرآن الكريم عام 1977م في جامع الخلفاء، وكان مديراً لهُ ومارس تدريس علم التجويد والقراءات القرآنية في معهد الفنون الموسيقية في بغدادلعدّة دورات، وأجرى في علم العروض تعديلات ونشرها في كتاب (العروض تهذيبه واعادة تدوينه) ويعد هذا الكتاب من أضخم مؤلفاته، فوضع فيه رسم خطة للعروض حيثُ ان هذه الخطة ترمي إلى تهذيب وتدوين العروض، والغى جمهرة من التعليلات التي لا قيمة لها في الواقع لأوزان الشعر وتفاعيله وذاك أنه قسم التفاعيل البديلة بالنسبة لكل تفعيلة أصيلة، وأوجد نماذج للعروض فالرجز مثلا هو 8 بحور جعلها الحنفي 50بحرا وأخترع بها أوزان جديدة. ولقد لقي كتاب (العروض تهذيبه واعادة تدوينه) نجاحا في الأوساط الأدبية في العالم حتى ترجم إلى أكثر من لغة، وعن هذا الكتاب قال الدكتور عبد الرزاق محي الدين في كلمة كتبها خلال فترة رئاسته للمجمع العلمي العراقي: (الشيخ جلال شخصية أدبية معاصرة موسوعية تعرف عن كل شيء أكثر من شيء، إنه إمام جامع وخطيب جمعة من مكانه في الوظيفة ولكنهُ فقيه وأصولي فيَ نظر دارسي الفقه وأصوله، والشيخ جلال في كتابه (العروض تهذيبه واعادة تدوينه) ضرب من قواعد هذا الفن أكثر من قاعدة وهد أكثر من سارية وخرج على جملة المواصفات).[[6 ويذكر أنه عندما كان مدرساً في معهد الدراسات النغمية درس اللغة العربية وعلم العروض والمقامات ولقد درس في المعهد الكثير من الفنانين وكانوا تلاميذاً عنده ومنهم: أحمد نعمة ومحمود أنور وكاظم الساهر وكذلك كانت إحدى الطالبات مطربة المقام فريدة وسيتا وعلاء مجيد ونصير شمه، بالإضافة إلى طلاب آخرين، (ولقد ذكرهُ الفنان كاظم الساهر في إحدى المناسبات ذاكراً فضله في تعليمه اللغة ومخارج الحروف)، بالإضافَة إلى إشرافه اللغوي على العديد من المذيعين فيَ إذاعة بغداد، كما إن للشيخ جلال الحنفي دراسات كثيرة عنالموسيقى والمقامات العراقية، وقد عقد الندوات الثقافية في بيت المقام العراقي وكان ذو اطلاع واسع على ما يدور في مجالس بغداد الأدبية والثقافية التي كان يتردد عليها. ولقد انجز أكثر من 40مؤلف في مختلف نواحي الحياة الأدبية والاجتماعية.

المركز الاقرائي

أسس الشيخ جلال الحنفي المركز الأقرائي العراقي فيبغداد عام 1977 وكان مقرهُ في جامع الخلفاء، واستطاع الحصول على الموافقات الرسمية الأصولية لأجل فتحه، وكان من المعاهد التعليمية التي أخَتصت بتعليم أصول وقواعد التجويد وقراءة القرآن والالقاء الصوتي حيث يخضع المتقدم على الاشتراك في المركز إلى لجنة خاصة تقوم بالمقابلة والأختبار وأعد الشيخ الحنفي هذه اللجنة من عدة أعضاء ومنهم الدكتور مهدي الخالصي (اخصائي في الحنجرة)، وخبير الجوزة إبراهيم شعوبي، والناقد الموسيقي عادل الهاشمي والفنان روحي الخماش بالاضافة إلى الشيخ الحنفي. ومن ضمن المدرسين القارئ ملا عبد الفتاح معروف، وكان المركز ذا دوامين أحدهما صباحي يحضره الطالبات والآخر مسائي يحضرهُ الطلاب، وكان من ضمن طلاب المركز الذين برزوا بعد ذلك: القارئ ضاري العاصي، والقارئ علاء الدين القيسي، والقارئ عبد الرحمن توفيق، وغيرهم كثير. وكان الشيخ وزوجته يقومون بخدمة وتعليم الطلاب مَجاناً بلا أجر أو راتب من دائرة الأوقاف، وكانت زوجته أم لبيد تدرس الطالبات، ثم أغلق المركز بعد ذلك بسبب وشاية من بعض الذين يخالفون الحنفي في آرائه ومعتقداته. أفكاره وخلافه مع علماء عَصره

أختلف الشيخ الحنفي مع الكثير من الأدباء والعلماء في بغداد، وكانت له سجالات ونقاشات حادة تناقلتها الصحف والمجلات، ومنها خصومته مع الشاعر معروف الرصافي الذي نظم قصيدة في وصف الحنفي بأقذع الهجاء يصفه فيها إنه: (النزق والهذر). كما خاصم مشاهير المؤرخين وكبار الباحثين وكان لا يرجع عن رأيه المقتنع فيه، إذ انتقد الدكتور جواد علي، وناقش الدكتور عبد العزيز الدوري، والشيخ عبد الكريم زيدان، والدكتور بديع شريف، ولم يتفق معهم، واختلف مع الدكتور علي الوردي وخاض معه في الجدل العقائدي، وقابل الملك فيصل وسجن في العهد الملكي أكثر من مرة لخلافه مع الملك فيصل وسياسته. كما أختلفَ مع الشيخ أحمد الكبيسيَ وحدثت له معه معركة كلامية نقلتها الصحف العراقية حيث قال الكبيسي إن الجن يتلبس جسد الإنسان فرد عليه الحنفي بقوة ووصف رأي الكبيسيَ بالخرافات. كما كانت لهُ إجتهادات مثيرة للجدل ومنها إنه يكره مصافحته وهو جالس للتدريس، وكان لا يعترف بالمنامات والأحلام ويعتبرها أضغاث أحلام باستثناء الأحلام الخاصة بالأنبياء والفلاسفة، ونهيه عن رفع مكبرات الصوت بالآذان في المساجد بحجة إن الناس يعلمون بوقت الصلاة عن طريق الساعات اليدوية والإذاعة والاكتفاء بصوت منخفض داخل المسجد، وكذلك اجتهاده في جواز حلق اللحى، وكراهيته لتَرديد المصلين بصوت عال خلف الإمام بعد قراءة سورة الفاتحة بقولهم (آمين).

أولاده

تزوج من امرأة تركمانية عراقية وكان لهُ من الأولاد: لبيد الذي كان يكنى بهِ وواعية وداعية.

كتبه ومؤلفاته

أكثر الشيخ الحنفي من التأليف وكان لهُ العديد من المؤلفات المخطوطة والمطبوعة تجاوزت المائة، ومنها:

علم التجويد، كتاب أقر للتدريس في مناهج الدراسة للصف الثالث المتوسط.أصول التلاوة.كلام في الإملاء العربي.معجم الحرف (بكسرالحاء) والصناعَات البغدادية.التشريع الأسلامي تاريخه وفلسفته، عام 1940م.معاني القرآن، عام 1941م.أيات من سورة النساء، عام 1951م.ثلاث سنوات في جوار الميتم الأسلامي، عام 1955م.صحة المجتمع، عام 1955م.الروابط الأجتماعية في الأسلام، عام 1956م.الحديث من وراء المكرفون، عام 1960م.أعيان البصرة: لعبد الله باش أعيان –تحقيق جلال الحنفي – طبع ببغداد عام 1960م.المرأة في القرآن الكريم، عام 1960م.الرصافي في أوجه وحضيضه، طبع في بغداد عام 1962م.الأمثال البغدادية، عام 1964م.المغنون البغداديون والمقام العراقي، عام 1964م.الدر النقي في علم الموسيقى لأحمد عبد الرحمن القادري الرفاعي الشهير بالمسلم الموصلي، تحقيق جلال الحنفي، طبع في بغداد عام 1964م.الزواج الدائم، رد على كتاب منافع الزواج المؤقت (نكاح المتعة)، طبع في بغداد عام 1967م.العروض تهذيبه واعادة تدوينه، طبع عام ?1985وترجم إلى عدة لغات.رمضانيات وشهر رمضان، كراس طبع في عام 1988م. (مجموعة من الحلقات في التلفاز عرضت في شهر رمضان 1408هـ/1988م).صدام وقادسية صدام، (ديوان شعر يتغنى فيه بالرئيس صدام حسين).مقدمة في الموسيقى العربية، عام 1989م.شخصية الرسول الأعظم قرآنياً، عام 1997م.

وفاته

توفى في مدينة بغداد فجر يوم الأحد 4صفر 1427هجري/ 5آذار 2006م، ودفن في مقبرة الشيخ عمر السهروردي الواقعة في جانب الرصافة من بغداد.

جلال الدين الحنفي

Issue 6937 Saturday 10/4/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6937 السبت 28 من شعبان 1442 هـ 10 من نيسان (ابريل) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

عباس الخفاجي

رئيس مؤسسة عيون للثقافة والفنون يخضع في بغداد يوم غد الاحد لعملية كبرى في الحبل الشوكي، وتلقى الامنيات بنجاح العملية والشفاء العاجل.

أمل الدباس

الممثلة الاردنية تلقت تعازي الاسرة الفنية لوفاة والدها الاربعاء الماضي، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

رعد الدخيلي

الشاعر العراقي تلقى امنيات الاوساط الثقافية بالشفاء العاجل من فايروس كورونا الذي اصابه وعائلته.

شهد برمدا

المطربة السورية أطلقت ميدلي يحمل اسم (في حب حليم) في الذكرى السنوية لرحيل عبد الحليم حافظ وضم مقاطع من أربع أغنيات هي (الهوى هوايا – على حسبي وداد – زي الهوى – جانا الهوى).

مؤيد فرحان

قائد شرطة ذي قار الجديد تسلم مهام عمله خلفا للقائد السابق اللواء عودة الجابري.

عباس حنون مهنا الاسدي

التدريسي في قسم علم النفس بكلية الاداب في جامعة بغداد ضيفته مجموعة (ابناء العراق) الخميس الماضي عبر (زووم) في محاضرة بعنوان (القدم الخفية في العراق).

عبدالكريم القضاة

رئيس الجامعة الأردنية، اعلن استحداث قسم العلاج الطبيعي التابع لكلية علوم التأهيل برنامج (الماجستير في العلاج الرياضي)، وذلك بالتعاون مع مبادرة قصي، واللجنة الأولمبية الأردنية.

فلاح حسن الحسيني

مستشار الدراسات والبحوث وخبير نظم مالية في حكومة الشارقة حاضر الاربعاء في ندوة علمية اقامها مركز التدريب المالي والمحاسبي في وزارة المالية العراقية بعنوان(استراتيجيات تطوير الادارة المالية العامة في العراق).

حلقات: الدوري تجري لقاءات لبرنامجها المكرس للسنما

الدوري في ضيافة منصة الملتقى الإذاعي والتلفزيوني:

إنطلقت من آداب إنكليزي إلى عالم السينما

عائشة الدوري

بغداد - الزمان

يواصل الملتقى الاذاعي والتلفزيوني استضافة عدد من المبدعين الفنانين والمثقفين العراقيين للحديث بشكل مباشر مع جمهورهم عبر المنصة الافتراضية التي قرر الملتقى فتحها للحوار حفاظا على قرارات لجنة السلامة التي الزمت ضرورة التباعد الجسدي وتطبيق كافة الاجراءات الاحترازية التي تضمن سلامتنا من وباء كورونا، وبعد ان استضاف الملتقى عدد من الشخصيات الفنية المعروفة واخرها كان الملحن كريم هميم، اليوم تحل ضيفة على المنصة المذيعة عائشة الدوري والتي تحدثت عن تجربتها في تقديم برامج السينما العالمية، وكذلك عن رأيها في الشاشة، وما يقدم من اشكال ومضامين.

تقول الدوري في بداية حديثها (انا لااحب ابدا للحديث عن نفسي بقدر ما ان عملي هو الذي يتحدث عني من برامج وعمل اعلامي هي التي تكشف عن نفسي واحاول ان اجيب على بعض الاسئلة ومنها سؤال الدكتور صالح الصحن الذي طلب ان اتحدث عن بداياتي في مهنتي هذه فاقول ولو اني دائما اسال السؤال نفسه ويعتقدون اني خريجة اعلام ولهذا انا ليست خريجة اعلام انا خريجة اداب انكليزي وليس لي علاقة بالاعلام ويمكن اتت بالصدفة زائد حظ واجتهاد والاهم حب هذا الشئ وكنت دائما ارغب بالظهور على شاشة التلفزيون اضافة الى حبي للسينما ولدي شغف وولع كبير جدا في السينما واحب ان اتحدث عن عالم السينما فتحقق لي ذلك واكيد الظروف ساعدتني والحظ مع الاجتهاد والاهم هو الحب الذي يساعد اي شخص للنجاح كون الصدق والاخلاص بعملك يساعد ان يوصلك للناس الذين يتابعونك ويشاهدونك من على الشاشة بالتالي لايمكن ان نغش المشاهد فالصدق هو الذي يصلنا بالاخرين واتحدث عن تجربتي في التلفزيون اذ عملت في البداية ببرنامج سينما الذي كان من كتابتي واعدادي وتقديمي وكنت احرص ان اتابع حتى مونتاج البرنامج واختيار التفاصيل الدقيقة فيه واستمريت بتقديمه اسبوعيا وعلى مدار نصف ساعة لكل حلقة وكنت اعتمد على جهدي الشخصي بدون الرجوع الى اليوتيوب واقتناص مقاطع او مادة لا كان الجهد شخصي لنختار المادة المناسبة فكنت اجري اللقاءات والمقابلات واسافر لاجراء كل التفاصيل رغم التعب ولكني عشقته جدا واقول مع الاسف لم احتفظ بارشيفي طوال 10اعوام عملت بها باستثناء بعض المتفرقات على اليوتيوب وعن سؤال بمن تاثرتي فاقول تقريبا بالجميع تاثرت بهم خاصة اني التقيت بكل نجوم السينما العالمية وانا اندم لانني لم احتفظ بارشيف يوثق لقاءاتي مع هؤلاء النجوم والسبب كان قلة وسائل التوثيق من تصوير وغيرها لكي احتفظ بها اكيد انني حزينه لذلك لان التواصل الاجتماعي التي تتوفر اليوم لم تتوفر بوقتنا لنحتفظ بارشيفنا ولهذا ان جيل الشباب اليوم لديه الفرص الاكبر للانتشار اعلاميا وهذه المنصة اليوم هي جزء من انتشار توفر اليوم للجيل الذي سياتي من بعدنا ويتمتع به اضافة الى وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة التي لم تتوفر لدينا في وقتها)، اجابت الدوري على اسئلة المشاركين في التواصل عبر المنصة.

مرتجى ترد على منتقدي التغيير في شكلها

دمشق - الزمان

نشرت الممثلة السورية شكران مرتجى على صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي رداً على منتقدي التغيير في شكلها وإتهامها بعمليات التجميل الجديدة. ونشرت فيديو وأرفقته بعبارة: (ردا على بعض التعليقات اللي دائما ما تتكرر... أنا متل ما أنا) وظهرت بدون ماكياج على وجهها لتؤكد ما قالته. وأطلت مرتجى قبل تطبيق الماكياج لتوضح أنها مدركة لكمية الأشخاص الذين يتابعونها وسيعلقون على الفيديو الذي ستنشره بأنها خضعت للكثير من عمليات التجميل، لذا فضلت أن تصور فيديو قبل الماكياج ليعرف الجميع ان الماكياج يغير شكل الفنانة مثل الكونتورينغ او رسمة العين اوحتى زاوية الكاميرا . وقامت مرتجى بنشر مقطع يظهر التحول الجذري الذي خضعت له بعد وضع الماكياج وهي برفقة خبراء التجميل الذين يقومون بوضع اللمسات الاخيرة لاطلالتها وأرفقت التعليق (مو كل صورة يعني عملية تجميل 9 وهي تستمع لأغنية (حالة خاصة جدا) للفنانة المصرية أنغام مشيرة أن الأخيرة ترافقها في كل حالاتها.

شكران مرتجى

حلقات رمضانية ترصد ظواهر سلبية

اربيل - فريد حسن

تستعد اسرة برنامج توب شو تصوير حلقات رمضانية تتناول الاحداث والظواهر السلبية والمدانة اجتماعيا ومن ذلك ظاهرة استغلال التجار لشهر رمضان من خلال رفع الاسعار بل وعدم اداء الموظف لعمله في الدائرة لتمشية معاملات المواطنين بدافع انه صائم او الانشغال بالصلاة اثناء اوقات الدوام او حالات التعصب او قضاء النهار بالنوم او احداث مشادات مع الجيران لاتفه الاسباب الى جانب احداث تتناول حقوق الوالدين وتجاهلها من قبل الابناء . اعلن ذلك لـ (الزمان) الفنان علي عبدالباقي وقال (انها تشتمل على 30 حلقة من تصوير واخراج يحيى رضا وأداء مجموعة من الممثلين) .وأكد بأن (اسرة برنامج عالي دورسن تستعد لتصوير حلقات رمضانية باللغة التركمانية لصالح تلفزيون توركمن ايلي وتعرض في شهر رمضان تتناول مواضيع اجتماعية عامة من اخراج وسيناريو الفنان علي عبدالباقي.

صبري ترد على الحساد

القاهرة - الزمان

لم تسلم الممثلة المصرية ياسمين صبري بأي فترة من الهجوم والتعليقات السلبية منذ أن بدأت مسيرتها وحتى اليوم.وقبل الايام القليلة الماضية، تداول الناس صور لصبري على أنها تقلد كيم كاردشيان بأسلوب إطلالاتها، وأيضا بأنها تقلد نادين نسيب نجيم، وغيرها من التعليقات.

وهذه التعليقات لم تستفز صبري ولكنها وبعد غيابها عن السباق الرمضاني الدرامي هذا العام، تحدثت عن الحسد، وبطريقة راقية قالت (ألا قل لمن بات لي حاسداً، أتدري على من أسأت الأدب أسأت على الله في فعله لأنك لم ترض لي ما وهب، فكان جزاؤك أن زادني وسد لديك طريق الطلب..الإمام الشافعي).

ياسمين صبري

سرقة حقوق الفنانين

انتشرت مؤخرا ظاهرة سرقة الجهود الفنية من قبل اشخاص اعتمدوا على نسب اعمال فنية وابداعية لهم من دون محاسبة او رادع قانوني الذي همش وسط الفوضى والانفلات في المشهد الثقافي والفني الامر الذي انتشرت معه ظاهرة لطش المقالات والاعمدة والمنجزات الفنية ومنها التشكيلية والسينمائية والتلفزيونية والاذاعية ونسبها لاسماء ليست لها علاقة لامن قريب او بعيد بالمنجزات الفنية ويقينا نتذكر كم لحن وكلمات لاغاني مطربين رواد وشباب تم لطشها ونسبها لاخرين وتسجيلها باسماء آخرين ضاربين الالتزامات الادبية والقانونية والانسانية والاخلاقية عرض الحائط كذلك هو الحال عندما ظهرت سرقة افكار اعمال درامية تلفزيونية او مسرحية وسينمائية ونسبها الى اشخاص وهميين ويقينا ان للتشكيل العراقي حصة كبيرة في السرقات عندما تلطش فكرة او لوحة لفنان وتنسب لاخرين من دون الاشارة الى المصدر او الاساس ولتجاوز على الحقوق الانسانية والاخلاقية والقانونية من قبل السراق وهكذا هو الحال بالنسبة للبرامج التلفزيونية والاذاعية عندما تظهر اسماء ادمنت على سرقة جهود الاخرين والشواهد كثيرة لينسبوا افكار برامج اذاعية كانت ام تلفزيونية تصل حد الاسم الصريح لتلك البرامج لتلطش باسماء الغير وهذا ماحصل ويحصل الان عندما تسرق افكار واسماء برامج واعمال ونسبها الى اسماء اخرى،مهمشين الاسماء الحقيقية لمبتكري ومؤسسي تلك البرامج، وهنا لابد من تفعيل قانون الحقوق من قبل نقابة الفنانين والجهات المعنية الاخرى وتحاسب اخلاقيا وقانونيا ثلة السراق الذين يتقصدون بسرقة اعمال ومنجزات غيرهم ونسبها لاخرين دون وجه حق سرعان ماتنكشف سرقاتهم عندما تقدم الاثباتات القانونية والدلائل الصحفية وشهادات الاخرين التي تؤكد على ان ثلة من السراق قام بلطش افكار واسماء برامج ولوحات ومقالات وتحقيقات واغاني والحان وقصائد من غير وجه حق من اصحابها الشرعيين ونسبها لاسماء مساكين يتصيدون بالماء العكر متعكزين على جهود الاخرين وسرقتها من دون الاعتذار او ذكر الاسماء الحقيقية لتلك المنجزات الفنية والثقافية بالتالي يعرضون انفسهم للمساءلة القانونية والاخلاقية وفضحهم امام الراي العام والجمهور الذي ماعاد معصوب العين في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي تفضح وتميز اليابس من الاخضر لتفضح تلك الفئة من السراق امام الجمهور وبالوجه الاسود.

فائز جواد

بغداد

في اليوم العالمي للغجر.. مالا نعرفه عن الكاولية

محسن حسين

بيروت

قد يستغرب العراقي اذا علم ان يوم 8 نيسان هو (اليوم العالمي للغجر اي (الكاولية) حسب التسمية العراقية.يوم الغجر العالمي يهتم بثقافة الغجر، ويسلط الضوء على ممارسات الاضطهاد والتمييز العنصري الذي يواجهه الغجر. ويعد "شعب الغجر" أو "شعب الروما" أكبر الأقليات الإثنية في القارة الأوروبية، وأشدها تعرضا للاضطهاد والعزلة الاجتماعية، في حين يسلط "يوم الغجر العالمي" الضوء أيضا على ثقافة الغجر وتاريخهم ولغتهم وتطلعاتهم، والتي لا يعرف كثير من الناس عنها. وفي العراق يطلق على الغجر اسم الكاولية ومفردها كاولي وهم مجموعة سكانية عراقية تنتمي إلى مجموعة الشعوب الغجرية التي تعود جذورها إلى الهند.ويشكل الغجر العراقيون أو الكاولية أقلية عرقية في العراق، استناداً لبعض المصادر كان عددهم في 2005 يتراوح ال 50ألف نسمة. ويسكنون في قرى، وتجمعات بشرية عادة ما تكون منعزلة على أطراف المدن والبلدات. حيث توجد للكاولية تجمعات سكانية في محافظة بغداد، والبصرة، ومحافظة نينوى، إضافة إلى بعض القرى في سهول جنوب العراق في المثنى، والديوانية .

تسمية كاولية تنطبق على قبائل هندية كانت بعض نسائهم تمتهن الجنس والرقص كخدمة دينية لرجال الدين، أو بالأجر لآخرين، ومنهن ما كن في معبد الملك كاول، فانتسبوا إلى الملك كاول تشرفاً وتعظيماً لأنفسهم،، وفئة الكاولية محرومون في العراق، ومحتقرون اجتماعيًا، ولا يقبل أحدٌ بعاداتهم.

تعرض الغجر في العراق لعمليات انتقامية من مليشيات مسلحة في أنحاء متفرقة من العراق بسبب امتهان الغجر لمهن الرقص والجنس، حيث تم تدمير قرية الغجر جنوب شرق بغداد على يد جيش المهدي عام 2004 كما تم تدمير عدة قرى للغجر في جنوب العراق، والفرات الأوسط، ومن أهمها مدينة كنعان، حيث هاجم مسلحو عشائر مجاورة لهم أماكن سكناهم بدعوى انهم لا يملكون نظاما اخلاقيا متماسكا، مما أدى إلى هجرة غالبية الغجر من العراق بعد احتلال العراق عام 2003 من مشاهير الكاوليه في الوسط الفني بالعراق، حمدية صالح، وغزلان، وهند طالب، وملايين، وساجدة عبيد، وصبيحة ذياب ودموع تحسين ورنين البصري.

12 مليون كاولي نصفهم في اوربا

وجاء الاهتمام الدولي بالغجر (الكاولية) وتخصيص يوم عالمي لهم ضمن حملات التعريف المعاصرة بثقافة الغجر تحت اختصاصات التشريع الأوروبي، من باب الحفاظ على التنوع الثقافي واللغوي في أوروبا، وكذلك من باب حماية لغات الأقليات الإثنية من ناحية أخرى، حسب المعاهدات المبرمة بين أعضاء الاتحاد الأوربي.

وتقدر أعداد شعب الغجر بأكثر من 12 مليون شخص، يتوزعون في أنحاء مختلفة من العالم، في حين يعيش 6 ملايين منهم في دول الاتحاد الأوروبي، يتركزون بشكل كبير في بلغاريا التي يشكلون 9.9 بالمئة من تعداد سكانها.وتلي بلغاريا، سلوفاكيا، بنسبة غجر تقارب 9 بالمئة من تعداد السكان، ومن ثم رومانيا بنسبة 8.6 بالمئة أما ألمانيا فتبلغ نسبة شعب الروما فيها، 0.1 بالمئة وإيطاليا 0.2 بالمئة.

ويتفق كثير من المؤرخين على حقيقة أن الهند هي الأصل الجغرافي لشعب الغجر، الموقع الذي أخذوا ينتشرون منه لجميع أنحاء الأرض خلال القرن العاشر الميلادي، وذلك بعدما تعقب المؤرخون جذور لغتهم، "روماني"، التي وجدوا لها ارتباطا باللغات الهندية القديمة، والتي هي أيضا أصل عديد من اللغات الأوربية المعاصرة. ويشتهر تاريخ الغجر بأنه مليء بالأحداث الدموية والتراجيدية، تتراوح بين تهجير وطرد واعتقال وقتل، وكانت أشهرها "محرقة الغجر" التي قام بها النازيون خلال الحرب العالمية الثانية.

ويعاني شعب الغجر في دول الاتحاد الأوروبي، حتى يومنا هذا، من الاضطهاد وتبعات الصورة النمطية السلبية عنهم، ناهيك عن تفشي الفقر والجهل وارتفاع نسبة البطالة بين أفراد هذا الشعب، ما يجعلهم يعيشون حرمانا يشبه ذلك الذي يعيشه سكان أفقر الدول حول العالم. هاجر الغجر من أراضيهم في الهند في حوالي القرن الرابع الميلادي، وأوضح بعض المؤرخين أنهم في أواسط القرن الخامس عشر،وصلوا إلى مناطق المجر وصربيا وباقي بلاد البلقان الأخرى، ثم بعد ذلك انتشروا في بولندا وروسيا، واستمر انتشارهم إلى أن بلغوا السويد وإنجلترا في القرن السادس عشر الميلادي، كما استوطنوا في إسبانيا بأعداد كبيرة. انقسم الغجر في دياناتهم ،حيث أصبح جزء منهم مسلمين ،كما في دول الشرق الاوسط والبوسنة والهرسك، بينما جزء آخر اتبعوا مذهب الأرثوذكس في صربيا والجبل الأسود، كما أصبح معظم الغجر في أوروبا الغربية رومان كاثوليك، ولكنهم حافظوا على كثير من معتقداتهم السابقة قبل اعتناقهم المسيحية.

كان الغجر يمتهنون التقاط الطعام والصيد ،إضافة إلى خبرتهم في الحيوانات والمعرفة التقليدية بطب الأعشاب كما يشتهر الغجر في الدول الأوروبية بأعمال السرقة والاحتيال والتي غالبا ما تتسبب باضطهادهم من قبل الشعوب الأخرى.

الثقافة تتابع المراحل الأخيرة لتأهيل قاعة الشعب

بغداد - الزمان

زار وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم، الأربعاء الماضي قاعة الشعب في الباب المعظم وسط بغداد، وأطّلع على المراحل الأخيرة لتأهيلها، واستمع خلال جولته في أروقة القاعة إلى مداخلات عدد من مسؤولي الوزارة في دائرة الفنون الموسيقية، فضلاً عن عرض سريع عن مشروع التأهيل من قبل الملاكات الهندسية والفنية المشرفة على عمليات التأهيل التي استغرقت قرابة العام، والتي تمت فيها مراعاة ظروف الحفاظ على الطراز المعماري، والتصميم الأساسي للقاعة.وجرت عمليات التأهيل بتمويل وزارة النفط للقاعة التي شهدت توقيع بيان التأسيس لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بمشاركة العراق في عام 1960وكان العراق قد خطط لاستضافة حفل أوبك في قاعة الشعب في بغداد العام الماضي، بمناسبة اليوبيل الماسي والذكرى الستين على تأسيس المنظمة، لكن تم إرجاء الاحتفال لظروف جائحة كورونا في العالم. وتعد قاعة الشعب – قاعة المأمون ثم الملك فيصل الأول سابقاً– أقدم القاعات والمسارح في العاصمة، والتي تسع لقرابة 400 كرسي، وافتتحت في منتصف الأربعينيات ، وهي أحد معالم بغداد وتاريخها، تقع ضمن سور بغداد التاريخي (مدينة بغداد المدورة)، وبناية القلعة ووزارة الدفاع القديمة من باب المعظم.

أنت والنجوم

الحمل

يجب أن تستعد لمواجهة مشكلات جديدة، فالأمور ليست جيدة في العمل .

الثور

أنت لا تستطيع إنجاز سوى القليل، لا تخاف،استعن بالاخرين.

الجوزاء

مراحل تجيء ثم تذهب في حياتك الخاصة، أنت بحاجة إلى دافع جديد.

السرطان

تشعر أن العلاقات مع من حولك تفقد رونقها.يوم السعد الاربعاء.

الاسد

اكسر قيود الروتين وافعل شيئًا غير تقليدي.يوم السعد الثلاثاء.

العذراء

يجب أن تفكر مرتين في جميع قراراتك الخاصة بالعمل او بحياتك الخاصة.

الميزان

تميل إلى السلوك المندفع الذي قد تندم عليه فيما بعد.

العقرب

أنت مهووس بالنجاح ،ستلقى ترحاب عارم من قبل كل من تقابلهم.

القوس

أنك على استعداد لإنجاز الهدف المطلوب على حساب الآخرين.

الجدي

احرص على أن تقابل الود بنفس القدر وسوف تكسب أصدقاء العمر.

الداو

قد يحالفك الحظ وتلتقي بشريك حياتك في امسية اجتماعية.رقم الحظ 9

الحوت

تجنب النقاش في العمل ريثما تتمكن من استعادة توازنك النفسي .

رباعيات

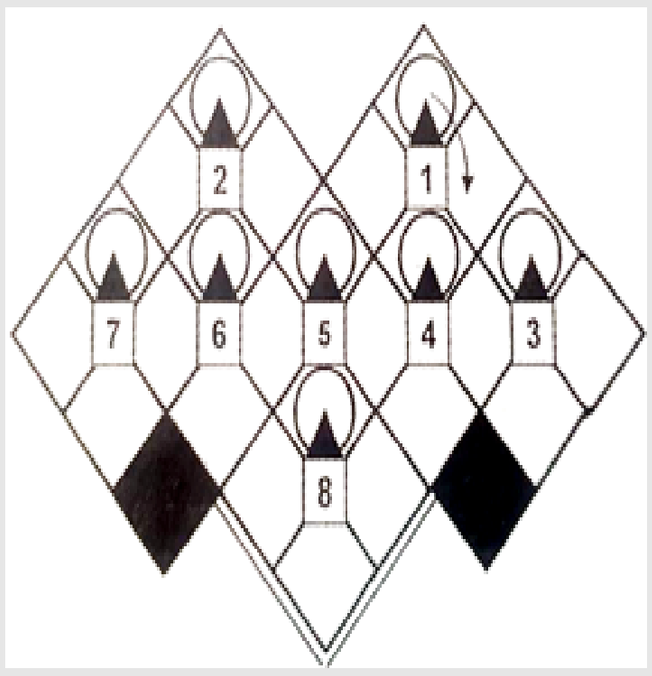

اكتب مرادف ومعاني الكلمات الرباعية والمشتركة فيما بينها بحيث تسير وفق اتجاه السهم : (ممثل خليجي) :

1-فئة عددية
2-ظنون
3-عاجل
4-أهلك وأفنى
5- يتوجع
6-طريق عام
7-يصيب بألة حادة
8-أحد الانبياء

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6937 Saturday 10/4/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6937 السبت 28 من شعبان 1442 هـ 10 من نيسان (ابريل) 2021م

زمان جديد

محرّر مصر من الهكسوس

وانا أقرأ عن ان البروفيسور الدكتور زاهي حواس الاثاري المصري الكبير يقول ان الممثل محمد رمضان هو افضل من يجسد دور الملك العظيم (أحمس) في الفيلم الضخم المزمع انتاجه في مصر قلت مع نفسي ان لابد ان اكتب لكم عن أحمس هذا البطل القومي الكبير الذي طرد الهكسوس المتخلفين من مصر ، وابعدهم عنها .

ومنذ كنت اتلقى العلم في قسم التاريخ بكلية التربية - جامعة بغداد 1964 على يد شيخي واستاذي الدكتور فيصل الوائلي مدير الاثار العام والذي كان يدرسنا التاريخ القديم للشرق الادنى وانا معجب ببطولات القائد والزعيم المصري الكبير (أحمس) وكلمة احمس تعني بالهيروغيفيه ابن ابيه الرجل الرجل .

ومن الطريف ان اقول ان الهكسوس دخلوا مصر من الدلتا ، كغزاة واجانب وفعلوا ما فعلوا من تدمير وتخريب ولكنهم في نهاية الامر قنعوا بقبول الضرائب وترك مدن مصر تحكم نفسها بنفسها ، وكان المصريون ينظرون اليهم كأجانب واغراب ويسعون الى التخلص منهم وكلما كان المصريون يشعرون بقوتهم انقضوا على الهكسوس بهجمات منظمة وكانت مدينة (طيبة) تقود المقاومة الباسلة حتى انهم تحدوا الهكسوس واعلنوا انفسهم حكاما لمصر وقامت الحروب بينهم وبين الهكسوس .

وهنا لابد ان نشير الى دور المرأة المصرية في المقاومة لهذا نجدها متجسدة بالكثير من التماثيل وكانت أم أحمس وزوجته على رأس المقاومة وقد استطاع الملك احمس دفع الهكسوس الى الدلتا وهرب الهكسوس الى مواقعهم الاولى في سوريا وبلاد الشام .

احمس كان مؤسس الاسرة 18 في التاريخ المصري القديم ومعها ابتدأ تاريخ الدولة الحديثة في مصر سنة 1570 وحتى 1304 قبل الميلاد وهنا يأتي عهد الامبراطورية .

رحم الله استاذي الدكتور فيصل الوائلي كان يقول لنا قبل خمسين سنة ان حكم الهكسوس زعزع التفكير المصري وجعلهم يشعرون ولاول مرة ان بلدهم محاط بحصون منيعة وان لابد من الاهتمام بمناعة الحدود والحصون وبدأوا يشعرون بالخوف عليها من ان يتسلل منها احد من الغزاة .

واحمس هو مؤسس الاسرة 18 وهو ابن الفرعون سقنن رع وهو من قاد معركة الحرية والاستقلال والتخلص من الغزاة وكان المصريون يشبهون الهكسوس بالطاعون وهو من خلص المصريين من الطاعون ويعد عصره من ازهى عصور التاريخ المصري وفي عهده اصبحت مصر قوة كبيرة امتد نفوذها الى فلسطين والسودان وهو يلاحق الثوار قام بعض الامراء بحركة انقلابية ضده لكنه عاد وقضى على المتآمرين وتوجه الى العمران وبدأ باعادة تعمير المدن والمعابد التي خربها الهكسوس ودمروها .عمر طيبة وعمر ابيدوس وكانت العبادة التي سادت هي عبادة الاله القمر وحكم احمس (24) سنة من 1570 الى 1546 قبل الميلاد وعندما توفي خلفه ولده امنحوتب الاول وكان صغيرا في السن فتولت امه رعايته ومساعدته في ادارة الحكم ولم يكن يختلف عن والده في الشجاعة والرغبة في العمران واثاره كثيرة في الكرنك .

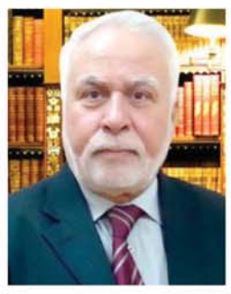

احمس - بحق - كان بطلا وطنيا مخلصا لشعبه يستحق التكريم والتقدير وكان ذكيا وكان شابا طموحا اعاد لمصر قوتها وهيبتها وفي عهده توحدت مصر وعادت الامور الى ماكانت عليه ايام المملكة الوسطى .

ابراهيم العلاف

كيم كارداشيان تدخل نادي أصحاب المليارات

واشنطن (أ ف ب) - ارتفعت ثروة رائدة الأعمال ونجمة تلفزيون الواقع الأميركية كيم كارداشيان إلى أكثر من مليار دولار، على ما أعلنت الثلاثاء مجلة "فوربس" الأميركية المتخصصة.

وأفادت المجلة بأن اكتساب النجمة البالغة 40 عاماً صفة الملياردیرة يعود جزئياً إلى شركتيها "كاي كاي دبليو بيوتي" لمستحضرات التجميل و"سكيمز" للملابس الداخلية النسائية، إضافة إلى عقودها في مجال تلفزيون الواقع ومع علامات تجارية تكرّس صورتها لتسويقها.

وكانت ثروة كارداشيان قدّرت في تشرين الأول/أكتوبر 2020 بنحو 780 مليون دولار.

وكانت شهرة كيم كارداشيان محدودة لدى انطلاق برنامج "كيبينغ أب ويذ ذي كارداشيانز" في تشرين الأول/أكتوبر 2007 ، لكنها أصبحت نجمة عالمية بفضل برنامج تلفزيون الواقعي هذا الذي بنت عليه إمبراطورية بمساعدة والدتها. وبلغ عدد متابعيها عبر شبكة "إنستغرام" الاجتماعية أكثر من 200 مليون. وتقدمت النجمة رسمياً في شباط/فبراير الفائت بطلب للطلاق من زوجها مغني الراب ورائد الأعمال كانييه ويست، بعد أسابيع من التكهنات حول احتمال انفصالهما.

وأقام كانييه ويست في العام 2014، شراكة مع "أديداس" المتخصصة في تصنيع المعدات الرياضية لتطوير علامته التجارية "ييزي" التي حققت نجاحاً واسعاً في كل أنحاء العالم إذ تجاوزت مبيعاتها السنوية مليار دولار. وهو كان سبق كارداشيان إلى نادي أصحاب المليارات إذ قدّرت "فوربس" في نيسان/أبريل 2020 ثروته بنحو 3 1 مليار دولار.

تلسكوب لاسلكي يرصد عشرات الآلاف من مجرات الحضانة النجمية

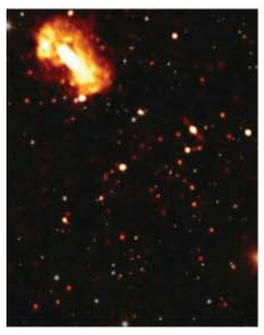

باريس (أ ف ب) - كشف تلسكوب "لوفار" اللاسلكي الأوروبي الأربعاء عبر سلسلة من الدراسات عن صور تتسم بدقة غير مسبوقة لعشرات الآلاف من المجرات التي تشكل نجوماً (أو مجرات الحضانة النجمية) في ما يسمّى الكون "الشاب".

وهذه المرة الثانية تتوافر بيانات من هذه الشبكة التي تضم نحو 70 ألف هوائي موزعة على عشر دول أوروبية، ترصد جسيمات تتحرك بسرعة قريبة من سرعة الضوء، تتسارع بفعل أحداث كانفجارات النجوم أو اصطدام كتل المجرات أو نشاط الثقوب السوداء. وشرح عالم الفلك في مرصد باريس سيريل تاس أن "الأساس العلمي للمشروع يتمثل في دراسة تكوين المجرات وعمل الثقوب السوداء في وسطها".

وشارك تاس في إعداد 14 دراسة استندت على مجموعة بيانات "لوفار" نُشرت الأربعاء في عدد خاص من مجلة "أسترونومي أند أستروفيزيكس" المتخصصة.

وركز التلسكوب على مجال واسع من السماء الشمالية، مع ما يعادل وقت تعرض أطول بعشر مرات من ذلك الذي أتاح له وضع أول خريطة كونية له عام 2019.

وأوضح تاس أن "هذا الأمر يوفر نتائج أكثر دقة، مثل صورة التقطت في الظلام، إذ كلما طالت مدة التعرض، يمكن تمييز الأشياء" التي تصعب رؤيتها.

وأضاف "نشهد ذروة في تكوين النجوم ونشاط الثقب الأسود" في المجرات الفتية، بعد نحو ثلاثة مليارات سنة من الانفجار العظيم، مشبّهاً ذلك بـ"ألعاب النارية".

ورصد "لوفار" ذلك بشكل غير مباشر، من خلال الإشعاع الكوني - الطاقة التي تطلقها المجرة الذي تسرعه المستعرات الأعظمية ، أي النجوم التي تنفجر عندما تموت.

إيطاليا تنهي نظام الرقابة على الأفلام السينمائية

روما-(أ ف ب) - وضعت الحكومة الإيطالية حداً لنظام الرقابة التي كانت مطبقة على الأفلام السينمائية منذ العام 1914 والتي طال مقصّها الكثير من روائع الشاشة الكبيرة ومنها مثلاً "ذي لاست تانغو إن باريس". من الآن فصاعداً، لن يكون ممكناً منع عرض فيلم ما في الصالات، أو إخضاعه للتقطيع أو التعديل على أساس مبررات أخلاقية أو دينية.

وستُستحدَث بدلاً من ذلك لجنة لتصنيف الأعمال السينمائية في المديرية العامة للسينما بوزارة الثقافة. وتتولى هذه اللجنة تحديد الفئات العمرية التي يصلح لها كل فيلم، وتتألف من 49 عضواً، بينهم خبراء في صناعة السينما وحماية القاصرين وممثلون عن جمعيات الآباء وجماعات حقوق الحيوان.

ورحب وزير الثقافة المنتمي إلى الحزب الديمقراطي (وسط اليسار) في الحكومة الائتلافية داريو فرانسيشيني "بإلغاء الرقابة في السينما"، وقال في بيان "نترك نهائياً نظام الرقابة الذي سمح للدولة بالتدخل في حرية إبداع الفنانين". واعتبرت خبيرة السينما الإيطالية إيلينا بويرو في تصريح لوكالة فرانس برس أنها "خطوة مهمة وتاريخية للسينما الإيطالية. لقد تأخرت". أما المخرج بوبو أفاتي الذي كان فيلمه "بورديلا" عن إقامة شركة أميركية عالمية بيت دعارة للنساء في ميلانو ضحية الرقابة العام 1975، فقال لوكالة فرانس برس "يشكل القرار أحد أشكال الاتكال على حس المسؤولية. لقد نضجنا". وطالت الرقابة عدداً كبيراً من الأفلام مدى أكثر من قرن من العمل بها، وفي مقدّمها كل أفلام الكاتب والشاعر والمخرج بيير باولو باسوليني، أو حتى فيلم "ذي لاست تانغو إن باريس" للمخرج الإيطالي برناردو بيرتولوتشي مع الممثل الأميركي مارلون براندو والفرنسية ماريا شنايدر ، وقد أتلفت نسخه باستثناء ثلاث نسخ محفوظة في السينماتيك الوطنية. ومن الأمثلة الأخرى الشهيرة على الرقابة تحفة لوكينو فيسكونتي "روكو إيه إي سواي فراتيلي" (روكو وإخوانه) العام 1960، مع الفرنسيين آلان ديلون وآني جيراردو. ووفقاً لإحصاء أجراه موقع "تشينيتشيتسوراً" ، وهو معرض افتراضي عبر الإنترنت روجت له وزارة الثقافة، مُنع 274 فيلماً إيطالياً و130 فيلماً أميركياً و 321 من دول أخرى منذ العام 1944.

لاعبون ولاعبات جمباز يتهمون مدربيهم بالتعذيب

اثينا-(أ ف ب) - زعم 22 لاعبًا ولاعبة جمباز سابقين من اليونان في رسالة بعثوها إلى رئيسة جمهورية البلاد كاتيرينا ساكيلاروبولو أنهم تعرضوا على مدى عقود للإساءة "إلى حد التعذيب" على أيادي مدربيهم، وفق ما كشفت صحيفة "افسين" اليومية الاربعاء.

وكشفت الرسالة التي بُعثت أيضًا الى رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس والسلطات الرياضية عن ممارسات "قاسية ومسيئة" يعود تاريخها إلى العام 1985، بما فيها الصوم القسري والعقاب النفسي والجسدي والتحرش الجنسي.

وقال المحامي الكسندروس أداميديس للصحيفة للمرة الاولى، يطلق عدد كبير من لاعبي الجمباز صرخة احتجاج بشأن الإساءة النفسية والجسدية بشكل جماعي". دفع هذا النبأ الصادم بالرئيس الجديد للاتحاد اليوناني للجمباز ثاناسيس ستاثوبولوس الذي وصل الى منصبه في آذار/مارس الفائت، لدعوة مجلس الإدارة الى اجتماع طارئ للبحث في القضية. وقال لصحيفة "كاثيميريني" اليومية "نقف الى جانب اللاعبين. سوف نتحرك بسرية تامة ونقيّم مدى خطورة كل ادعاء". فيما اعتبر سلفه ثاناسيس فاسيلياديس الذي رأس الاتحاد على مدى 14 عامًا الاربعاء أن على اللاعبين أن "يسمّوا الجناة بأسمائهم ... كي يتمكنوا من حرمانهم من الرياضة".

وجاء في الرسالة أن المدربين كانوا يصفعون اللاعبين ويركلونهم ويرمون عليهم السلع أثناء التدريب، حتى أنهم يجرون بعض الفتيات من شعرهن ويمسكنهن من أعلى الفخذ بين الساقين. وأضافت أنه في بعض الأحيان، قام المدربون بإزالة الحصائر الواقية، مما تسبب في إصابة اللاعبين الذين أجبروا على التدرب حتى وهم مصابون.

وأشار الرياضيون في الرسالة الى أن الإجراءات التأديبية شملت إجبارهم على التدرّب في درجات حرارة قصوى وحرمانهم من الحصول على استراحة لدخول المرحاض. ونظرًا للمتطلبات الصارمة المتعلقة بالوزن، حرم بعض الرياضيين أنفسهم من الطعام لدرجة الإغماء، ولجأوا سرًا إلى تناول معجون الأسنان وبقايا الطعام التي يتم جمعها من الفنادق، وفق ما جاء في الرسالة.

وحجبت الصحيفة أسماء الموقعين على الرسالة. وسبق أن اتهم لاعبو جمباز بارزون في اليونان الاتحاد بالفشل في ضمان مرافق ومنشآت تدريب مناسبة.

وظهرت الى العلن في اليونان خلال الأشهر الأخيرة موجة من مزاعم الاعتداء الجنسي في مجالات الفنون والرياضة والتعليم.

بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على ظهور حركة "مي تو" ("أنا أيضًا") المناهضة للتحرش الجنسي في الولايات المتحدة، كسرت الصمت في اليونان صوفيا بيكاتورو المتوجة بميداليتين أولمبيتين في المراكب الشراعية.

قالت بيكاتورو إنها تعرّضت عندما كانت في الـ21 من عمرها "للتحرّش والاعتداء الجنسي" من قبل عضو مهم في الاتحاد في غرفته بالفندق، بعد فترة وجيزة من محاكمات أولمبياد سيدني 2000. نفى المتهم الذي طُلب منه الاستقالة من منصبه في الاتحاد اليوناني للمراكب الشراعية، ارتكاب أي مخالفة.

مخرجة نومادلاند المرشح للأوسكار غير مستعدة لفيلم عن طفولتها

لوس انجليس-(أ ف ب) - استبعدت مخرجة فيلم "نومادلاند" المرشح لعدد من جوائز الأوسكار كلويه جاو أن تخرج قبل "بضع سنوات" فيلماً روائياً عن طفولتها في الصين، على ما قالت للصحافة خلال مهرجان سانتا باربرا السينمائي الدولي.

وردا على سؤال عن الموضوع خلال حلقة حوارية افتراضية أقيمت الثلاثاء وضمتها إلى مخرجين آخرين مرشحين لجوائز الأوسكار ، اعتبرت كلويه جاو أن "خوض المرء في ماضيه أصعب أمر".

وأضافت "عليّ أن أعود بذاكرتي إلى قلق المراهقة ، وكل ذلك ، والى المكان الذ أتيت منه، لكنها توقعت أن "يستغرق الأمر بضع سنوات أخرى. وأعتقد أنني بحاجة إلى مزيد من النضج ، لكي لا أخشى النظر إلى نفسي وجهاً لوجه". وأضافت المخرجة المولودة في بكين أنها تكون مرتاحة أكثر لدى سرد قصص الآخرين ، مشيدة بشجاعة "المخرج لي أيزك تشانغ الذي استوحى فيلمه "ميناري" مباشرة من قصة عائلته ذات الأصول الكورية الجنوبية إلى مزرعة ريفية في ولاية أركنسو في ثمانينات القرن العشرين. وكانت كلويه جاو المولودة في بكين لعائلة صينية ثرية، واسمها الأصلي جاو تينغ، غادرت الصين في سن المراهقة للانضمام إلى مدرسة داخلية إنكليزية، قبل الانتقال لمتابعة دراستها في لوس أنجليس ثم في نيويورك حيث تتلمذت خصوصا على يد سبايك لي. وحصدت المخرجة الثناء منذ أولى نجاحاتها في بلدها الأم، حيث وُصفت بأنها "مفخرة" وطنية. لكنها تعرضت لحملة صينية مركزة بعد نبش مستخدمين للإنترنت تصريحات نُسبت لها خلال مقابلة مع مجلة أميركية سنة 2013 تضمنت انتقادات لبلدها الأم.

ووصل الأمر ببعض القوميين الصينيين إلى وصفها بأنها "خائنة"، في جدل من شأنه تقويض حظوظ عرض فيلم "نومادلاند" في الصين، وهو شريط يشكل تحية إلى "الهيبيز" المعاصرين "سكان المقطورات" الذين يجوبون الولايات المتحدة في مركباتهم القديمة.

توقيع

ما معنى الحوار مع واشنطن؟

لا توجد دولة كبرى أو صغرى في العالم تستطيع الاستغناء عن الولايات المتحدة ، هذا هو ميزان القوى العالمي الذي يعطي هذه الحقيقة المختصرة، لكن هذا وجه واحد من الحقيقة، ذلك ان الدول تعيد اولويات مصالحها بما لا تدع اكبر قوة عالمية في صراع معها ومن ثم تخسر من حيث موازين الامكانات والتأثير.

في العراق، ولحداثة السياسيين الواصلين للحكم مع الاحتلال الامريكي لم تكن هناك رؤية قادرة على استنباط الفوائد الاستراتيجية للبلاد من القوة الامريكية بعد ان اصبح الاحتلال امراً واقعاً . المقاربة غير دقيقة من البداية، ذلك ان الجهد السياسي العراقي كان يميل في قسمه الاساس في السنوات الثلاث الاولى نحو استمداد يد العون لتثبيت حكم العملية السياسية برمتها، ولم يكن مطروحاً في اللغة السياسية الرسمية مسألة الانسحاب الامريكي ، وانما كان هناك قوى مقاومة تدعو لطرد الاحتلال وتدخل في مواجهات عسكرية معه.

العالم كله شهد اعترافات لزعامات امريكية كما فعل أيضاً توني بلير في انّ مبررات الذهاب لاحتلال بلد عضو في الامم المتحدة كانت تستند الى أوهام من حيث ملف أسلحة الدمار الشامل والعلاقة مع تنظيم القاعدة وزعيمه اسامة بن لادن في افغانستان حينها. من هنا كان العراق، لو توافرت له قيادات وطنية لا حزبية تشرذمية بعد الاحتلال مباشرة، أن يطالب بتعويضات تاريخية من الولايات المتحدة، ليس بقصد الحصول على اموال وانما برامج البناء ومشاريع

تدعم اعادة تركيب البلد المفكك اقتصاده وقاعدته الصناعية، وليس لدعم جهة دون اخرى في سياق منفعي مفروض. لقد استغرقت الحكومات السابقة في جهل وعجز، ولم تفكر بقيمة العراق التاريخية والحضارية والوطنية، والان الحكومة امام مهمة كبرى لتدارك ما جرى وفات.

اول نقطة في الحوار الاستراتيجي المفترض وليس الجاري، هو أن البلد مثل اي بلد آخر من حقه ان تقوم داخله صناعات ثقيلة بفضل دعم النفط والغاز حتى لو كانت صناعات عسكرية، مادامت السياسات سلمية والمسعى تنموياً .

ما يصدر عن قرارات من وحي الحوار الجاري هي قرارات سياسية مسبقة لها مبرراتها من الجانبين، لكن نريد اجندة الحوار التي تؤسس لعلاقة امدها المنظور نصف قرن في الاقل .

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

الطباعة الثلاثية الأبعاد تسهم في إنقاذ الشُعَب المرجانية

هونغ كونغ-(أ ف ب) - يستعين علماء غواصون في هونغ كونغ بالطباعة الثلاثية الأبعاد لحماية الشعب المرجانية المهددة في المنطقة، في مسعى لحماية الثروة الحيوانية البحرية من المخاطر التي تتربص بها.

وخلال عملية غطس في المياه الزمردية للمستعمرة البريطانية السابقة، يلاحظ هؤلاء العلماء من جامعة هونغ كونغ سمكة حبار تحمي بيضها في ظل ألواح مصنوعة بواسطة طابعات ثلاثية الأبعاد كانت وُضعت الصيف الماضي، ما يؤكد برأيهم صوابية رهانهم باستخدام التكنولوجيا في خدمة البيئة.

ويوضح ديفيد بايكر الأستاذ المساعدة في كلية العلوم الحيوية في جامعة هونغ كونغ لوكالة فرانس برس أن "الطباعة الثلاثية الأبعاد تتيح لنا إنجاز ألواح على القياس لأنواع النظم البيئية المختلفة، وأظن أننا نرى هنا القدرات الحقيقية لهذه التكنولوجيا".

وترتبط صورة هونغ كونغ عموما بناطحات السحاب الشاهقة، غير أن هذا المشهد الحضري لا يعكس سوى جزء واحد من الحياة في هذه المدينة التي تغطي المتنزهات الطبيعية والجبال والغابات ثلاثة أرباع مساحتها، فيما مياه بحر الصين الجنوبي تحوطها من الجهات كافة.

وتشكل الأعداد القليلة من الشعب المرجانية سرا يعرفه قليلون عن هذه المستعمرة البريطانية السابقة.

ويعيش حوالى 84 جنسا من الشعاب في محيط هونغ كونغ، ما يعكس تنوّعا أكبر من ذلك الموجود في البحر الكاريبي وفق العلماء.

أكثرية الشعب المرجانية موجودة في مناطق محمية نسبيا بعيدا عن دلتا نهر اللؤلؤ الذي يشهد حركة ملاحة بحرية كثيفة في غرب هونغ كونغ.

لكن على غرار شعب مرجانية أخرى أنهكها التغير المناخي في مختلف أنحاء العالم، تعاني الشعب في هونغ كونغ وضعا صعبا، ما استدعى تدخل علماء الأحياء البحرية في جامعة هونغ كونغ. وبدأ الباحثون وضع ألواح عريضة مطبوعة بالأبعاد الثلاثية في أعماق المياه، لتشكل شعبا اصطناعية تؤوي يرقات المرجان.

وأوضحت الباحثة فريكو يو أخيرا لوكالة فرانس برس خلال جولة تفقدية في خليج هوي ها وان الصغير المحمي في أقصى شرق هونغ كونغ "عندما وضعنا الألواح، كان عدد الأسماك قليلا جدا".

وبعد ستة أشهر، عادت الحياة إلى الموقع، بما يشمل سمكة الحبار هذه التي يثير وجودها "حماسة كبيرة للغاية"، وفق يو.

وأمرت الحكومة بإجراء بحوث بشأن صحة الشعب المرجانية في هوي ها وان بعد مراحل ابيضاض خطيرة أدت إلى موت جزء كبير منها. وابيضاض المرجان هو ظاهرة اضمحلال تؤدي إلى بهتان اللون، وهو ناجم عن ارتفاع حرارة المياه الذي يؤدّي إلى تنفير الطحالب التي تعطي المرجان لونه ومغذياته.

يمكن للشعب أن تعود إلى طبيعتها في حال تراجعت حرارة المياه، لكنها قد تموت إذا ما طال أمد الظاهرة.

وتتطلب إعادة الشعب المرجانية الميتة أو المتضررة أرضا مكيفة للسماح للبرقات بالتشبث بها. وقد أظهرت الطباعة بالأبعاد الثلاثة فعالية كبيرة في هذا الإطار.

وقد وُضعت ألواح تحوي أربعمئة جزء من الشعب المرجانية على مساحة أربعين مترا مربعا من الأعماق البحرية في هوي ها وان.

وتقول يو "لا شك البتة في أن الشعب تصمد بصورة أفضل عندما نضعها على هذه الألواح مقارنة مع تجارب زرع أخرى"، مشيرة إلى أن نسبة النجاح تصل إلى 90 .

وفي سائر أنحاء العالم، أقيمت مشاريع تقوم على إغراق اسمنت في أعماق المياه أو إرسالها من قلب السفن. وحققت هذه الوسائل نجاحا لكنها تنطوي على مجازفة إذ إنها قد تبدل البيئة الكيميائية.

ألعاب مستوحاة من سوني بيكتشرز في مدينة جديدة

طوكيو-(أ ف ب) - ستكون الألعاب المستوحاة من فيلم "من إن بلاك" والمنزلقات المائية المستلهمة من فيلم "جومانجي" ضمن أبرز ما تتضمنه مدينة ملاه في تايلاند تفتتح في الخريف وتشارك في بنائها شركة "سوني" العملاقة للتكنولوجيا في إطار سعيها إلى التوسع في مجال الترفيه. وأعلنت "سوني بيكتشرز إنترتينمنت" وشركة "أمازون فولز" التايلاندية المتخصصة في إنشاء الملاهي الأربعاء أن المدينة الترفيهية التي تقع على مقربة من باتايا ستفتح أبوابها في تشرين الأول/أكتوبر في هذه المنطقة المقصودة من السياح في الأوضاع الطبيعية. وتضمّ مدينة الملاهي مناطق وألعابا من أجواء أفلام أنتجتها شركة كولومبيا بيكتشرز" المملوكة لشركة "سوني"، ومنها الفيلمان الهوليووديان الشهيران "غوست باسترز" و"باد بويز".

وأشارت "سوني بيكتشرز" إلى أن "كولومبيا بيكتشرز أكوافيرس" ستكون أول مدينة ترفيهية من نوعها، لكنها لم تفصح عن تكلفة إنشائها. وكانت مجموعة "سوني" اليابانية وسعت في السنوات الأخيرة نطاق أعمالها من قطاع التكنولوجيا الذي تختص به أصلا إلى قطاعات أخرى منوّعة، معزّزة أنشطتها في مجال الترفيه وخصوصاً في الموسيقى والسينما.

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس،
مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2